کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب طب الجدید الکیمیائی
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ~~۶۵۷۹~~ ف ۶۰۷۹
شماره ثبت کتاب
۸۱۴۱
۶۱۷۶۳

بازدید شد
۱۳۸۲

خلی - فهرست شده
۶۰۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب طب الجدید الکیمیائی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه ~~۶۵۷۹~~ ف ۶۰۷۹
شماره ثبت کتاب
۸۱۴۱
۶۱۷۴۳
بازدید شد
۱۳۸۲
خطی - فهرست شده
۶۰۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: طب الجدید الکیمیائی
مؤلف:
موضوع:
شماره قفسه: ~~۶۵۷۹~~ ف ۶۰۷۹
شماره ثبت کتاب: ۸۱۴۱ / ۶۱۷۴۳
بازدید شد ۱۳۸۲
خطی - فهرست شده ۶۰۷۹

مجلس شورای ملی
کتابخانه

بسم الله الرحمن الرحیم

فهذا کتاب الطب الجدید الکیمیائی الذی اخترعه براکلسوس یشتمل علی مقدمة
ومقالات **مقدمة** فی تعریف الکیمیا وبیان الحاجة الیها فقول الکیمیا لفظ
یونانی اصله خیمیا ومعناه التحلیل والتفریق وبعض الناس یطلق علیه الصناعة
الهرمسیه وقال قوم یطلق علیه سر الکهنة واول من اخترعه هو هرمس
المثلث المصری وعلمه الکهنة وبعد ذلک شاع حتی وصل الی الیونان
وصنفوا فی ذلک کتبا ورسائل ثم انتقل الی الاسلامیین والفوا فیه
کتبا کثیرة ورسائل عدیدة والمقصود من ذلک اصلاح المعادن وتغییرها
من انقصها الی الصلاح کقلب النحاس فضة والفضة ذهبا الی ان جاء
براکلسوس الحرمانی فغیر الغرض من صناعة الکیمیا وجعله من اقسام
صناعة الطب وسماه ایاها غرباء الطبیعة ومعناه جمیع المختلفات و
تفریقها وهذا الاسم مخصوص لصناعة الطب الکیمیائی وان قیل سمیت
کیمیاء الطب او الکیمیاء الطبیعیة وقد یطلق الکیمیاء علی الحکمة واسرار الطبیعة

الطبیعة لکن ههنا المراد من لفظ الکیمیا، اما غربا ای الصناعة الطبیعیة الکیمیائیة
وموضوعه الاجسام المعدنیة وحده صناعة تعرف بها کیفیة تحلیل
المعدنیات واصلاحها وغایته قسمان منها ما هو داخل وهو تحلیل المعدنیات
وتفتیتها عن الاشیاء الفاسدة وترکیبها وتفریقها ومنها ما هو خارج عنها
وهو قسمان ایضا احدهما تکمیل المعدنیات الناقصة وتغییر صورها الی
الصورة اشرف من الصورة الاولی وثانیهما حفظ صحة بدن الانسان
وازالة مرضه وغرضنا من هذا العلم ههنا حفظ صحة بدن الانسان وازالة
مرضه فانه الغایة القصوی فی تدبیر معاشه ومعاده وبعض الناس نسب الی
من یتعاطی صناعة الکیمیا، کل فتیحة وتزویرة معتقدا انه یزاول بتلک
المقاساة لقلب المعادن الناقصة کاملة وانه الغایة لهذا العلم لیس الامر تلک
ولیس الامر کما زعمه هذا البعض فانه یحتاج الیه لیعرف کیفیة التحلیل و
الترکیب والتفتیة والاصلاح والتقطیرات والارواح والادهان والمیاه
الشریفة النافعة فیما هو الغایة وهو حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه

على انه اذا كان الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كان موضوعه اعم
من المعدنيات والنباتات والحيوانات وما لم يعلم هذا العلم لم يعرف كيفية
التحليل والتقطير ولطيف الكثيف بحيث ينفذ في الجسم الكثيف لنفوذ الروح
في الجسد وتعليل كمتة الجسم مع بقاء قوته المؤثرة او زيادتها فهذا العلم
يحتاج اليه البرايا ولا تكمل صناعة الا بمعرفته وبعض الناس ينكر جواز
العلاج بالمعدنيات قائلا انها لا تنفعل من الطبيعة وما انفعل عنها
ربما اهلكت بسمتيتها ولم يعلم انه بهذه الصناعة تعرف لطيف اجسامها
وثقيلة سمتيتها فتصير منفعلة عن الطبيعة مؤثرة فيها اثرا خاليا عن السمتية
لكن مثلها في بدن الانسان قوى قال الامام بقراط في كتاب الامراض
الداخلة ان المرض القوى يحتاج الى دواء قوى واعلم ان علاقة صناعة
الطب بصناعة الكيمياء امر معلوم قديم لكن برا كلوس اخترع اصولا
في صناعة الطب على منوال آخر واصطلاحات جديدة والفاظ عجيبة
زاعما ان هذا العلم هو اخترعه وليس الامر كما زعمه وانما اخترع اصطلاحات

اصطلاحات وعبارات عربية وما ذكره من الاصول لصناعة الطب فهو
مأخوذ من الحكمة والصناعة ولا علاقة لصناعة الكيمياء به والحاصل ان
مضمون ما الفه برا كلوس مأخوذ من الحكمة ومن صناعة الكيمياء وكل من
العلمين قديم **المقالة الاولى** في الجزء النظري من اسباغريا وهو الطب
الكيميائي في الامور الطبيعية ويشتمل على فصول **الفصل الاول** في الهيولى الاولى
والسر الاكبر قال برا كلوس في كتابه المسمى براغنانى اعلم انه داخل السماء
مبدأ ما يقبل الفساد من الاشياء كلها التي هي واحدة نوعا وتنتهي اليه عند
الفساد وهذا المبدأ هو الهيولى ومحل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس
وهو امر وجداني غير متقيد ولا مصور بصورة ولا شكل بشكل ولا مكيف بكيفية
من الكيفيات وهذا السر الاكبر هو اصل العناصر وامهاتها ومنه يكون جميع
الكائنات وصورها واشكالها والوانها وطعومها وهو كالمركز لجميع
الاشياء وموضوع ذاتي لجميع الصور ومنه يحصل بالفعل وهو مبدأ الجوهرة
ومبدأ فعل الطبيعة ومبدأ الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تاتي

الحيوة الى العالم وهو شر آلتى قديم مخلوق اقول القول بالهيولى الأولى
امر قديم ذكره ارسطاطاليس وقدماء اليونانيين وهو لا يكون فاعلا انما
هو قابل وقيل مراده بالهيولى الأولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون و
فيه ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشئ خلاف الصور والاشكال قال
افلاطون في كتاب نفس العالم ان الله تعالى خلق نفس العالم وجعلها في
وسط العالم وبها يحصل التدبير والتصرف وقال في طيماوس جعل الله تعالى
في وسط العالم ربانا مدبرا فيض الحيوة والصور والاشكال وقال في المقالة
العاشرة في النواميس نفس العالم ما به تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال
ومنه الحيوة وقال ارسطو في المقالة الثالثة من كتاب الحيوان ان في
الأرض رطوبة وفي الماء روح وفي الروح نفس فاذا كان كذلك
كانت لجميع الاشياء كلها نفسا وهذا الكلام من ارسطو يشعر بالقول بنفس
العالم مع تقلبه في مذهبه وردّه على افلاطون وقال هرمس في كتاب العقل
ان في العالم روحا ساريا في جميع اجزاء العالم به حفظ العالم وحيوته و

وحيوته وهو كلي ويقال له سماء والسموات وقال ارسطو في كتاب العالم
الروح يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال
هرمس في كتابه المسمى باللوح الزمردي الشئ السفلي كالعلوي و
العلوي كالسفلي يعني ان روح الكلي ساير في العالي والسافل ومن
جملة هذه الأقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر الاكبر هو نفس العالم
كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه **الفصل الثاني** في العناصر اعلم ان الله تعالى
لما خلق الهيولى الأولى والسر الاكبر فاض عنه العناصر الاربعة التي
منها يتولد جميع المولدات السفلية وهذه العناصر ظاهرة للحس وسترها و
باطنها خفي من الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير ولا يقبل الفساد
وهو اصل للصور العنصرية الظاهرة القابلة للكون والفساد والتغير فان
العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان لا يكون
باللحم والدم بل بالنفس والروح كما لا يخفى واذا قلنا ان هذا النبات
متولد من الأرض فانا لا نعني بذلك انه متولد وناش من ذلك الاصل

الذى لا يقبل التغير والكل عنصر ثمرة فان ثمرة العنصر الترابى النبات والشجر
وثمرة العنصر المائى المعدن والاحجار وثمرة العنصر الهوائى الظلول والمن
وثمرة العنصر النارى المطر والثلج قال سوارس من اتباع براكلسوس
العناصر هى الاصول الحافظة للانواع الظاهرة وقال فرولیوس العناصر
قسمان منها ظاهر ومنها باطن والاختلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها و
الظاهر منها انما هو جسم الاطلس لانفسه واصله وجسم الاطلس مركب من
الزيبق والكبريت والملح والعناصر الاربعة مركبة من هذه الاصول الثلثة
واختلفت صور العناصر لاختلاف التركيب وقال كركتانس صور العناصر
الظاهرة اثنان يابس ورطب فاليابس كالارض والرطب كالماء وليس
الهوآء والنار عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد عن المذهب الاول وعند
جمهور طايفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر كالجسيم
والباطن كالنفس وهذا العنصر الباطن هو مبدا الحيوة وحفظ النوع ومنه
يكون الاشيآء فى العالم والظاهر من العناصر تقبل التغير والكون والفساد

والفساد دون الباطن منها **الفصل الثالث** فى الصور والانواع واصول الاشيآء
قال براكلسوس فى كتابه المسمى ايلياستر جميع ما يقبل الكون والفساد فيه ما
به يحفظ نوعه وذلك بتوليد الاشخاص او بتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله
ولونه وطعمه ومقداره والحاصل جميع ذلك من التركيب ولابد فى الكون
من ثلثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنضج والجامع والمفرق والنقصان
والزيادة والمقدار وتكميل فعل الطبيعى فى مدة معينة محدودة الى بلوغ
ذلك النوع كماله وهو المؤثر فى المعادن والنبات والحيوان والثانى الاصل
وهو المادة التى منها تكون الحافظ والثالث الحافظ للنوع وهو امر سماوى
الهى وهو قسمان قسم لا يقبل التغير كالاجسام الفلكية وقسم يقبل التغير وهو فى
الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها فى قوام هذا العالم والاجسام قسمان منها
اجسام عالية صافية متشابهة كاملة الصور والشكل ومنها اجسام سافلة
كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصور كالعناصر والمولدات وانواع المولدات
واصنافها فان المعدن لا يشابه النبات والنبات يختلف ايضا فان

جسم البادرنجبويه لا يشابه الفوه وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد
وهذه الاجسام وان كانت قابلة للكون والفساد لكن نوعها باق فكلما فسد جسم
لبس جسما آخر غيره كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل
حال **الفصل الرابع** في الحيوة الحيوة كمال للنوع به يظهر افعاله وآثاره و
هذا الكمال موجود في المعدن والنبات والحيوان فالحيوة للحيوان امر ظاهر
وهو ما يصدر عنه الافعال المختلفة من الحركة الارادية والسكون والحيوة
للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحيوة في المعدن ما يحفظ
لونه وشكله وطعمه وتظهر به الآثار الخاصة به كجذب المغناطيس للحديد و
لصوق الزيبق وانجذابه الى الذهب وما دام الجسم يظهر عنه اثره المخصوص
به فهو حي واذا كان للمعدن حيوة فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع
باق وقد شوهد زيادة بعض المعادن ونموها فان الزاج اذا اخرج منه
مقدار كثير قد يزيد ويملأ المكان الذي هو فيه وقد شوهد ذلك في بلاد
صقالبة
متعالية من السمحة فان تلك الارض معدن الذهب ويزيد في كل اربعة سنين

سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا ايضا في تلك الناحية عروقا
رصاصية رمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق حين الكشف
عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا في بلاد هرات في الارض عروقا من
الرصاص فستروها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها فاذا هي فضة
وفي سلوى معدن الحديد في عشر سنين يزيد ويرجع الى مقداره الاول
وفي تلك الاراضي وجدوا رملا نحاسيا فلما كشفوا عنه بعد برهة من
الزمان وجدوه قد بلغ مرتبة الذهبية وكذلك معادن الملح وغيره من
الاحجار وقالوا العاقد للجميع امر واحد وانما الاختلاف في المواد القابلة و
قيل بل لكل معدن روح مخصوص هو عاقد لذلك المعدن **الفصل الخامس**
في الحرارة المنبثة والروح الحرارة المنبثة عند هذه الطايفة يطلقون عليها
المومياء الحيواني والكبريت الحيواني والبلسان الطبيعي وهذه الحرارة تتنوع
بحسب تنوع الاجسام والحيوانات وبعدم هذه الحرارة يكون موت ذلك الجسم
وجميع اهل صناعة الكيمياء والمشائين اتفقوا على انها حرارة سماوية بسيطة

ليست من العنصريات **الفصل السادس** في الاصول التي تركب منها الاجسام

في مذهب هذه الطايفة قالوا ان اصول الاجسام ثلثة وهي الزيبق والكبريت و

الملح واعلم انه ليس المراد من هذه الثلثة ما هو المتعارف بين الناس فان

كل واحد من الزيبق والكبريت والملح مركب من هذه الثلثة بل المراد بالزيبق

الرطوبة السيالة وبالكبريت الدهنية وبالملح ما هو ثابت على نار ارضي و

من هذه الجواهر الثلثة تركب جميع الاجسام والكون الاصول الثلثة ثلثة صار

الفروع ثلثة وهو المولدات الثلثة المعدن والنبات والحيوان ولذلك

يوجد ملح معدني وملح نباتي وملح حيواني وزيبق معدني وزيبق نباتي و

زيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الدهنية توجد في المعدن والنبات

والحيوان كما في الكبريت المتعارف والجوز وسخوم الحيوانات فمن الملح

العقد والثبات ومن الكبريت الحركة والجوهة والنضج ومن الزيبق التسهيل

وقبول الشكل قالوا ومبدأ جميع الطعوم من الملح ومبدأ الروايح من الكبريت

ومبدأ الالوان من الزيبق قال الهرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس

والملح هو الجسد وقال كركتانس الزيبق رطوبة خالصة ملطفة

مؤثرة حارة روحانية الى اليبوسة قابلة للصور والافعال المعدنية

والنباتية والحيوانية والكبريت رطوبة حادة روحانية لزجة

جوهرها حارة تفعل النضج والنمو والغذاء والتكون والملح وهو

جسم يابس ارضي ثابت مثبت عاقد **الفصل الرابع** في المزاج والتكون

التكون هو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ للنوع يكثر

افراده ويؤثر في الاجسام ويكون الانواع قال بقراط اعلم انه لا

ينعدم شيء من الاشياء ما لم يسبق وجوده اولا فيما مضى لكن لما

كان التركيب والتفريق متعاقبان على الاجسام فطن ما تفرق انعدام

وما تركب وجد ابتداء وليس الامر الا تفريق وتركيب وامتزاج وتحليل

وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة الالهية ولما اختلفت الانواع

والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة والحركة والسكون اختلف

زمان تكوينها في الطول والقصر فبعضها سريع التكون وبعضها بطيء

التكون وفي الكرة السفلى ثلاثة انواع من المكونات وهي المعادن
والنبات والحيوان ومبدأ التكون في اللسان الطبيعي الكبريت
الحيواني والمومياء الاصيلي هو المسمى بمادة الحيوة وفي بعض الحيوانات
يظهر في زمان معين وهو زمان صغار تلك الحيوانات واما الانسان
فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان وطريق تولد الحيوانات
كثيرة والحيوانات الكاملة تتولد من المني من الابوين وبعض الحيوان
يكون بالتولد على طريق التعفين وبالتوالد كالفار ومبدأ تكون
النبات جسم كثيف لزج بالنسبة الى مني الحيوان وهذا الجسم موجود
في جميع اجزاء النبات وبه حفظ نوع ذلك وهو يكون تارة في
البزور وتارة في الاصل وتارة في العروق وتارة تكون في الجميع
ولهذه المادة زمان معين تظهر فيه وتكمل حركات الافلاك والطلوع
والغروب وقرب الشمس وبعدها ومبدأ تكون المعدن ليس المني ولا غيره
مما هو مبدأ النبات بل حافظ النوع فان به التضج وبه يحصل الشكل في

الشكل في اللون واما مبدأ التكون في الكرة العليا فالفلكيات لا
تحتاج الى مبدأ التوالد والتكون فانها كاملة لا تقبل التغيير والفساد
ولكن الكواكب يحصل من طلوعها وغروبها ودورانها رياح بعضها
شرقي وبعضها مغربي وبعضها جنوبي وبعضها شمالي بحسب ما
اقتضاه ذلك الكوكب وهذه الرياح لها قوى اخرى غير الكيفيات
الاربعة وكذلك تتولد من البخار الروحاني بتاثير الكواكب فيه و
تصعيده وتضجه كرة الهواء وامطار وثلوج وطلول وغير ذلك من
كائنات الجو وتاثير الكواكب غير مقصور على ذلك بل له في ذلك
العالم اثر ظاهر في المعدن والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركة
من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها والمحرك لهذا الامتزاج
هو مبدأ الحيوة والصور والنوع وهذا المزاج يحصل بقوة هذا المبدأ
وعلة الصادق الذي لا يتخلف وقوعه الفصل الثالث في الانواع المتولدة
من انواع مختلفة اعلم انه بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو

ويتم ما هو كمال لذلك النوع من القوى والارواح وبعد تمام كمال الانواع
قد يحصل بين نوعين مختلفين متقاربين نوع آخر يشابه كل واحد من النوعين
بوجه كالبغل المتولد بين الفرس والحمار وكالشيب المتولد بين الكلب و
الذئب وقد يتولد بين الدجاج والحجل حيوان يقارب كل واحد منهما وكذلك
يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدن وقد يتولد من نوع واحد
نوع آخر كما يتولد من الشلجم الفجل ومن الحنطة الزادان ومن الريحان
النمام ومن البر وهو المسمى بالتركية النعنع وقد يتولد بين الاترج وبزر
الكتان الطرخون اذا شق الاترج وذر فيه بزر الكتان ودفن في الارض
وقد يتولد من مجموع البزرين نبات مشابهة للاصلين وقد يغلب احد البزرين
على الآخر فتقع المشابهة للغالب اكثر وقد يتولد بين نوى التمر والقلقاس
الموز اذا غرس نوى التمر في القلقاس وعفن بالسقي في الارض وكذلك في
المعدن كما يتولد الماس من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل
النحاس وكما يتولد الياقوت الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل

اصل الحديد فسبحان الخالق الذي اودع في كل نوع قوة تولد ما يشابهه
ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات
حيوان فان في ارض اسكوسينا من جانب البحر من بلاد الفلمنك شجرا
يتولد منه حيوان كالدود وينمو ويزيد حتى يصير كطير الاوز وهو كثير في تلك
الناحية يصطاد ويؤكل لحمه وفي بلاد الفلموق من ارض المسقرة من ناحية
بحر القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء من بزره في تلك الارض
ينبت كهيئة الخروف الصغير ثم ابيض ثم تسري فيه الحيوة واصله من سرته
ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دم مايل الى البياض
ولحمه ابيض كلحم السرطان ثم يطبخ ويؤكل وهو لذيذ واذا لم يبق حوله شيء
من النبات مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من جلده
قلنسوة يلبسونها في رؤسهم كما يصنع من جلود الضان ويسمى بلسان اهل
تلك الناحية يورانج **الفصل التاسع** في كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها
النوعية الاصلية الباطنة اعلم ان للاجسام صورتين صورة ظاهرة تقبل

التغير والفساد وهذا شاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته الظاهرة
ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد فانه خرج عن صورته
الظاهرة ولم تتغير صورته الباطنة والدليل على ذلك عود مثل هذا الى
صورته الظاهرة ببعض التدابير واما التحليل والتفريق فاعلم ان ما لا يصبر
على النار مثل بصعيد طايرا يسمى روحا طايرا وما يصبر على النار يسمى
جسما ثابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجساد وجعلها
روحا طايرا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو جعل الروح المتخلخل
جسما كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح
عندهم هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والاقليميا وبعض هذه الارواح
سهل التثبيت وبعضها عسره وبعضها سهل القبول للحل والروحية
وبعضها عسر القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشياء
الغير تفوحفظها الاول روح حار سماوي ناري متخلخل لا تفك عنه
الحرارة والثانية روح هوائي بارد مكثف كثيف وبهذين الروحين

الروحين يتم تكوين العنصريات الفصل الثاني في نسبته العالم الاكبر الى العالم
الاصغر الذي هو الانسان اعلم ان الانسان مخلوق شريف ونسخة
جامعة لما في العالم الكبير واعلم ان الانسان والعالم كل منهما مركب من
صورة جسمانية ظاهرة وروح نفسانية باطنة واصول جميع الموجودات
موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على كل ما في العالم من الافلاك
والنجوم والعناصر والمولدات والحكماء يقسمون العالم الكبير الى ثلثة اقسام
عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العلوي وعالم خارج من
عالم الافلاك يعني المجردات كالعقول وفوقه وكذا الانسان ثلثة اقسام
الراس والقلب والمعدة ففي المعدة ينهضم الغذاء ويصير كيلوسا ويسري
الى جميع البدن فتغتذي به الاعضاء كل واحد على حسب استعداده كما يعرض
في العالم الكبير من الكون والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر
والقلب مبدا الحيوة لجميع البدن كالشمس في العالم الكبير فان بالشمس
يحيى النبات والحيوان والمعدن والراس مبدا الادراكات والحواس

وتدبر البدن كالارواح التي فوق عالم الأفلاك تدبر العالم وكما في
العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في الانسان سبعة اعضاء
رئيسة فالقمر منوب الى الدماغ والقلب منوب الى الشمس والرية تنوب
الى عطارد والكبد منوب الى المشتري والمرارة منوب الى المريخ و
الطحال منوب الى زحل وآلة التناسل منوب الى الزهرة وكما في الفلك
حركة وضعية دائمة كذلك في الانسان حركة وضعية في راسه الفايضه
بهذه الحيوة وكما في العالم رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر
وجشاء وكما يكون في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وقشعريرة
ورعدة وكما يعرض في العالم امطار يعرض في الانسان اسهال و
ادرار وكما يعرض في العالم الزوابع يعرض للانسان القولنج والسكتة
وكما يعرض في العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض في الانسان الرقق واليبوسة
واليبوسة والعبض وكما يعرض في العالم زيادة الرطوبات لزيادة
الامطار يعرض في الانسان الاستسقاء وكما يعرض في العالم تغير الهوا

الهوآء والظلمة يعرض في الانسان وكما يعرض في العالم السحاب
والظلمة يعرض في العين الظلمة والدوار وكما يعرض في العالم صفاء الجو و
اعتدال الهوآء كذلك يكون للانسان في حال صحته واعتدال مزاجه وكما
في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام فالارض لحمة والانهار
عروقه والبحر مثانته وكما ان الابن مشابه الاب كذلك الانسان مشابه
للعالم الكبير لانه هو اب الانسان وعنه تولد الانسان له مناسبة مع الانواع
من الحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان ما هو عزيز النفس جري شجاع
كالاسد والنسر ومنه ما هو في النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما هو
محب الالف كالدلفين حتى قيل انه ينقذ الغريق وكذلك نوع من النبات
فانه اذا جف لم يفارق الرطب الذي الجاف الميت منه ومنه ما يظهر العداوة
ويخفي المحبة كالتماسيح ومنه ما يظهر المحبة والمحبة وقت الحاجة فقط
كالطيور التي تاتي صيفا وتذهب شتاء ومنه السارق كالغراب واللصوص
ومنه شديد العداوة كالذي الجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب ومنه ما يميل

الى الزنا كالقردة ومنه ما هو نظيف لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع
الغضب كالنمر ومنه ما هو بارع في صنعة الموسيقى كالبلبل ومنه ما هو كثير
الأولاد كالأرنب ومنه وسخ ردي كالخنزير ومنه ما هو بخيل كالكلب
ومنه ما هو حريص كالنمل ومنه ما هو كثير الكلام كسقا قوش ومنه ما هو قوي
الأدراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان لا يصيب
الضرب رأسها ومنه غافل كالحمام ومنه ما يعلم الأمور المستقبلة كالنمل و
النحل ومنه ما هو كثير النوم كالصقر ومنه ما هو غبي كالحمار ومنه ما هو متعاظم
كالفرس والطاووس ومنه ما يظهر انه لا يعلم وهو يعلم كالثعلب و
منه ما هو ماهر في صناعة البناء كالخطاطيف وغير ذلك مما لا يحصى
والانسان اخذ من الحيوانات كثيرا من الصنايع فانه اخذ
من الأوز صناعة ملاحة السفينة واخذ من بعض الطيور التي تاكل
السمك صناعة الحفنة وكذلك معرفة منافع بعض الأدوية فانهم
عرفوا ان السكر ينفع الجراحة من الماغر فانها اذا جرحت عمدت

عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتحم جراحتها وكذلك عرفوا
منفعة الرازيانج للعين من الأفاعي فانها تعمى في الشتاء لطول
مكثها في الأرض في الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وجاءت الى نبات
الرازيانج ومسحت اعينها فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة
الخطاطيف عرف منها وكذلك عرفوا منفعة السيالبوس ينفع من
السم من الأبابيل فانها تاكل الأفاعي فاذا لدغ في جوفها عمدت
الى السيالبوس واكلت منه فيذهب بها وكذلك الحمام والجعل
اذا اصابها شيء سمي عمدا الى حب الغار فاكلا منها فيذهب بها
وكذلك الماغر يعرض في جفن عينها ورم فتاتي الى بعض الأشجار
الشائكة فتحتك به فينفجر ورمها ويبرء والنحل اذا زاد دمها وامتلأت
عروقها حتى من ثقل بدنها فتقصد عروقها باسنانها فيسيل
الدم ويذهب الثقل عنها المقالة الثانية في اساس لطب الكيميائي
اعلم ان اساس هذا الطب ثلاثة اشياء الأول معرفة علم الطبيعي

على مذهبهم على ما تقدم لك والثانى معرفة اسباب الامراض كما مذكره
والثالث معرفة خواص المعدنيات وتحليلها وتفريقها **الفصل الاول**
فى معرفة تركيب بدن الانسان وقواه اعلم ان فى الانسان ثلاثة
قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها الكبد وبها تغذية البدن وتنميته
وهذه القوة من الملح الاصيلى وهى الحافظة للحيوة والمنمية له والثانية
القوة الحيوانية ومحلها القلب وبها حيوة البدن وهى من الكبريت
الاصيلى والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها الحس و
الادراك الظاهر والباطن وهى من الزيبق الاصيلى الروحانى و
اعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب من العناصر الاربعة وهو
اللحم والدم وباقى اجزاء البدن وجسم خفى غير ظاهر للحس باطن
وفى هذا الجسم تاثير النور الطبيعى الذى هو مبدا النبوة والالهامات وهو
مناسب للاجسام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب للجسم الظاهر
ومنها يكون الانسان وان شئت سميت الظاهر جسما والباطن نفسا

نفسا وبينهما واسطة مؤلفة بينهما وهى الروح وهى كالآلة للنفس فى
ظهور افعالها وايصال الحيوة الى جميع البدن واعلم ان اختلاط
البدن عند هو لآء امر واحد وانما الاختلاف فى ان بعضها يمتزج
وبعضها يضيع وبعضها غلب عليه الزيبق وبعضها غلب عليه الكبريت
وبعضها غلب عليه الملح ومن تركب هذه الثلثة وقلة الطبخ وتجاوزه
يعرض انواع الامراض وهذا الحاصل من تركيب هذه الاشيآء، يقال
له عندهم الطرطير وعنه يكون الامراض المختلفة **الفصل الثانى** فى اسباب
الامراض وبهذا الاصل يظهر مرادهم اعلم انه لما كان اصل جميع
الاشيآء عندهم ثلاثة هى الزيبق والكبريت والملح ناسب ان يكون اصول
الامراض عندهم ثلاثة ايضا مطابق الاصل وانما تنوعت الامراض
لعوارض من التركيب والتغيير والتفريق والتحليل والانعقاد وزيادة
بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل فى الكمية لكثرة استعمال
الاغذية الموافقة وغير الموافقة ولاسباب اخر سماوية مؤثرة فى

تحريك الامراض وادوار الحميات في زيادة معين كالشمس والقمر و
النجوم الاخر وكما يتركب عن هذه الاصول الثلثة انواع البنات والحيوان
والمعادن كذلك يحصل من تركيبها على انها مختلفة انواع الامراض
واذا علم هذا اعلم ان الامراض ثلثة كبريتية وزيقية وملحية فان
الكبريت اذا عرض له حرارة غريزية تنشئ حرارة في البدن على ضروب
مختلفة منها ما يوجب الحميات والاورام الفلغمونية ويعرض الامراض
الجدرية والزيقي اذا عرض له حرارة طابخة صعد ما طبخ ونزل
تولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما اشبه ذلك
فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي تولد منه الامراض الدماغية
الحارة كقراينطس وماينا والصرع وغير ذلك وان عرض له تكليس
او خالطه الطرطير تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما
الامراض العارضة من الملح فكثيرة لا تكاد تحصى واكثر الامراض المزمنة
من الملح يكون ذلك على انحاء اربعة اما بانحلاله ما فيعرض الا

الاسهال والاستسقاء وغير ذلك من الامراض السيلانية واما باحتراقه
فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا والقروح الردية والسرطان
والحب الافرنجي وداء الثعلب واما بانعقاده فيعرض من ذلك الثاليل
والصلابات والعقد والغدد والخنازير وعقروس واما بتبخيره فيعرض
من ذلك العرق المنتن وصنان الابطين وما اشبه ذلك فان كان مع
البخار كبريتية فاعرض من ذلك الحمى العرقية الفصل الثالث في كيفية عروض
الامراض ومعنى الخلط المسمى عندهم بالطرطير واعلم ان ما يوكل ويشرب
ينهضم في المعدة وبعد هضمه يؤخذ مبدأ الجوهرة منه ما هو صالح للتغذية و
حفظ بدن الانسان وفضلة الغذاء ينقسم الى ثلثة زيق وكبريت وملح فالملح
تدفعه الطبيعة من طريق البول والزيق من المسامات والكبريت من الامعاء
واعلم انه في كل ما يوكل ويشرب ورديته وطينيته وملحيته ورطوبة لزجة وهذه
الاشياء مضرة للصحة لانها غير صالح للتغذية واعلم ان المعدة آلة التفريق
لاجزاء الغذاء وتحليله كآلة الكيمياء فاذا كانت المعدة قوية والقوة

المميزة قوية اندفع الغذاء الى الاعضاء خالصا عن الفضول واذا كانت
المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة المميز اندفع مع الغذاء الى الاعضاء
فضول غير صالحة للتغذية وينبغي اندفع المهضوم الى المساريقا ومنها الى الكبد
ويهضم هناك هضما ثانيا ويميز آخر فما كان لونه باقويتا كان صالحا للتغذية
جميع الاعضاء وما كان بلوريا اندفع الى الكلية ومنها الى المثانة بولا وان
كانت القوة المميزة في الكبد ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول في العادة
مصاحبا لبعض الاخلاط اللزجة وان كان احد هذه الاعضاء ضعيفا
صحب الطرطير الغذاء ولم يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب من زيبقية
او كبريتية او ملحية حصل من ذلك امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر براكلسوس
في كتابه المسمى براعنانى ان الطرطير يتولد في البدن من الاغذية والادوية
كما ذكرنا وقد يكون متولدا من اصل النطفة من ابيه وامه وقد يكون
سبب تولده نقصان فعل الاعضاء الهضم والدفع كما ذكرنا ويتولد منه انواع
الامراض وجميع المتقدمين لم يدركوا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه

هذه واما من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحيوة فيتأتى له علاج
هذه الامراض الكائنة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع
كالعناصر الاربعة لان غذاءنا ما يتركب من العناصر الاربعة الاول الطرطير
الكائن عن النباتات الارضية والثاني الطرطير الكائن من الماء المشروب
وما يتولد منه من الاسماك والسرطانات والاصداف والثالث الطرطير
الكائن عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكائن عن الهواء
المستنشق يحصل منه الجزة ردية وادخنة كبريتية ومن هذا الاخير تولد
امراض الوباء والطاعون والحميات الردية السيئة فمن لم يعلم العلاج
الكلي لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة في القارورة
لا يخفى على من حاول صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم اي نوع من
الطرطير ظاهر واي اصل غالب من الاصول الثلثة التي هي الزيبق والكبريت
والملح واتباع جالينوس لا يعرفون هذا المعنى قالوا ان الامراض متولدة
من الصفراء والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم يطلق على هذه

الاخلاط الاربعة وفي هذه المذكورات طرطير يكون عنه المرض لاعن السوداء
والبلغم والصفراء والدم ومالم يعرف حقيقة مايكون عنه المرض كيف يعالج
المرض مع ان العلاج قطع السبب واعلم ان في الطرطير المذكور ريوجد ياشبه
الاعضآء من الغذآء وحرارة الانسان كحرارة الشمس والعمر في العالم ينضج
الغذآء ويميز الصالح للغذآء فيه من غيره ويرسله الى الاعضآء وهذه الحرارة
التي هي جوهر مجرد تشابه لروح العالم الكبير فاذا كانت الآلات صحيحة و
الاعضآء سليمة تولد الغذآء الجيد واندفع الى الاعضآء وما هو غير صالح
يدفعه الى مجاريه بمصارفه فتدوم حينئذ الصحة فاذا وقع خلل او مانع عن
تمام الفعل تولد الطرطير الكثير والطرطير يعقد كل سائل بالطبع في اي موضع
كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من العالم الكبير عرف معالجة الامراض
الكائنة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية لكل عضو فان الفضة والياقوت
الازرق والزبرد والزاج مناسبين للدماغ والذهب واللؤلؤ للقلب
والكبريت للرية وستعرف ذلك مفصلا الفصل الرابع في علامات الامراض

الامراض والدلائل على تعيين الامراض اعلم ان النبض ميزان المزاج
ويعلم منه الاحوال في ستة تواضيع من البدن اثنان في الرجلين
احدهما الرجل والثاني للمشترى واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما
للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني
لعطارد ونبض آخر في الطرف الايسر قريب من القلب منسوب الى
الشمس ومن هذه العروق يعرف انواع الامراض خصوصا امراض
الاعضآء السبعة الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارا ينبغي قبل
جس العروق ان يوضع يده للعليل او رجله في الماء البارد او يبرد
العرق بخرقة مبلولة بماء بارد ويجس العرق وحكم وان كان المرض باردا
يوضع الرجل او اليد في الماء الحار او يكمد بشئ حار ثم يجس العرق واعلم
ان الامراض الكبرغية يكون سريعا واذا علمت ان المرض حار والنبض
ضعيف الحركة علمت ان الروح الحيواني فيه آفة لشدة تمنع نفوذ الحيوة
الى هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطئ الحركة لكن قوية

ليست ضعيفة واذا كانت ضعيفة علمت ان هناك سدة تمنع نفوذ
الروح او غير ذلك ويجب في الامراض العظيمة خصوصا العامة لجميع
البدن تفقد احوال النبض في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر
وفي الامراض المختصة بعضو يجب تفقد النبض القريب من ذلك العضو
فان بذلك يعرف احوال ذلك العضو ويجب ان يوضع اليد على
العرق عند سكون العليل عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكر
ذلك براكلسوس في كتابه المسمى اولون مفصلاً // واما البول
اعلم ان البول ملح فارق الغذاء وهو اما من خارج وهو ما يكون
من الماكول والمشروب واما من داخل وهو يكون من نفس العضو لسوء
مزاجه واما مركب منهما والاول يدل على صحة الكبد والمعدة والكلى اذا
خرج وخروج الثاني يدل على الامراض وسوء المزاج والمركب منهما يدل
على صحة وعلى مرض والقارورة تنقسم الى اقسام ثلثة ايضا فيكون كبريتية
او زيبقية او ملحية فالرسوب والراسب في اسفل الاناء من الزيبق و

الزيبق والطافي من الملح واللون من الكبريت فاذا اخذ القارورة
من الداخل ينبغي ان لا يتقدم اخذها شرب ماء وطعام اللهم الا قليل من
خبز يابس او لحم من غير ماء وان كان المرض حارا والعليل لا يصبر على شرب
الماء فيجب ان تعلم مقدار ما شرب ثم تلاحظ عند رؤية القارورة و
ايضا البول منه ياقوتي يدل على الامراض والنضج ومنه بلوري وهو
فضلة لا يدل على شيء والياقوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريت ونقصانها
واختلاطها بالزيبق او الملح فان الرسوب الطافي يدل على امراض الدماغ
في الاكثر والرسوب المعلق يدل على امراض تنور البدن كحجاب القلب و
الرية والمعدة والطحال في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض
اسافل البدن كالكلى والمثانة والظهر والورك او الرجلين وينبغي
اذا اردت اخذ القارورة ان تصنع من الزجاج صورة انسان
مجوف ويوضع البول فيها ثم يوضع الصورة في رمل حار حتى يبدأ بظهر
صعود البول وحركته ويعلم من صعوده وحركته من اي عضو هو وعلى

اى عضو هو يدل ثم يرده وينظر فيه وفى الحميات الوبائية والأمراض
السمية يكون لون البول لون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان
السمى زرنيخيا صار فوق البول دايرة زنجارية واذا كان السمى
زرنيخيا يصير الرسوب فى اسفل القارورة كالبورة واذا علمت هذه
العلامات والدلايل وعلمت الاسباب قدرت على العلاج

الفصل الخامس

فى انواب الحميات وادوار الأمراض وكون بعضها متصلا
لايوم لها اعلم ان الاطبآء لم يعلموا السر فى ذلك فنسبه بعضهم الى
الأعداد ونسبه بعض الى حركات القمر وبعض الى القوة الدافعة وانما
لم يعلموا بروز المرض واصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا
لخروجه وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمان معين لولادته فكذلك
للأمراض بحسب الصورة النوعية بروز واصول تتولد منها كبروز النبات
واصوله فان الأمراض المتوارثة كالصرع والبرص والمفرس والجذام
فانها قد تظهر بعد سبع سنين من الولادة او اربعة وعشرين او ثلثين

ثلاثين سنة واما بروز المرض الحادث حمايو كل ويشرب فانها سريعة النبات
والنمو واسهل علاجا من المتوارث وقد يكون سرعة النبات وبطوه بحسب
الموضوع فيه للبروز فانه اذا كان فى المعدة كان اسرع ظهورا مما يكون فى
الكلى مثلا ومافى الكبد ايضا اسرع مما فى الكلى واذا تشابهت اصول الأمراض
وبروزه تتابعت ظهوره ودام حصوله اولا فاولا فيدوم لذلك ولا ينقطع
واذا لم تتشابه الأصول انقطع ولم يدم

الفصل السادس

فى العلاج الكلى والاشارة
الى بعض العلاجات اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفاء
جميع الأمراض لانه اشرف طبيعة من كل دوآء ويعالج به الأمراض الحارة
والباردة وهو يصفى الدم ويقوى الأرواح ويدفع السموم ويبرء القروح
الردية والأمراض التى لاتقبل العلاج الا فى شهر فانها بهذا الحجر تبرء فى يوم
واحد والأمراض التى تحتاج الى اثنى عشر شهر تبرء فى شهر بهذا الدوآء
وقالوا ايضا انه يحفظ البلسان الطبيعى ويرد المزاج المنحرف الى
الأعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت التى لاتحرق

والنوع الكامل والشمس والسما، والروح الطبيعي وهو مبدا الحيوة لكل واحد
من المولدات فهو في كل نوع يكون اثره بحسب ذلك النوع فهو كالقلب
لبدن الانسان فان منه حيوة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركته
وحس جميع الاعضا، بواسطة الاعصاب وتغذية الاعضا، بواسطة الكبد
والعروق فيتنوع فعله بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة
وكل مرض وهذا الجوهر الشريف الخامس العالي لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة
الكيميا، فلهذا كانت هذه الصناعة لائقة لمن يتعاطى عنه صناعة الطب
واعلم ان الجوهر الخامس يوجد في كل مركب لكن في هذا المركب الجواهر و
الكمل واظهر واشرف فهو يوجد في اللولو والمرجان والزمرد والياقوت
بانواعه والفضة والذهب وجميع النبات والحيوان وفي العسل والشراب
والخمر ولا يوجد ولا يؤخذ الا من طريق الكيميا، والمالك لصناعة الكيميا،
يقدر على جعل الشجرة الغير المثمرة مثمرة ويقدر ان يجعل الشجرة التي تثمر
ثمرها في السنة مرة بحيث تؤتي مرات متعددة ويقدر ان يجعل الصيف

الصيف شتا، والشتا، صيفا ويقدر على ان يخرج من الفاسد صالحا و
يقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المر حلوا ويكمل المعادن الناقصة و
يوصلها الى المرتبة الذهبية ويصنع الياقوت والزمرد ويقدر على تكثير
القليل ويقدر على علاج الامراض ويقدر على ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح
الارض والسما، فيصل الى محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر ان
يرى جميع ما في العالم من مراة هذا الجوهر والحكيم القديم الازلي له المنة على
هذا النوع الانساني الى الهام معرفة هذا الجوهر ومعرفة تدبيره فانه بمعرفة هذه
الصناعة يكون الانسان انسانا كاملا ويسمى باليونانية بالفيلسوف يعني
الحكمة الكلية في معرفة خواص الاشيا، من اشكالها والوانها و
طعومها وقواها وغلظها ورقتها ورائحتها ومحلها المتولدة فيه واعلم
ان من عرف الجوهر المكرم وتدبيره لا يحتاج الى شيء غيره واما من لم يصل
هذه المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغي و
اعلم ان الله سبحانه خلق الاشيا، واودع فيها خواص ومنافع يطلع عليها

من اشكالها واحوالها المذكورة **الفصل السابع** في الادوية المنسوبة الى الكواكب
اعلم ان الادوية المنسوبة الى زحل يكون شوكية رمادية اللون اسود و
طعمها عفص ورائحتها كريهة وتكون في الاماكن المظلمة اليابسة الجنوبية
والمنكوشة في صلاح زحل واستقامته وشرفه يكون نافعة للطحال و
المنكوشة في وقت سوء حاله ورجعته وهبوطه تكون سمية تحته ضارة بالابدان
ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والبنج والشوكران و
خانق النمر وجوز ماثل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا والسقولوقندريون
والشرو والابهل والسنا والكبر والسفايج وعصى الراعي والخلاف و
الغنجنكشت والعفص والسلق والكرفس والاشرب والادوية المنسوبة الى
المشتري فهي الادوية الدهنية وطعمها ورائحتها طيبة وزهرها احمر او اسمانجي
وورقها سطح وتنبت في المواضع الدهنية وهي تنفع الكبد وتصفي الدم
وتلحم الجروح منها البلبان والقرنفل البستاني ودهنه والريباس و
الامبرباريس والقنطوريون والورد والشاهترج والصعتر والكافريوس

والكافريوس واللوز وفوة الصباغين والراوند والمرجان والادوية
المنسوبة الى المريخ يكون لونه مائلا الى الحمرة ويكون خشنة وشوكية و
الاشياء المحرقة والنابتة في الاماكن اليابسة ومن ذلك الانجرة
والشونيز والعليق والعوسج والثوم واليتوعات والادوية المنسوبة
الى الشمس هي كل ما يكون طعمه طيبا ورائحته لذيذة وزهره اصفر وورقه
اخضر وما يكون في المواضع المكشوفة تحت شعاع الشمس والادوية المقوية
للروح والقلب والبصر وذلك كالزعفران والاترج والنارنج والراسن
والبادرنجبوية واكليل الجبل والهيوفاريقون وحب الغار والسداب
والادوية المنسوبة الى الزهرة يكون طعمها حلوا وزهرها ابيضا وورقها
لينا ومن ذلك حنينة الثعلب والسوسن الابيض والنرجس والورد
الابيض والنيلوفر والتين والبصل والادوية المنسوبة الى
عطارد يكون الوانها مختلفة وتنبت في مواضع رملية وما يكون
معلقا ثمره كالخرنوب والادوية النافعة للرئة جميعها والادوية

النافعة للاسنان ومن ذلك حشيش الزجاج والبابونج والخذوتي
والاقطس والعرعر والدبق والجوز والادوية المحللة للريح المفتحة
للسدة والادوية المنسوبة الى القمر تكون ورقها غليظا لينا كثير
المائية تنبت في الاماكن الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار
البطيخ والكرنب والخس والتفاح والخشخاش والفاوانيا والفطر
الكمأة وعدس الماء والاخلامود والثوم والبصل والكراث وكل ما
تنبت في المياه وقريبها والادوية المنسوبة الى الدم منها القرنفل
البستاني والورد والفاوانيا ولسان الثور والبنفسج والشاهترج
وعرق السوسن وانا غالس وفوة الصبغ والسنجار والشاطرلون
فهذه الادوية تصفي الدم وتوزه وتعين على توليده مثال ذلك
القرنفل البستاني والورد والبنفسج وعرق السوسن وانا غالس و
الشاطرلون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور والشاهترج
تصفي الدم وتقيه وفوة الصبغ تدر الدم الزايد وتعين على وضع

الفصل الثمن في الادوية المنسوبة الى الاخلاط وغيرها

وضع الحمل والسنجار والطور مثلا والبسطورطا والصندل الاحمر والطين
الارمني ودم الاخوين يحبس الدم ويمسك السيلان والادوية المنسوبة
الى الصفرآء منها الراوند والهليلج الاصفر وزهر الخيري والزعفران و
الكافيطوس والخلة وينا والحماض الاترج وهذه تقمع جميع الامراض
الصفراوية كالغب والجرب والحكة واليرقان والادوية المنسوبة الى
السوداء الادوية التي لونها اسود وطعمها عفص كالبسفايج والخربق
الاسود والسنا والاسارون والسرخس والكبخذ والفاشرا والطرفا
والاس البري والخربق الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع
امراضها والسنآء المكي يخرج ما احرق عن الصفراء وبحليل الرياحي
والبسفايج يعدل السوداء وبضيجها والاسارون ينفع حمى الربع
والسرخس يزيل آثار السوداء وكذلك الفاشرا والادوية المنسوبة
الى البلغم هي التي تحت شعاع القمر كشحم الحنظل والغاريقون وقثاء
الحمار والحلبوب والقطب ومنها يخرج البلغم ومنها يعدل الصفراء

والادوية المختصة بالدماغ كل ما هو منسوب الى القمر ينفع الدماغ ومنه الكهربا
والعنبر واللولو، والمرجان والزمرد واليا قوت الازرق والفضة
ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يجفف الرطوبات ويقوى العضو قالوا
وكل ما له رأس ينفع الرأس كالفاوانيا فانها تنفع جميع امراض الرأس
وكذا الخشخاش والنيلوفر لامراض الدماغ الحارة والادوية التي
تشابه الشعر ومن ذلك البرسياوشان والقيسوم والاثنه والبوير
ومنها الراسن وهيوفاريقون والاذريون والزعفران والخلد وناو
والافراجيا وزهر الاخلامود والذهب واليا قوت الازرق والبابونج
والادوية المختصة بالرية منها السعالى وحشيشة الربه واسقابيوز و
البوير والارونقا والخطمى والفراسيون فانها تنفع جميع علل
الرية والادوية المختصة بالقلب هى ما تنسب الى الشمس ومن ذلك
الجوزبوا والاترج والبلادر والانز والزعفران والهيوفاريقون
والراسن والغار والرمان والذهب والبادر بجبونية والنارنج و

والادوية المختصة بالاذن منها اذن الفار وكبر الحمار ودرقم
والادوية المختصة بالاسنان هى التى تسود اللثة وتسود السن

والنارنج والسفرجل والبسباسة وهذه تنفع امراض القلب منفعة ظاهرة
والادوية المنسوبة الى الكبد فهى ما تكون عن المشترى والمريخ معا كالقرنفل
البستانى ولسان الثور والصبر والاقاقيا وعرق السوسن والهليلون و
قوة الصبغ والزيب والادوية المختصة بالمرارة الاغرغونا والكافيطوس
والراوند والقطوريون الصغير والكبير والادوية الطحالية ما هو منسوب الى
زحل كالحرنبق الاسود والبسفايج والسنا والطرفا والاسارون و
السفولوقندريون والبرسياوشان واللازورد والحجر الارمنى والطرخشقون
والادوية المنسوبة الى المعدة الزنجبيل والجوزبوا والانجليقا والكرويا والكمون
والسيسالبوس والمجزر والفجل والاسفيل ولوف الحية والادوية المنسوبة
الى الكلية هى ما تتولد من اشتراك القمر والزهرة ومنها الشاطريون و
خصية الثعلب والشقاقل والمسك والبهمن الاصفر والاحمر والزبار واللوبيا
وجوزبوا والادوية المنسوبة الى الانثيين الزنجبيل والبلبوس وخصية
الثعلب والزنبق والنيلوفر والخشخاش والادوية المنسوبة الى المثانة هى ما

تتولد من مشاركة القمر لزحل منها الكاكنج وورق السنا المبرز ولحية التيس
وحب القلب وحجر اليهود والاسفنج والطرفيون والادوية المناسبة للرحم
شاهدانج است
الزراوند بانواعه والمر والحلتيت والسوسن الابيض والابقر والاسارون
وحجر الكتمكت والبادرنجبويه والفاشرا والادوية المناسبة للرية هي اللبلاب
والقيسوس والكرمة والفاشرا والانتل واسرينيا والكشوث والعليق
والادوية المناسبة للسان لسان الثور ولسان الكلب والعصفور و
الادوية المناسبة للامعاء هي اللبلاب والتيوس والكرمة البرية و
الفاشرا والانتل والاسرينيا والكشوث والعليق والادوية المناسبة
للمفاصل السورنجان وبوزيدان والخروع والعرطنيثا وهذه الادوية
تنفع النقرس والرعشة والادوية المناسبة للناخس كالباداورد و
كاردوينا وهي والقرصفة والعرعر وهذه الادوية تسكن الناخس وتنفع
ذات الجنب والادوية المناسبة للاورام والبثور والسلعة هي الادوية
المستديرة الاصول كبخور مريم والخلدونيا الصغير ولوف الحية والاشراس

والاشراس وركسنج والغاريقون والثوم والبصل والادوية المناسبة
للجراحات هي الادوية التي في اوراقها ثقوب كانواع هيوفاريقون
والقيطس والتبانكاه والبلسيمنا والجرانيا واسطراطيوس ورعي الحمام
والغافث وجميع الادوية اللعابية واللزجة والصمغية تنفع الجروح والقروح
واسقيطس الكبير والخطمي واكليل الشمس والدبق والنبغ والصبر والمر والكندر
ودم الاخوين وصمغ البطم والمصطكي وقوماليمي والانزروت والادوية
لاسفانيوزاد
التي في ورقها نقطة وخشونة تنفع الجرب والحكة والقوبا كالحماض والبسفايج
والسقولونيا والابهل والادوية التي فيها مشابهة للحيوان تنفع من نهش
ذلك الحيوان ومن ذلك لوف الحية فانه ينفع من نهش الافاعي وكذلك
شوك الجمل ينفع من نهش الحية وكذلك حشيشة العقرب ينفع من لدغه
والاسكوسوسيرا
وبزر القطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدرونج ولوف الحية الكبير
والبرطهيون
والزراوند الطويل وجملة ما ذكر عرف خاصيته ببعض احواله الظاهرة وقد
يستدل باحواله الباطنة على خاصيته خصوصا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت

وجميع الطعوم من الملح والروايح من الكبريت واللون من الزيبق ومن تدرب
في هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الامور الباطنة ويعلم الانسب
بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انضم الى ذلك التجربة المقالة الثالثة
في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتثقيتها على طريقهم اعلم ان الله سبحانه
وتعالى خلق جميع الاشياء للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة مرضه
لكن لما كان بعض الادوية لا ينفذ في البدن لكثرة ارضيته او غلظه او
تلزز اجزائه وبعضها لا يخلو عن سمية ما مع ما فيه المنفعة للانسان لان
عالم الكون والفساد لا يمكن خلوه من مثل هذه الاشياء كما تقرر في الحكمة
ان ترك الخير الكثير للشر القليل شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع
وتلطيف الغليظ وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة المقدمة الاولى في معرفة
درجات الحرارة اعلم ان درجات النار اربعة الاول نار الحضانة وهي
حرارة يمكن لمسها باليد والثاني حرارة اشد منها بقليل بحيث ينفر
عنها الاناس والثالث حرارة محرقة والرابع حرارة النار نفسها والكل

والكل واحدة من هذه الدرجات عرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة
تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا ويفرق ثالثا وبعضهم تمثل ذلك فللدرجة
الاولى من الحرارة بالحمام وللدرجة الثانية بالرماد وللثالثة بالرمل
وبرادة الحديد وللرابعة بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية و
الثانية الى الاولى واستعمال الدرجات بحسب المادة فان النبات
يكفيه الدرجة الاولى والثانية مثلا والمعدن يحتاج الى الدرجة الثالثة
والرابعة وفي كل عمل توجد هذه المراتب فان في التقطير تسخن اولا
ثم يغلى ثم يتدخن ويحترق ثم تلبسه النار حتى يصير لونه لون النار
ثم تقول من الادوية ما يوضع نفسه على النار من غير واسطة آلة و
اناء، ومنه ما يحاط بالنار من غير مباشرة النار جرمه ومنه ما يكون
تدبيره بانه يعلوه النار كنار الزجاجين ويقال لها النار المحكومة
ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام مارية ومنها الحمام البخارية
وهذا هو المشهور ولهم اشياء اخر لا يحتاج الى ذكرها ههنا ولا يخفى

على من له دربة فى هذه الصناعة ولهذه الأعمال آلات مخصوصة
كانواع الأناسق والقرعات والأفلاطونى ونصف القرعة
لتقطير البوارق والمغرغات والفياشات للأذابة والحل و
الحرق والتكليس المقدمة الثانية لجميع الأعمال اعلم ان الأعمال يكون بوجهين
اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد والتفريق اما بالحل او بالسحق
او بالحرق او بالتكليس او بالتطيير او بالتعفين او بالتخمير او بالتفتيح
او بالطبخ الطبيعى كما لو وضع فى بطن الفرس للتعفين او بالتقطير
او بالتصعيد والجمع والتجميد اما بالعقد واما بالتعيير والتحليل والحفظ
ويدخل فى ذلك التربية والطبخ الطبيعى وهذه الاشيآء جميعها لائمة
لمن يتعاطى هذه الصناعة وسنذكر كل واحد منها على حدة الفصل الاول
فى السحق المراد بالسحق تصغير الأجزآء الى الغاية ليظهر قوى المسحوق
الكائنة فيه وليسهل امتزاجه بغيره واعلم ان المعدنيات تحتاج الى
فضل سحق وكلما بالغ فى سحقها وتهيئتها ظهرت قوتها ومن الأدوية

الأدوية مالا يحتمل السحق البالغ كالسقمونيا والراوند فانهما اذا سحقا
بالغا سحق من قوتهما الا القليل ويجب ان يبالغ فى سحق الأدوية
للمراهم والضمادات الخارجة ولا يبالغ فى سحق ادوية الحبوب ليطول
بقاؤها فى المعدة والهاون المتخذ من النحاس يسحق فيه الأفاوية
وكل مالبس له طعم حامض ومالبس فيه دهنية والهاون المتخذ من
الحجر يسحق فيه الأدوية الدهنية والحامضة ومن السحق نوع آخر وهو
سحق الصلابة بالغهر وبهذا السحق يسحق الأحجار والجواهر والاكحال
وانواع الأصباغ ومنه البرد بالمبرد ويحتاج اليه البرايانى والكيميائى
لبرد المعادن المنطرقة وبرد الأخشاب لعسرة السحق الفصل الثانى فى الحل
الحل تسييل المنعقد والجامد كالمعدن والنبات واجزآء الحيوان
فمنه مايكون بالنار والحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه
مايكون حله بعض المائعات كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات
بالمياه الحادة وماء الزرنيخ والخل الحاذق والمقطر منه والغاية

المطلوبة من الحل ثقبته المحلول وتصفيته عما لا يحتاج اليه وتسهيل مزجه
بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهوآء وانما يكون ذلك في الأملاح
او ما فيه ملوحة ويدخل في هذا الحل الشب والبارود والطرطير والزاج
وبهذا الطريق يحل بعض المعدنيات ايضا وافضل طرق هذا الحل
انه يسحق ما يراد حله من ملح او غيره ويوضع في صفحة زجاج او صلاية
من رخام واسعة ويبسط عليها المسحوق ويحاط عليها بشمع او بما
يمنع سيلان ما يحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل الصفحة
قليلا الى جهة المخرج فيوضع فيه صوفة مفتولة قليلا ويوضع تحت المخرج
اناء مزجج في مفادة باردة او بئر عميق وحضوصا ايام الصيف فانه
بهذا الطريق يسهل حله ويسرع لكن منه ما يحل في يوم ومنه في يومين
ومنه بعد الاسبوع ومنه بعد شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع
حله فقطر عليه قطرات من الخل او الماء فانه يسرع اليه الحل وبهذا
الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطرطير **الفصل الثالث في الحرق و**

الحرق والقلي اعلم ان المطلوب من القلي تحليل رطوبة المقلي كالراوند
برشته كردن
ليخلص منه الرطوبة المسهلة وتبقى الأرضية القابضة ويحتاج البرانيا
في اعمال الطب ويكون ذلك القلي على طابق من صديد فاما الأحراق
فهو تكليس الاشيآء او جعلها رمادا بالنار كما يفعل بقرن الأيل و
الطرطير وغير ذلك وهذا لازم للبرانيا ايضا وهو يكون بوجهين اما
طيب
بحرق ذلك الشيئ وحده او مع شيئ آخر يعين على حرقه واما التكليس
فانما يكون في المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها او ليكتب
بالنار حدة والمراد بالنار ههنا النار التي بالقوة او بالفعل اما النار
التي بالفعل فهي ظاهرة كما يعمل الخبز بالنار واما النار بالقوة فهو التكليس
بالمياه الحادة والارواح اللطيفة وبعض الاشيآء يحرق بنفسه و
بعضها يحتاج الى ضم شيئ آخر يعين على الحرق وسيأتي ذلك مفصلا
اما الذهب فتكليسه ان يؤخذ جزء من الذهب وجزء من الأنتيمون
وستة اجزآء من الزئبق وجزآن من الكبريت ويخلط الجميع ويوضع

على النار حتى يحرق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب تربة متكلسة وقد
يتكلس من غير الأنيتمون واما تكليس الفضة فهو بان يصفح صفايح دقيقة
ويؤخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزآن ويسحق الزيبق ويذر على الصفايح
ويوضع على النار حتى يطير الزيبق فتبقى الفضة كالرانيج واما تكليس الحديد
بان يسحق برادة الحديد بمثلها كبريت ويحرق في مفرقة او بوطة حتى ينقطع
الدخان وبعض الناس يجعل البرادة والكبريت متساويين يخلل محلول فيه
الزاج ويترك ايام ثم يقطر عنه الخل فيخرج متكلسا والاسرب يحرق بالكبريت
والقلي ايضا يحرق على هذا المنوال واما الأنيتمون فبعض الناس يسحقه بمثله
من البارود ويطير عنه البارود وبعضهم يحرق مع البارود في بوطة وبعد
الحرق يوضع في الماء وهو حار حتى يخلل الباقي من البارود في الماء ويغسل
وعند هذه الطايفة يسمى هذا الأنيتمون المحرق بالزعفران المعدني وبعض
الناس يسحق الأنيتمون بمثله من الشبنال برد نيلا ويحرقه فيكون اجود
واما تكليس الطرطير فيوضع في اناء من خزف ويوضع في الفرن الذي يحرق

يحرق فيه الاجر حتى يبيض ثم يجلب بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم
يجلب بالماء ويعقد ايضا يفعل ذلك مرارا كلما كرر كان اجود واما الاحجار
المعدنية فتسحق مع نصفها من الكبريت ويحرق في بوطة او مفرقة من
حديد بعض الربع في الحرق الذي يكون بالنار التي بالقوة اعلم ان هذا
الحرق افضل من الحرق الاول واكثر استعمالا وهو يكون بالمياه الحادة
والارواح اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء الحار يرشح فيه ثانية و
هذه المياه والارواح انواع كثيرة كالفاروق وماء الزيبق وروح
الملح وروح الزاج وصاعد الخل وماء الكبريت لمقطر واعلم ان المياه التي
تحل الفضة لا تحل الذهب والتي تحل الذهب لا تحل الفضة اما الخل المقطر
فيقطر بالقرعة والأنبيق بالجرار الحالة في الحمام اليابس او على الرماد
فاول ما يخرج الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر ما فيه الفايدة وكلما كرر
التقطير كان اقطر اقوى وبعض الناس يضيف الى الخل الزاج او الطرطير
لكل رطل من الخل اوقية من احدهما ويقطره ويسمى حينئذ خل الاصل

ونوع آخر يقطر مع صمغ البطم لكل ثلاثة ارطال من الخل رطلان من صمغ
علك البطم است وبفارسي سقز نامند
البطم وهذا النوع يحل الاحجار والاجسام الصلبة واما روح الملح وروح
البارود فبان يسحق الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطين المجفف
ويقطر في الافلاطوني وهذان الروحان يحلان جميع المعدنيات واما
ماء الفاروق فيركب على انحاء شتى واما المستعمل الآن بين الناس
فيقطر من الشب والبارود اجزاء سواء وهو يحل الفضة ويكلس الزيبق
ونوع آخر مقطر من جزئين من الزاج وجزء من البارود وهو يحل القمر و
الانتيمون والمستعمل في كتب جابر مقطر من رطل من الزاج ونصف رطل
من البارود وربع رطل من الشب وكيفية تقطير هذه المياه ان يؤخذ
الادوية المذكورة ويوضع في القرعة بعد تطيين القرعة بطين الحكمة
ويوضع مع الادوية مقدار نصفها او ربعها من الرمل او الطين المجفف
ويوضع على النار بعد قطع الوصل ويترك فيه مخرج صغير لخروج بعض
البخار لئلا تنكسر القرعة ويجب ان تكون القابلة كبيرة واما كواريس و

خذ من النشادر جزء ومن ماء الفاروق
ستة اجزاء والق النشادر في الفاروق
فاذا انحل قطر فالخارج هو ماء الرزين

كواريس وهو ماء الرزين وهو اذا اريد القي في ماء الفاروق نوشادرا
وقطر كان الخارج ماء الرزين واما كيفية التكليس والحل بهذه المياه فهو
ان يؤخذ من برادة ذلك المعدن المطلوب حله او من مكلسه ما شئت
ويوضع في قنينة ويغمر بالماء الحاد بقدر ما يعلوه اربع اصابع عرضا و
يوضع على رماد حار او في حمام يابس فانه يكون اسرع عملا فانه ينحل
فاذا اردت تمييز المحلول عن الماء قطرت عليه قطرات من دهن الطرطير
فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القرعة او يوضع عليه شيء من الماء المالح
الحار فانه يتميز ايضا واما ملح الحديد والزعفران فهو ان تغمس صفائح
الحديد في ماء الكبريت فتوضع في مكان رطب اياما ثم تكشط ما يعلو الصفائح
ويرفع ويكرر ذلك حتى يرفع ما يشاء فهو زعفران الحديد وملحه وقد
يصنع بطريق آخر وهو ان يدخل بكل جزء من الحديد ثمانية من الزيبق
ويلغم به ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب ان لا يكون الزيبق
اقل من اربعة ولا اكثر من ثمانية ويعمل زعفران الحديد وسكر الاسرب

بأن تعلق صفايح الحديد وصفايح الاسرب على المياه الحادة قريبة منها
غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء الحاد بخار لطيف
نقل الصنايع ذوات القدر الصدفة الراس
الى الصفايح المذكورة فيعلو للحديد زعفران وللاسرب سكر فيكتسط من
الصفايح برفق حضوصا بر جبل الارب **الفصل الحادي** في التعفين والتخمير التعفين
عندهم لآه الطبيعة نضج طبيعي ويقال عند قوم التخمير لفهم من اطلاق هذا
اللفظ كون الشيء منحلا بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك بالعمل للتفريق
يسمى ذلك العمل تعفينا وان كان للتقطير يسمى تخميرا وهو اقل مرتبة من
التعفين لكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقديم التعفين
وقال طائفة بمنع التخمير والتعفين قائلين بان التعفين يذهب قوى ذلك
الشيء او يضعف والجواب ما هو الفرق بين التعفين الطبيعي والتعفين
الصناعي وان كان الفاعل في كل من التعفينين حرارة خارجية غريبة
فان التعفين الطبيعي منع التغير كماله و التعفين الصناعي انما هو بقدر
الحل والتفريق وتحصيل الاستعداد للعمل الثاني والمراد من التخمير تجميع الاجزاء

الاجزاء المتفرقة وامتزاجها باخراج قواها من القوة الى الفعل باعانة
الحرارة الخارجية الغريبة كما يفعل بخمير العجين والتقطير والتحليل بدون
التعفين او التخمير عسر وكيفية التعفين والتخمير لا يخفى ان الاصل في التعفين
والتخمير هو الحرارة الخارجية وهي مختلفة في القوة والضعف والرطوبة واليبوسة
والمستعمل من ذلك ههنا حمام مارية والحمام البخارية والتعفين على هذه
الصفة ممدوح عندهم وهو ان يوضع الماء في قدر على النار ويوضع في فم
القدر مصفاة ويوضع في المصفاة نخالة او حشيش ثم يوضع القنينة التي
يعني چيزي شبيك مانند ترشي بالا
فيها الدواء الذي يريد تعفينه فوق الحشيش ثم يوضع فوق الجميع غطاء
يمنع نفوذ البخار الى خارج ثم يوقد تحت القدر بر تقع البخار الى القنينة
وقد يكون التعفين او التخمير بدفن القنينة في زبل الخيل وهو يصنع على
نخاله
شتى واولى طرقه ان يحفر بئر ثم يوضع في اسفله من زبل الخيل بقدر
سبك
اربع من اصابع من الزبل ثم يوضع عليه قدر اصبعين من الجير الحي ثم اربع
اصابع من الزبل ثم اصبعين من الجير الحي حتى يمتلئ ثلث البئر المحفور ثم يوضع

القنينة ويوضع فوقها الزبل تارة والجير تارة حتى يمتلى البرتمانة ثم يرش
عليه الماء الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الزبل والجير في كل اسبوع وقد يوضع
عوض الزبل بجير الشراب ويجب ان يحكم شد فم الاناء الذي فيه الدواء
بطين الحكمة وافضل الاطيان الطين المسمى بخاتم هرمس ثم بعد تطيين فم
الاناء يجفف بالنار والاولى ان يذر على الطين قليل جفافه برماج وبورق
مسحوقين ثم يطلى فوقه بشمع مذاب فانه اجود واحكم واما مدة النقعين
فمختلفة بحسب استعداد المنقوع فاذا كان رطبا كفى ذلك مدة ثلاثة ايام
او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالاقاويه يحتاج الى مدة اسبوعين
او ثلثة الفصل السادس في الغسل الغسل هو تنقية الاوساخ والادران والمراد
بالاوساخ ههنا ما يحتاج اليه او كان في وجوده ضرر ويكون بالماء
القراح او بمياه مدبرة او بمياه حارة وسنعرف ذلك فيما سيأتي
مثلا اذا اردنا تغسيل الزنجبيل اخذنا من الزنجبيل ما شئنا وغسلناه بماء
الرماد والجير وبعد غسله مرارا عديدة بذلك الماء يغسل مرارا بالملح والخل

والخل ثم يوضع في قنينة ويوضع عليه صاعد الشراب بحيث يعلوه قدر اربع
اصابع فاذا تغير لون العرق واسود صب عنه ووضع عليه عرق آخر ولا يزال
تغير العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم الغسل في الزنجبيل الفصل الرابع في الطبخ
والنقع اعلم ان الغاية من النقع والطبخ هو استخلاص اللطيف من الكثيف
حيث يندر قالوا يجب ان يكون لكل اوقية من الدواء رطل من الماء وقد يحتاج
في الادوية الصلبة كالفواقوا والبوجيدي الى النقع اولا ثم الى الطبخ وكذلك
الادوية اليابسة كالاقاويه بخلاف الرطبة كالفواكه وما اشبه ذلك
الفصل الثامن في التصفية التصفية تخليص الجسم من الاجسام الغريبة المخالطة له و
يكون ذلك اما بالطبخ ويرش عليه بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ
فيرتفع الاجسام الغريبة الخفيفة الى سطح المطبوخ العالي فيرفع بالمصفاة
ويرسب الاجسام الثقيلة الى اسفل فيصفى بالجوج او بجرة العلقة وقد يكون التصفية
بالعصر كما يستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما يستخرج للعاب كلعاب
بزر قطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد يكون التصفية بالمنخل كما يستخرج

اسفرزه بهدانه

عمل الخيار شنبر الفصل التاسع في التقطير هذا الباب هو اوسع ابواب صناعة الكيميا
واكثرها اعمالا واستعمالا حتى قيل الكيميا هو التقطير والتقطير هو صعود بخار
من الرطوبة كامنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفه البرودة انعكس راجعا
سائلا قاطرا وقال الناهوس التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما يقطر ما
يقبل التفريق وما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق لسرعة
لكثرة هوائيته ورطوبته ومنه ما يبعد تقطيره اما ليبوسته او لثقله فالصعيد
الآبار قوية او الى مكان قريب قصير المسافة وبحسب ذلك يصنع آلات
التقطير في الطول والقصر والتقطير قد يكون بالصعود الى فوق وقد يكون
بالنزول الى اسفل ويقال له التكنيس وقد يكون الى جانب والنار التقطير مراتب
ثلاثة الاول مباشرة النار نفسها والثاني على رماد حار ويقال له تقطير
اليبوسة والثالث ان يوضع آلة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة
اما التقطير بالنار نفسها فهو ان يوضع آلة التقطير على النار نفسها او بواسطة
وضعها في اناء آخر على النار وهو ان يؤخذ اناء ويطين بطين الحكمة

الحكمة ويوضع على حلقة من الحديد لها ارجل ثلاثة ثم يشد بين الارجل
بالطين ويبقى في كل موضع منفذا للهيب النار واكثر استعمالنا
هذه الطريقة من التقطير اذا اردنا استخراج المياه الحادة كالفارق
والمعصرة وماء الرزين وقد تخرج هذه المياه بمايل الرقبة وقد يقطر مياه
الحشايش الرطبة بالقرعة والأنبيق المشهورين على العادة المتعارفة
بين الناس والثاني من الاقسام التقطير بالجام اليابس ويكون بعض
الحشايش السهلة التقطير والصعود ونوع من تقطير اليبوسة وضع
الآلة على الرماد او الرمل او برادة الحديد وحرارة النار بحسب استعداد
المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة بجام مائية او
بالجام الرطب والتقطير الى جانب ويقال له تقطير المائل ويكون لتقطير
الاشياء اليابسة الثقيلة والآلات التي تستعمل هنا نصف القرعة و
مايل الرقبة والآلة المسماة بالفم الى الفم ويكون بمباشرة النار نفسها
او بوضع الآلة على برادة الحديد او الرمل او الرماد والتقطير بالنزول

الى اسفل وهو التكليس يكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون
بمباشرة النار لنفسها او يوضع على رماد او غيره وبعض الاشياء يكرر
تقطيره مرات لتذهب عنه الاجزاء الغريبة المائية او ليفارق
الدهن الماء وصفة طين الحكمة المستعملة في شد وصل هذه الآلات و
تطيينها لتصبر على حر النار يؤخذ من الطين الاحمر عشرة اجزاء ومن
الرماد المنخول جزآن ومن زبل الفرس ثلاثة اجزاء ومن خبث الحديد
المسحوق جزء ومن شعر المعز جزء ان يعجن الجميع بدم الضان صفة
طين آخر يؤخذ من خبث الحديد واجر مسحوق وطين حر وبيلوه و
نورة جيدة يعجن الجميع ببياض البيض مع شعر المعز بقدر الكفاية
لئلا تتفتت الفصل العاشر في التصعيد التصعيد تقطير يابس كما ان التقطير
تصعيد رطب قال جابر التصعيد تقطير شيء يابس قابل للصعود و
غايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغيير صورة المصعد وانما به
حدة كما يكون في الزيبق واما آلة التصعيد فيكون في الطول والقصر

والقصر بحسب قبول المصعد للصعود فيطول في سهل الصعود ويقصر في
عسره ولكن النار للتصعيد قوية لا يصبر الزجاج عليها فليكن من غير
الزجاج كالفخار والنحاس وبعض الادوية قد يصعد بجلبتها الغلبة
الارواح على اجزائها الارضية فتصعد معها مصاحبة لها فلذلك
قد يحتاج الى خلطها باجزاء ارضية كالملح والرمل وفي حكم التصعيد
التسفيل وكانه تصعيد الى اسفل وطريق التسفيل ان يحل الشيء بالمياه
الحادة حتى يمتزج بها او بالارواح اللطيفة ويقاطر الحل كما يحل المرجان
واللولو ويعد الحل يقطر عليها دهن الطرطير فان المحلول يفارق الماء
راسبا في اسفل الاناء مكلسا وملح الطرطير يفعل هذا الفعل الا في الزيبق
فانه اذا وضع على الماء الذي تحلس فيه الزيبق او الحل يرجع الزيبق
حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل عمل المياه الحادة فيرجع
الى اصله وان المياه الحادة لا تؤثر فيه تاثيرا بالغا ولا يبعده عن صورته
غاية البعد الفصل الحادي عشر في العقد العقد هو تجميد السائل ومنعه عن السيلان

وذلك يكون بافناء رطوبته المسيلة له كما يعقد الملح المحلول على النار
والزاج والطرطير ثم يوضع في محلول هذه بعد طبخها بالنار المعتدلة
فتطلع من الخشب كالرواند ليجذ المحلول عليها كما يعل بالبكر البنات
وقد يجيف الاشيآء بالنار القويه بافناء رطوبتها وقد يجيف بكيفيا
معتدلا يبقى فيها رطوبة ما كما يعل بالربوب الفصل الثاني عشر في الحفظ
والتربيه الحفظ يكون بوضع الزهور والافاويه في العسل او السكر
فيحفظ قواها وتلذ طعمها والتربيه انما يكون لكثرة حدة الدوآء
كتربيه الانزروت بلبن الاتن وتربيه الصبر بماء الهندبا وعصير
الورد وانما لزيادة قوته وحدته كتربيه الصبر بالافاويه المقالة
الرابعه في العليات بقول جزئي ويشتمل على فصول الفصل الاول
في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي اعلم
ان المقطر نوعان اما مائي واما دهني واما المائي اما ماء خالص و
اما روح لطيف والروح جسم لطيف بين الماء والدهن كالهوآء

كالهوآء بين النار والماء وقد يقال بحسب الغالب فيقال لما غلب
عليه الماء مائي ولما غلب عليه الروحانيه روحا فلهذا القول ماء
البارود نارة وروح البارود اخرى وماء الشراب وروح الشراب
واعلم ان جميع الاشيآء من المعدن والنبات والحيوان توجد
فيها هذه الجواهر الثلاثه الماء والدهن والروح واعلم ان انفصال
الدهن عن الماء سهل واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير
يحتاج الى تكرار التقطير وقد جرب انه يبقى من تقطير الشراب من الرطل
نصف درهم مثلا روح الزاج يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه
الحموضة واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن
لغلبة الاجزآء الدهنيه عليه وسنذكر ذلك مفصلا فصل في
استخراج المياه اعلم ان اكثر المياه يستخرج من الزهور الرطبة والاوراق
والحشايش الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام ماريه او
بالقرعة والانبيق المشهورين وكلما كثر الزهر والورق في الماء المقطر

كان اقوى رايحة وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج و
السوسن والفاوانيا والياسمين وغير ذلك فاما تقطير الحشايش
فهو ان يؤخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في الماء
الحار يوما وليلة في مكان حار او اكثر ومدة التخمير اسبوعان للافاوية
والازهار الحارة القوية الرايحة واما الازهار الباردة فيكون
لذلك يوما وليلة ويوضع في الحشايش اليابسة والافاوية عند
النقع والتخمير قليل من الخمر او من الطرطير او الملح واما استخراج الارواح
فهو ان يؤخذ ذلك الماء المقطر ويقطره مرة او مرارا بنار معتدلة
الحرارة لئلا يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالآلة المسماة
بانبيق الحية مثال ذلك في استخراج روح الورد ان يؤخذ من
الورد ما شئت ويجب ان لا تاخذ عقيب المطر وان لا يكون مبلولا
بالماء ويسحق ويوضع في اناء مزجج ويوضع الاناء في مكان حار
مدة شهر او اكثر حتى يظهر له رايحة كرايحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية

مارية او بالمثانة ويرد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر ويقطر ايضا و
يرد القاطر ايضا على ارض جديدة من الورد المخمر ويفعل ذلك حتى لا يبقى
من الورد المخمر شيء ثم يوضع في القاطر قليل من الخمير محلولا بالماء الحار و
يوضع فوق الثفل الباقي من التقطيرات المتعددة ويقطر ايضا ثم يؤخذ القاطر
ويقطر بآلة طويلة العنق ضيقة بنار خفيفة فالخارج منه ان اشتعل فقد تم
الامر والا كرر التقطير حتى يشتعل عند ملاقات النار ويخرج من كل اثني عشر
جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج جميع الارواح من
الحشايش والزهور كاكليل الجبل والسالوبا والتبوتكاه وما يشابه ذلك **فصل** في استخراج
روح الافسنتين يؤخذ من الافسنتين ما شئت ويقطع صغارا ويوضع في
ماء حار مدة في مكان حار حتى يتخمر ثم يقطر بالمثانة ثم تعزل الدهن عن الماء بان يؤخذ
من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل الى مرتبة الاشتعال
بالنار وهذا الدهن وهذا الروح ينفعان جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا
جيدا **فصل** في استخراج روح كاردوينا وبني نافع للحميات الردية

والوبائية يؤخذ من كاردو ويناوى رطب ما شئت ويوضع في اناء مزجج و
يوضع عليه قليل من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك اياما حتى
يتخمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى يخرج الروح **فصل** في استخراج
روح الشراب مع الطرطير مفتح للسدد يؤخذ لكل رطلين من الشراب اوقية
من الطرطير الابيض ويخلط مع الجميع نشارة الخشب ويقطر في حمام مارية وان
كرر تقطيره مع الطرطير الكلام كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ المنتهى **فصل** في استخراج
روح البزور ومياهها استخراج هذه الارواح والمياه كما مر لك في الحشائش
لكن يوضع في التخمير لكل رطل من البزور اوقية من الملح وبعض الناس
يضع في مكان الملح طرطيرا ويقطر ويعزل الدهن عن الماء كما مر في الافسنتين
ثم يقطر الماء ايضا مرارا حتى ينتهي الى المنتهى ويخرج من كل ستة عشر
جزء من الماء جزء واحد من الروح وعلى هذا المنوال يستخرج روح الانيسون
وحب العرعر والكرويا وادهانها **فصل** في استخراج المياه من الافاوية
الطريق المشهور في ذلك مثاله يؤخذ من الدارصيني ما شئت وينقع في جزئين

جزئين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر طريق آخر يؤخذ من الدارصيني
رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة عشر يوما
ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا تخمر بالطرطير لكل رطل من
الدارصيني اوقية من الطرطير وزيد مدة التخمير خرج الدهن فوق الماء حين
التقطير قالوا واذا زيد مقدار الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف
بذلك قوة الماء فاعلمه وعلى هذا المنوال تستخرج ادهان الاخشاب وارواحها
كالغبانق والدبق **فصل** في استخراج روح صمغ البطم ودهنه يؤخذ
من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويغمر بثلاثة امثاله من الماء و
يوضع فيه قبضتان من الرمل المعنون ويقطر فالخارج الاول الروح ثم
يشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم وعلى هذا المنوال
يستخرج دهن المصطكي وروحها **فصل** في استخراج روح قرن الايل شاخ كاوكوهي
النافع لامراض الرية يؤخذ من قرن الايل ما شئت ويبرد بالمبرد و
ينقع بالشراب مدة ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت **فصل** في

استخراج ماء العسل وروح العسل يؤخذ من العسل رطل وثلاثة اواق من
الملح وبعضهم يضيع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في جام مارية بناء
معتدلة فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم يعزل كل واحد
الى جانب كما علمت **فصل** في استخراج ارواح المعدنيات يستخرج روح
الملح بان يؤخذ من الملح ماشت ويحلل بالماء ويعقد مرارا ثم يجل في مكان
رطب بنفسه او بقليل من الماء ثم يؤخذ بقدر الملح المحلول طين الفاخوره و
يعجن بالملح المحلول ويعرض ويجفف ثم يوضع في مامل الرقبة ويقطر فيخرج
في الاول رطوبة مائية يرمى بها ثم يشد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس
ياخذون من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزءا ويقطر
بمامل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسد جديد من
الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **فصل** في استخراج روح الملح المعدني
النافعة لمنع العفونة يؤخذ من روح الملح ماشت مع مثله من الشراب و
يقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشتعال بالنار **فصل** في استخراج روح

روح الملح المركب يؤخذ جزء من الملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء
ماشت ويخلط بعد الجميع ثلاث مرات طين ارمني ويقطر بمامل الرقبة و
القاطر يقطر ليفارق الروح المائية ثم يقطر مع مثله من صاعد الشراب
ويحفظ العشرة من ذلك اربع نقاط او خمسة للحميات المزمنة والشدد و
الوباء **فصل** في استخراج روح الزاج يؤخذ من الزاج ماشت ويحرق
حتى يحمر ثم يسحق ويخلل ويضاف اليه بقدر نصفه آجر مسحوق ويقطر ولتكن
القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فيقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث
ساعات ثم يشد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار
تحت مامل الرقبة يوما او اكثر فاذا برد ففتح ثم اخذ القاطر ووضع وقطر
في حمام مارية حتى تذهب المائية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضة فاذا
بدا القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه من المائية شيء فجرد النار عنه و
يرد ثم يوضع في مامل الرقبة على الرماد او الرمل ويقطر فالخارج بالتقطير
اولا لطيف وهو الروح والباقي في مامل الرقبة احمر حار وهو الدهن و

في القرعة

بعض الناس یاخذون من الزاج ما اراد واو یحلون بالماء، و یصفونه و
یعقدونه و یکررون علیه الحل والعقد مرارًا ثم یقطرون مع صاعد الشراب و
یشد النار تدریجا فالخارج فی الاول هو صاعد الشراب ثم یخرج المائیة
و فی آخر الأمر یقطر الروح ثم یقطر الجمیع بالقرعة فی حمام مارینة لیخرج صاعد
الشراب ثم یقطر بامبل الرقبة لیخرج المائیة و یبدء القاطر الخامس فیجرد
النار عنه و یرفع الباقی فی مامل الرقبة فانه الروح و بعض الناس
یعدلون روح الزاج بان یاخذون من زهر الشبث مقدارا و یغمر بروح
الزاج فینحل الزهر فیه فیصیر لونه احمر و تطیب رائحته فیعتدل فیجرد حینئذ
ان یبقی منه اثنی عشر حبة فی الجمیات المحاکة **فصل** فی استخراج ماء
الکبریت و روحه ماخذ من الکبریت ماشئت و یوضع فی فنجان فی صحن
کبیر و یعلق فوق الصحن قبة من الزجاج بحیث لا یصل لهیب الکبریت الی
القبة ثم یشتعل الکبریت بفتیلة من الکبریت یکون فی وسط الکبریت الذی
فی الفنجان فاذا اشتعل و صعد دخانه الی القبة انعکس قاطرا من اطراف

قدری کبریت رازم سوده بر بارچه
کرباس پاشیده فتیله کنند زود
و خوب مشتعل میشود

اطراف القبة الی اطراف الصحن الذی فیه الفنجان و یجب ان یکون علک
ایام الشتاء فی رطوبة الهواء او فی مکان رطب بر سوشش بالماء، و ما لم یکن
کذلک لا یقطر منه شیء ثم یجمع القاطر و هو ماء الکبریت فاذا اردت استخراج
روحه قطره حتی یبلغ المنتهی کما علمت فیما سبق **فصل** فی استخراج روح
النشادر یؤخذ من النشادر مقدار و یضاف الیه بقدر اربع مرات مثله
من الرماد و یقطر بالقرعة و الأنبیق علی الرماد او الرمل و فائدته تسکین
الأوجاع اذا طلی مع صاعد الشراب **فصل** فی استخراج الروح المعروف
و هو یعطی فی جمیع الأمراض و هو من صنعة براکلسوس یؤخذ روح الطرطیر
ثلاثة اجزاء، و ماء الترياق الکافوری خمسة اجزاء، و روح الزاج جزءا
و یخلط الجمیع و یقطر بالقرعة و الأنبیق و یرفع القاطر لوقت الحاجة صفة
ماء الترياق الکافوری یؤخذ من الترياق خمسة اواق و من المرار قیسان
زعفران نصف اوقیة کافور درهمان یحل الجمیع بثلاثین اوقیة من صاعد
الشراب و یخمر اربعة ایام فی حمام ثم یقطر بالقرعة و الأنبیق و اذا اردت قطر

ماء الطرطیر یؤخذ من روح الطرطیر ... و یقطر کما علمت فیما سبق
فصل فی استخراج روح الزاج یاخذ ... و یقطر بالقرعة و الأنبیق
و ان قطر مع صاعد الشراب یقطر ... و هو اقوی و هو یعطی
لکان اقوی و هو یعطی

على مالم يقطر وقطركان اقوى **فصل** في الادهان اعلم ان عزل الدهن عن
المائية يكون بان يؤخذ قرعة طويلة العنق ضيقة ويوضع فيها الماء المقطر
ويقطر بها فيخرج الدهن فوق الماء فيرفع عن الماء ويجمع وبعض الناس
يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضيع الماء والدهن على الورق فيصفو
الماء من الورق ويصفو الدهن **فصل** كيفية استخراج الادهان من
الحشايش والبزورات ان يؤخذ من الحشايش او البزور التي تريد
استخراج دهنها اذا كانت يابسة كان فضلي يوضع لكل رطل
من الحشايش او البزور كف من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة عشر
يوما ثم يقطر ويعاد التقطير على الآلة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن
عن الماء كما علمت مثال ذلك ان يؤخذ من البابونج اليابس
مقدار رطل ويضاف اليه اوقية او نصف من الملح ويغمر بالماء
الحار في اناء بزجج ويخمر اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يقطر
بالمثانة ثم يعاد التقطير في الآلة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن من وجه

من وجه الماء بالصوف او بغير ذلك وبعض الناس يضيع مكان الملح
القطر ويكفي للبزور ان يخمر تسعة ايام كيفية استخراج دهن الافاوية
كالقرنفل والبسباسة والجوز بوا وغير ذلك يؤخذ من اينها
شئت اربعة ارطال ويدق جريشا ويوضع لكل رطل اوقية و
نصف ملح ويقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر
بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضتان من الملح ثم يقطر الماء القاطر
بالآلة الطويلة العنق ويعزل الدهن من وجه الماء ويخرج من اربعة
ارطال من الافاوية سبع اواق من الدهن كيفية استخراج دهن
الورد ان يؤخذ من الورد ما شئت وينشف عليه الماء حتى يسيل
ثم يوضع في قنينة كبيرة او قنينتين الى النصف ويغمر بماء الورد و
يدفن محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر
على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه شئ من الماء
ثم يقطر ذلك الخارج تقطير الرطوبة بنار معتدلة حتى يقطر الماء

وحده ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرايحة افضل
من رايحة المسك شما وشربا وينفع جميع الحواس الظاهرة والباطنة
كيفية استخراج دهن حب العرعر يؤخذ من حب العرعر ماشئت ويدق
جريشا وينقع في الماء عشرة ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر
صاعد الشراب بالقرعة والأنبيق المشهور ثم يؤخذ الدهن عن الماء وهذا
الدهن الشريف يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع الزلة طلاء
وشربا ويعطى منه قليل بعض الاشيا المناسبة للعلة الفالج و
امراض الدماغ والوبا والسمومات وضعف المعدة من برودة
وينفع الكلى ويفتت الحصاة ويدر البول ويسكن وجع الأرحام و
وينقى الريه والصدر عن الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع
الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق النسا والنقرس و
شقاق اليدين والرجلين طلاء كيفية استخراج دهن جوز البوا ان
يؤخذ منه ماشئت ويدق جريشا ويقطر بصاعد الشراب ويعزل

ويعزل الدهن عن الماء في حمام مارية وهو ينفع النوازل مطلقا وينفع
نزول الماء طلاء كيفية استخراج دهن الأبنوس يؤخذ من الابنوس
رطلان وينقع في عشرين رطلا من الماء الحار مع اوقيتين من الملح
مدة ويقطر ثم يعزل الدهن عنه ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن
وفايدته ينفع النوازل وينفع الاستسقا خصوصا الطبلي ويعطى بماء
اللحم وبعض المطابخ المناسبة وللسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا المنوال
استخراج دهن الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع
الكلى والمثانة ويخرج الريح ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا
المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول كيفية
استخراج دهن الحنظل ان يؤخذ الحنظل ما يراد وينقع في صاعد الشراب
ثمانية ايام ثم يقطر بالأفلاطون ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يعزل
الدهن عن الماء كيفية استخراج دهن الدارصيني يؤخذ من الدارصيني
ماشئت ويدق جريشا وينقع بماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر بالقرعة

والأنيسون ويغزل الدهن من الماء كما علمت وفائدته منع العفونة و
تقوية الأعضاء الرئيسة ويعين على الهضم ولا يشتهى مثله لعسر الولادة
وقد يستخرج على هذه الكيفية يؤخذ الدار صيني المدقوق مع مثله من السكر
النبات ويفتح الجميع في ماء الورد يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة
على نار خفيفة او على الرماد الحار فيخرج ثلاثة جواهر الاول ابيض والثاني
اصفر والثالث احمر حاد ثم يغزل الدهن عن المائية كما علمت كيفية
استخراج دهن القرنفل تأخذ من القرنفل ما شئت وتأخذ لكل رطل
اوقية من الملح وان وضع عوض الملح اوقية من الطرطير كان اجود
ويفتح بماء حار لكل رطل قرنفل ستة ارطال من الماء ويخمر مدة في
مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر بالقرعة والأنبيق ثم يغزل الدهن
عن الماء ويرفع وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض
الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والأمعاء من برودة
ويقوى الأرواح وينفع الأمراض السوداوية وقوته لا تنقص من قوة

قوة دهن البلسان من داخل وخارج وهو يقوم مقام دهن البلسان في
المعاجين الكبار والمراهم وبلجم الجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعف
الباصرة اذا سقي منه مقدار فليل ببعض الطبايخ المناسبة وان عمل حواشا
بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر ومن النوازل العتيقة كيفية استخراج
دهن البسباسة خذ من البسباسة ما شئت وتفتح في الماء الحار يوما وليلة
ثم يقطر ويغزل الدهن عن وجه الماء وهو ينفع القولنج والنوازل ويقوي الدماغ
والمعدة والقلب وينفع جميع امراض الرحم واذا دهن به آلة التناسل قوى الباه
وينفع سلس البول عن برودة تفتح جيدا طلا كيفية استخراج دهن الجوز بوا
يؤخذ من جوز بوا ما شئت ويسحق ناعما ويغمر بصاعد الشراب يوما وليلة ثم
يجر عنه الصاعد ثم يوضع عليه عرق آخر في مكان حار يوما وليلة ويجر عنه
يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى للجوز بوا لون ثم يقطر ذلك العرق في حمام
مارية حتى يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة وعلى هذا المنوال
يستخرج جميع الأدهان وهو طريق اسهل من الطريق السابق جيد من الآثار

وهو يسخن المعدة ويحلل الرياح شربا وطلاء ويسكن وجع القولنج ويقوي
المثانة ويسكن اوجاعها كيفية استخراج دهن الفلفل كما يستخرج دهن القرنفل
والبسباسة وجميع الخواص التي في الفلفل موجود في دهنه واقوى فعلا لكن
ليس له حرافة الفلفل فانه اسطقس هوائي فارق الاسطقسات الباقية كما
يفارق في الزاج والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة اذا استعمل منه
نقطتان او ثلاث نقاط بما يناسب كيفية استخراج دهن المر يؤخذ من المر
الجيد ستة اواق ويغمر بعد السحق بصاعد الشراب الخالي عن المائية مقدار
اثني عشر يوما ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في حمام مارية حتى
يصعد العرق قاطرا ويبقى الدهن في اسفل القرعة صافيا وقوة هذا الدهن
كقوة دهن البلسان في منع العفونة وينفع الجراحات ويلحمها ويدخل في
المعاجين الكبار فيقوم مقام دهن البلسان كيفية استخراج دهن الكهربا
يؤخذ من الكهربا ما شئت ويخلط بمثله من الحصاة المسحوق ويقطر بمائل
الرقبة ثم يخلط بالخل ويقطر ايضا حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة

القرعة وبعض الناس يسحق الكهربا ويغمره بصاعد الشراب اياما ثم يقطره ثم
يرد ما قطر على ما لم يقطر حتى يستقر الدهن في اسفل القرعة وهذا الطريق اسهل
الطرق واجودها فانه يخرج به من كل عشرين اوقية عشر اواق من الدهن
وهو ينفع جميع امراض الدماغ وامراض العصب كالصرع والتشنج والفالج يسقى
منه نقطة او نقطتان بماء السالويا او بماء البنونكاه وينفع جميع السموم
يدفع جميع الامراض الوبائية وهو بماء الفطراساليون علاج كاف لامراض
المثانة ويقوي جميع الاعضاء الرئيسة ويقوي الدماغ ويخلص من اللقوة
المزمنة كيفية استخراج دهن الكافور يؤخذ من الكافور ما شئت ويحل بالماء
الحار ويعزل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع
للحميات المحرقة والوبائية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على القروح
الخبيثة بدهن العرعر كيفية استخراج دهن الجاوي زعفران وحسن لبه يؤخذ ما يراد منه
ويسحق بصاعد الشراب اجزاء متساوية ويقطر بمائل الرقبة فيقطر الماء اولا
ثم يقطر الدهن والباقي في اسفل القرعة يستعمل في الطب وعلى هذا المنوال

يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذلك المقل والجاوشير وما اشبه ذلك من
الصموغ لكن قد يغمر هولآء بالخل عوض العرق فيقطر وكذلك اللادن كيفية
استخراج دهن الحلبوب خذ منه ما شئت مع مثله من السكر ويخمر ثمانية
ايام ويقطر فيخرج منه دهن ابيض يحسن اللون طلآء ويجلو الآثار ويسقى للصرع
في كل يوم درهم مدة اربعين يوما وان استعمل مع الجندبيدستر نفع من جميع
امراض الاعصاب **فصل** في استخراج ادهان المعدنيات في كيفية استخراج
دهن الاسرب خذ من الاسرب المكلس ما شئت وينقع في الخل ويجفف ويفعل
ذلك ست مرات ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل مآء ثم يقطر في مائل
الرقبة او الافلاطوني فيخرج في الاول مقطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن و
هو ينفع السرطان والاكلة وغانغرايا طلآء واذا وضع فيه الذهب المكلس اياما
ينصبغ اصفر يستعمله اهل الصناعة في اعمالهم كيفية استخراج دهن الانتيمون
السكري يؤخذ من الانتيمون والسكر اجزآء متساوية ويسحق الجميع ويقطر
بالافلاطوني وهو ينفع جميع الامراض الخارجة والداخلة وقد يعمل منه حب ينفع

ينفع الحميات يسقى قبل البروز ثلاث حبات صفة الحب ان يؤخذ من دهن
الانتيمون اوقية ومن الصبر نصف اوقية عنبر درهمان زعفران نصف درهم
يخلط الجميع ويحبب وهو معرق مسكن للنافظ قال الساويوس وانا اصنع
من ذلك دهنا مسهلا يسهل بغير مشقة ولا قيء واعطيه في الاستسقآء
صفة الدهن ان يؤخذ من الانتيمون رطلان كبريت ثلاث اواق يسحق
الجميع ويوضع في بوطة على النار حتى يحترق الكبريت ويشد النار عليه حتى
لا يبقى فيه من الكبريت شيء ثم يخرج من البوطة ويسحق ويقطر بالخل المقطر
من القرعة والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى الانتيمون في اسفل القرعة
ثم يخلط بمثل نصفه سكر ثم يغمر بصاعد الشراب ويقطر حتى لا يبقى شيء من
صاعد الشراب وكلما كرر التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين
التقطير قليل من العنبر او مآء الدارصيني كان الطف والباقي في اسفل القرعة
هو الدهن طريق آخر يؤخذ من الانتيمون ما يراد ويسحق ويغمر بالخل
المقطر حتى يحمر الخل ويصفى ويوضع فوقه خل آخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى

ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في الأيتمون صبغ ثم يقطر ذلك الخل المقطر
المصبوغ حتى يقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعة ثم يدفن في بطن العذرا
اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من انواع القروح والسرطان
طريق آخر في استخراج جوهر الأيتمون يؤخذ من الأيتمون ما يراد ويحرق
في بوطة حتى يبيض وان احرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه صاعد البراث
في قنينة ويشد شدا محكما ويوضع في مكان حار اثنى عشر يوما ثم يقطر عنه
العرق وان رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم يؤخذ ما في اسفل
القرعة ويبقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبة لأنواع الحميات و
الاستسقاآت وامراض الرحم والصرع والحب الأفرنجي والقروح الخبيثة وكذلك
يسقى للبواسير واصحاب الاكلة والسرطان طريق استخراج دهن الذهب يؤخذ
من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يطير عنه الخل ثم يغمر الباقي
في اسفل القرعة بعصارة الخلة وبناؤ العرق اجزاء متساوية ويترك في
موضع حارا يوما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعة شيء غليظ

غليظ وهو الدهن ينفع جميع الأمراض شربا من قيراط الى قيراطين طريق
آخر يؤخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بماء اللبلاب او بالخل المقطر ثم يطير عنه
ماء اللبلاب او الخل يفعل ذلك مرارا وان وضع معه شيء من اللولو كان اجود
والشربة من ذلك قيراط لأنواع الحميات العفنة فانه ينفع العفونة ويطيب
العرق ويبقى للجذام والبرص والحب الأفرنجي ولمن تضرر بالزئبق شربا او
طلاء طريق آخر يؤخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزئبق والكبريت
كما علمت في باب التكليس ثم يحل بالخل المقطر ويعقد على النار ثم يحل ايضا
بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى ينفتح دهنا لا ينعقد ثم يؤخذ للكل اوقية من
ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويبقى منه لجميع الأمراض الداخلة
والخارجة فانه باكر نهر الأمراض لا تحصى خواصه ولا تعد فوائده طريق
استخراج دهن الفضة يؤخذ من البشادر رطلان ومن الطين المرقق اربعة
ارطال ويقطر بنار خفيفة في الأول ثم يشد النار تدريجا حتى يقطر ويؤخذ
من القاطرة اواق ومن الفضة المكلسة اوقيتان ويوضع في قنينة في

مكان حار او شمس حارة حتى يخل الفضة ثم يصفى عنه الماء ويغسل بالماء
الحار مرارا حتى يذهب بلوحته ثم يغمر بالعرق ويوضع في مكان حار اربعة
عشر يوما فانه يخل خلا غليظ لزجا واذا سقي منه نفع جميع الامراض
الباردة والحارة من الرأس وامراض العصب وجميع الشدد من
الطحال والكبد والرحم طريق آخر يؤخذ من الفضة المكلسة كما علمت
ماشئت ويغمر بالخل المقطر ويوضع في مكان حار فانها تخل في مدة
قليلة ثم يطير عنها الخل المقطر في حمام ماريه بنار معتدلة ويبقى الدهن
في اسفل القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللؤلؤ
يؤخذ من اللؤلؤ المسحوق ماشئت ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه عرض
اصبعين ويوضع في مكان حار حتى يخل ثم يطير عنه الرطوبة في حمام
ماريه حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرات حتى يذهب حموضته
ثم يوضع في مكان رطب فانه يخل دهنا او يحل بالعرق ثم يطير عنه
فيبقى محلولا المرة منه قيراط ببعض المياه المناسبة يقوي الاعضاء

الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج والفالج وامراض العصب والغشي و
الخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع القروح والبواسير و
عمل هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع من جميع الامراض
السيلانية كسيلان الرحم والقروح الخبيثة ويسكن وجع العين ويخفف
سيلان الدموع طلاء ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع امراض
القلب كالغشيان والخفقان طريق استخراج دهن الملح يؤخذ من
الملح ثلاثة ارطال ومن الطين الاحر ثلاثة ارطال ومن البارود ستة
دراهم يوضع الجميع في القرعة الطويلة العنق واللكن واسعة ويوضع عليها
الانبيق واللكن القابلة واسعة ويوقد تحتها النار قدر يجا ثم يشد
النار حتى يقطر الماء ثم يقطر الماء القاطر التخرج عنه الرطوبة المائية
ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به خصوصا
مع دهن صمغ البطم ودهن البابونج وهو من العجائب لوجع المفاصل
والعرق النسا ويحلل تحجر المفاصل ويسقى منه ثلاث قطرات لجميع الحميات

الردية واوجاع المفاصل والاورام الداخلة والفتق ومن خواصه ان يحل
الذهب ويستعمل المحلول في انواع الامراض طريق آخر يحل الملح بالخل
المقطر ويقطر ثم يقطر ذلك القاطر ليطير عنه المائية ويبقى الدهن في اسفل
القرعة وهذا الدهن غاية في حل الذهب طريق استخراج دهن الكبريت يؤخذ
من الكبريت ما شئت ومثله من الحصاة المسحوق ويوضع في مائل الرقبة ويوضع
على نار خفيفة متساوية الحرارة بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر في يومين و
ليلتين ويرفع القاطر وهو نافع للامراض الباردة عن عفونة وغيرها وينفع
جميع الحميات العفنة والنائبة والغب والربع والطواعين ويستعمل على
القروح والجروح والبواسير وقروح الفم وتاكل اللثة وينفع امراض المعدة و
الكبد والطحال والرحم والمثانة والمفاصل ويعطى منه قليل ببعض الادوية
او المياه المناسبة للعلة ويعطى للنائبة كل يوم بطبيخ اكليل الجبل قبل
النوبة بساعة ويعطى للغب بطبيخ القنطوريون في الشراب وللربع بماء لسان
الثور وللطاعون بطبيخ الفجل في الشراب المحلول فيه قليل من الترياق وللصرع

للصرع بطبيخ التبونكاه او الفاوانيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان
شهوة الطعام بماء الافسنتين ولوجع المعدة والقولنج بماء البابونج و
لبرودة الكبد والاستسقاء بماء الايرسا او بماء الخلدونيا وللسدد ووجع
الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفا او بماء الاصول وللحب الافرنجي بماء الشاهترج
او بماء المريم ولاخراج الديدان بماء الفجل او بماء الافسنتين ولوجع
الرحم بطبيخ الاقحوان ولعسر البول بالشراب وللنقرس ووجع الورك
بطبيخ كمافيطوس ويطلى على القروح الردية طريق آخر يؤخذ من الكبريت المكلس
ما شئت ويوضع في القرعة ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ست اصابع عرضا ويدفن
في زبل الفرس اربعة اسابيع ثم يقطر بالقرعة حتى يخرج الجميع ثم يدفن القاطر
في بطن الفرس في قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطير عنه المائية
فيبقى الدهن والروح في اسفل القرعة ثم يدفن في زبل الفرس ثمانية ايام
ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلثين يوما و
فوائده كفوائد الاول طريق آخر يؤخذ من الكبريت رطل ونصف ومن

البحر الى رطل ومن النشادر اربع اواق وبسبق ويغمر بما محلول فيه قليل
من الملح ثم يقطر بالأفلاطونى ثم يقطر عنه المائية ويحفظ الباقى فى اسفل
القرعة وهو يستعمل من الداخل والخارج هذا صفة دهن الكبريت لجراحات
العصب يؤخذ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان متساويه ويطبخ على
النار ثم يجر الدهن ثم يقطر بالأفلاطونى وان وضع فيه نخالة الحنطة
حين التقطير كان اجود طريق استخراج دهن الزاج يؤخذ من روح الزاج
الذى طير رطوبته المائية ثم يقطر بالقرعة ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير عنه
العرق فيبقى الدهن يسقى فى الحميات الوبائية والمحرقة والطاعون ويفتح
السدد ويقطع العطش مع بعض الاشربة المناسبة طريق آخر يؤخذ من
الزاج ما شئت ويقطر حتى يخرج المائية ثم يؤخذ ما فى اسفل القرعة فانك
تراه احمر يسبق مع مثله آجر ويقطر بالافلاطونى فيقطر فى يوم وليلة بنار
قوية شديدة ليشد تدريجا ويخرج من الرطل ثلاثة اواق فاذا خلط
القاطر الثانى بالقاطر الاول وهو المائية وقطر مرارا عذب طعمه وذهب

ذهب جمة حدته وكان اجود خصوصا للحميات وينفع السكتة والصرع والفالج
واذا ضم منه قليل مع الادوية المسهلة قوى عملها وان وضع منه قليل
الطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير يؤخذ من
الطرطير الابيض ما شئت ويسبق ناعما ويؤخذ فى ماء الرقية ولتكن القابلة
كبيرة واسعة ويشد الوصل محكما فانه شديد القوة فى الخروج ويوضع على
نار معتدلة وتشد النار تدريجا حتى يخرج الماء والدهن ويرد القاطر على ما
لم يقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف اوقية وهو ينفع
الفروج الكائنة من الحب الافرنجى واذا سقى منه قليل ادر البول وفتت
الحصاة طريق آخر يؤخذ من ملح الطرطير ويوضع فى مكان رطب لينحل وهو
يستعمل فى جلاء الاثار وتحسين لون الوجه طريق آخر يؤخذ من الطرطير
الخام بقدر المرام وينقع بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يقطر بالأفلاطونى
وبيده نار معتدلة ويشد تدريجا حتى يقطر ثم يعزل المائية وصاعد
الشراب ويؤخذ الدهن وهو نافع للفروج الردية وينفع فى زمن الوباء

اذا شم او دهن به الانف طريق آخر يؤخذ من الطرطير لعقد المرام ويحرق
حتى يكلس ويبيض ثم يحلل بالماء الحار ويصفى ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصاعد
الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فبقي
الدهن في اسفل القرعة يبقى منه درهم لانواع القروح الداخلة والخارجة
بعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من عسر البول
ويقتل الديدان وينفع النوازل طريق استخراج دهن النحاس تكليس النحاس
كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك حتى يختمر ويصفى عنه الخل ويوضع فوقه
خل آخر محلول فيه قليل من الملح ويترك حتى يختمر ويصفى لا يزال يفعل ذلك
حتى لا يبقى فيه من الزنجرة شيئا ثم يقطر ذلك الخل عنه بالقرعة والانبيق
فيبقى الدهن اخضر في اسفل القرعة وهو ينفع القروح والبواسير والقروح
الخبيثة والاكلة طريق استخراج دهن الحديد يؤخذ من برادة الحديد ما شئت
بقدر الحاجة ويغسل بالخل والملح مرارا حتى ينقى ثم يغسل بالماء الفراج ثم
يوضع في قرعة ويغمر بجزء من ماء الكبريت وجزءين من الماء ثم يوضع في
مكان حار حتى يحل ثم يجفف بنار خفيفة ثم يصعد ويؤخذ الصاعد ويحلل
حل الرطوبة ويرفع لوقت الحاجة وهو ينفع جميع السيلانات كالذرب والاستطلاق
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ولفث الدم وبعض الناس
يحل برادة الحديد بماء الغاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل
مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل القرعة ذائبا ومنافعه كمنافع الاول طريق
استخراج دهن الزنجفر يؤخذ من الزنجفر ما يراد ويغسل ثم يصعد عن الزاج
والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارا ويطير عنه العرق ثم يقطر بنار رقيقة
فيخرج منه بالتقطير شيئا كاللبن الحليب وان قطر هذا القاطر مع العرق كان
اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل منه قليل من الداخل ينفع
قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج داواها وابراها طريق استخراج دهن
الزنجفر خذ منه ما شئت وبقدر مثليه من البارود وسحق الجميع ناعما ويوضع
في بوطة ويشد عليه النار مدة يجا حتى يذوب ثم يشتعل البارود ويطير
فيبقى الزنجفر في البوطة كالشمع ثم يوضع في مكان رطب لينحل حل الرطوبة

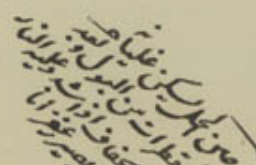

ثم يقطر المحلول فيخرج الدهن وهو نافع للقروح العسرة الاندمال مع صمغ
البطم او بالعسل فينقي القروح الخبيثة واذا خلط بالشحم او بالزيت حل الصلابة
القوية وان طلي على محل الشعر حلقه وينفع قروح الانف الردية وينفع
البواسير وينفع غانغرايا والسرطان اذا طلي بما يناسب العلة طريق استخراج
دهن الطلق يؤخذ من الطلق المكلس ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه
الخل المقطر والباقي في اسفل القرعة يؤخذ ويحل بحل الرطوبة وهو ينفع
القروح والصلابة ولارباب الصناعة مزيد اعتقاد حتى قالوا من حل
الطلق استغنى عن الخلق طريق استخراج دهن البلور المعدني يؤخذ من
البلور المعدني ما يراد ويسحق بمثله كبريت ويحرق في بوطة او مغرفة ثم يغسل
او بارود
بماء المطر مرارا ثم ينقع بالعرقي مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي
بالبارود او بالكبريت ثم يغسل وينقع بالعرقي حتى ينحل فيه ثم يطبخ العرقي
حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة فاذا سقي منه قدر نصف
درهم فتت حصاة الكلى والمثانة ونفع عسر البول وعلى هذا المنوال يستخرج

يستخرج ادهان جميع الاحجار هذا ما اخترناه ونقلناه من ستاريوس الحرماني
الذي الف صناعة الطب ومن قرابادين وافريوس من تقطير الارواح و
الادهان وقد الف في صناعة الطب الكيميائي في فروليوس كتابا مختصرا مفيدا
لملك زمانه وهو يشتمل على مقالتين فاردنا ان ننقله من اليونانية الى العربية
ليكون عام النفع ويسمى هذا المختصر كيميا ماسليقا يعني الكيمياء الملكية المقالة
الاولى اعلم ان معالجات الامراض منها ما هو كلي عام غير مختص بمرض و
العلاج الكلي هو قطع سبب الامراض واصلها وتمييز الردي عن الجيد وانت
قد علمت ان الامراض منها ما هو مورث ومنها ما هو عارض من الاسباب
الظاهرة وهو تغير الاسباب الستة الضرورية فالمعالجات الكلية انواع
فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البلسان الطبيعي وتقويته ومنها ما يكون المطلوب
به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة فمنه ما يكون بالقيء
او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجة تعالج الامراض
الاربعة وهي الصرع والاستسقاء وامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض

العارضة للبدن منشعبة من هذه الأمراض الاربعة فان الله سبحانه وتعالى
لم يخلق داء الا وخلق له دواء كرما ولطفا منه على النوع الانسانى و
قد خلق الله سبحانه وتعالى لجميع الأمراض دواء واحدا كافيا فى معالجاتها
لكن لما كان معرفته عسرة على اكثر الناس لغربته ذكرنا فى هذا المختصر
ما يسهل معرفته وعلمه يحل الأمراض ومنها ما هو جزئى وهو العلاج الذى
لا يقطع اصل المرض ولا يرده بل يسكن اعراض ذلك المرض وينقطع
فرعه دون اصله ويزيل نوبته ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونموه و
من المعالجات الجزئية العلاج بالادوية المقوية للأعضاء الرئيسة السبعة
وقد علم الله الانسان من لطفه وكرمه اسرار الطبيعة وما يعرض من العناصر
الاربعة باعتبار زيادتها ونقصانها وتغيرها عن الصلاح الى الفساد
وقد احسن الينا سبحانه بان اعلمنا على خواص الادوية المخصوصة لبعض
دون عضو فلهذا اقتمنا العلاج الى قسمين فمنه كلى ومنه جزئى والعلاج
الكلى يشتمل على الانضاج والاسهال والادرار والقىء والتعريق والتقوية

والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهواء بالمشمومات
والعلاج الجزئى هو علاج الاعضاء الرئيسة والعلاج لما يخص بعضو من الاعضاء
كالحراج فنذكر الاشياء النافعة للرأس وهو ما ينفع السكتة والصرع
وما ينفع عين الانسان ومنها الادوية النافعة للصدر والقلب و
المعدة والرحم ومنها ما ينفع الحميات والوباء ومنها ما ينفع وجع
المفاصل والنقرس ومنها ما ينفع وجع الكلى والاستسقاء ومنها ما ينفع
الذوسنطاريا والسيلانات ومنها ما يزيد فى المنى ومنها ما ينفع
القروح والجروح **فصل** فى الانضاج اعلم ان الامراض العارضة
عن الاخلاط الفاسدة لا ينبغى قطع اصلها بغير انضاج فانها
ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل
خروجها بالقىء والاسهال او غير ذلك واما الامراض التى غير ثابتة
الاصول وهى بعض الحميات والنوازل والسعال فقد لا يحتاج الى
منضج بل يكفى فى ذلك الاستفراغ والشقيفة وقد نبه على ذلك بقراط

وجالينوس فان بقراط صرح بلفظ النفيج وجالينوس بلفظ التعديل و
براكلسوس بلفظ التغيير والمراد واحد قال فرولينوس الأنضاج حل
المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل الأنضاج
فى الأمراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل
وجميع امراض الطرية واما الأمراض التى تذهب بالتحليل والمهنأ
لا يحتاج فيها الى النفيج صفة طرية الزاجى المستعمل فى الأنضاج
يؤخذ من ملح الطرية الأبيض مقدار ويحل بماء الفاشة ويعقد مرارا
ثم يحل بحل الرطوبة ثم يوضع فى فياشة ضيقة الفم ويلقط على كل جزء
من ملح الطرية المحلول نصف جزء من روح الزاج تدريجا فانه ينعقد
فى الفياشة ويبقى على وجهه رطوبة قليلة فيلقط على رماد حار تجفيف
ويخرج ما فيها من المنعقد مع روح الزاج ويرفع لوقت الحاجة اعلم
انه اذا غلب روح الزاج على الملح صار رقيقا وان غلب الملح على الروح
صار مدرا مفتحا منضجا واعلم انه كما يعرض لتقطير روح الزاج على ملح

ملح الطرية غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقات المنافى
كما يعرض فى حالة الصرع من الحركات الغير المنتظمة وهذا الملح الزاجى
يعطى لأنضاج المواد بما يناسب العلة من المياه او المطابخ مثال ذلك
يؤخذ من هذا الطرية الزاجى اوقية ويحل فى رطلين من طبيخ الزبيب
الدارصينى ويعطى وهذا القدر يكفى ملاقات النار ثلاثة ايام وهو يحلل
الطرية الذى فى بدن الانسان وهو من العجائب فى الأمراض الطرية
وفوائد هذا الطرية الزاجى انه ينفع من الشقيقة واليرقان والنواصير
السدد بما يناسب من المياه او الشراب الأبيض يسقى منه اياما كثيرة
ويفتت الحصاة بماء الفطر اسالبون او بماء حشيشة الزجاج او
بالشراب الأبيض ويسقى منه لضعف الكلى وسددها بشراب الورد
مقدار سدس درهم وفى سدد المسارين قيقا وسدد العروق ثمانية
حبات بماء الدارصينى وطبيخ الزبيب ويدر العرق اذا سقى بماء
الكاردوينا او بالشراب الأبيض ويسقى للكشفاء مقدار ثلث درهم

بماء العسل او بشراب الراسن ويدر الحيض اذا سقي ثلث درهم بماء العسل
او بشراب البرنجاسف او بشراب التبونكاه ويسقى لانواع الحميات
بما يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها ويفتح السدد
ولا نظير له في امراض الطحال والامراض السوداوية ومقدار الشربة
منه لجميع الامراض من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم
يوجد غيره صفة قريمو طرطير الذي يفتح السدد ويستعمل لانضاج
المواد يؤخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد ويغسل بالماء حتى يذهب
ما به من وسخه ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان
بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح يؤخذ من وجه الماء بالمصفات ثم
يطبخ مرة اخرى ويوضع ايضا في مكان بارد ويؤخذ ما انعقد فيه
يفعل ذلك مرارا حتى لا ينعقد في الماء شيء فيرمى به حينئذ ويجفف
ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دواء شريف يستعمل منه نصف درهم
لانضاج المواد وتفتيح السدد والشربة منه نصف درهم بماء الفروج

الفروج او ببعض المياه المناسبة وهذا دواء سهل المأخذ لا ضرر فيه
مقبول عند الطبع واذا مزج بالمسهلات قوى فعلها واسرع عملها واذا
سقي منه درهم بحبتين من السقمونيا كان دواء مسهلا كافيا **فصل** في
القيء المقيئات ثلاثة اقسام منها الانتيمونية ومنها زاجية ومنها
خربقية ويحتاج اليه في قطع اصول الامراض التي مبداها المعدة صفة
الزاج الابيض المقيء يؤخذ من الزاج ما شئت ويحل بماء المطر ويصفى
ويعقد ويحل ويعقد مرارا ثم يحل بماء المطر الورد ويعقد ويحفظ لوقت
الحاجة وهو دواء يسقى وينفع من امراض الدماغ التي مبداها من
المعدة وجميع امراض المعدة المزمنة صفة الزاج الجلاء يقيء الاخلاط
الغليظة يؤخذ ملح الزاج المذكور عمله في باب المعدة ويحل بمائية الزاج
الخارجة بالتقطير ثم يوضع في آلة التقطير الدوري ويوضع على النار
ليصعد وينزل ويدور ثمانية ايام ثم يؤخذ من الآلة ويحفظ الشربة
منه ثلث درهم الى ثلثا درهم ويسقى منه ثلث درهم بالشراب فيقيء و

يخرج الأخلاط من المعدة ويسقي في الحميات وامراض المعدة والنوازل
والطاعون ووجع المفاصل والظهر واذا اسقي منه ثلث درهم بالشراب
اسخ الحام الجراحات وقد يسقي بالسكر وماء الرازيانج وكذلك بماء
الفروج او بماء الملح ومن لم يقبل قرب فيعطى مع قليل من السكر ويعطى
منه للصبيان لقتل الديدان مقدار خمس حبات بملعقة من الشراب
فصل في المسهل اعلم ان لكل مسهل افعال ثلاثة استفراغ الزائد
وتعديل المزاج وتقوية الأعضاء واما الأدوية المسهلة التي فيها سمية
فيجب اجتنابها والمسهل الجيد يعلم من اخراجه الزايد وتقوية القوة
وليس جودة المسهل بكثرة عمله او قلته فان من المسهلات ما يخرج اخلاطا
كثيرة من غير ان يضعف ومن المسهلات ما يكون عمله ضعيفا مع انه
يضعف القوة والأعضاء اعلم ان عمل الدواء المسهل ليس بكيفيته
بل بخاصيته وصورته النوعية يجذب الخلط المخصوص ويجب في المرض
الذي ينقض بالتحليل ان لا يسقى في الأول دواء مسهل قوي بل يبدأ

يبدأ بالضعيف ثم بفتيح ثم يسقى الدواء القوي واعلم ان سقى الدواء القوي
الأسهال غير جايز قال افلاطون في طيماوس الادوية القوية الأسهال
للأبدان يوجب ضررا في الأعضاء والقوى ولقد احسن الشيخ الرئيس
بن سينا حيث قال الدواء المسهل وان لم يكن سميا الا انه ثقيل على الطبيعة
لكن اذا كان المرض ثابت الأصل يحتاج الى الدواء القوي ليقلعه
كالادوية الزاجية والأيتمونية والزيبقية واتباع جالينوس لا يقدرون
على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون طريق اصلاحها وتدبيرها
ولا كيفية سقيها وقال اغرابيا الطبيب فولاذا يجب على كل عاقل اجتناب
طبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق يحفظ صحته الى شيخوخته
صفة تدبير المعدني وهو يكون في تدبير الرئيس لكونه كثير الاستعمال عام النفع و
لكونه كالخميرة للمعدنيات فان الذي يعتذر على تثبيته هو الفيلسوف حقا
واذا دبر كان علاجا للأمراض من غير ضرر ولكونه عام النفع سموه بناكيا
يعني العلاج الكلي وقد وجد ارباب الصناعة لذلك تدابير شتى فبعضهم

يخلط بروح البارود وبعضهم بروح الملح وبعضهم بالمياه الحادة وبعضهم
بدهن الزاج وبعضهم يخلطه بالحصاة المسحوق لطول الدرس والمانع فقد
جربنا هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر وطريقه ان يؤخذ من
الزنج المصفى نصف رطل ويغمر برطل من دهن الكبريت فى مكان حار حتى
يتكلس الزنج فى اسفل الاناء ثم يوضع الاناء على رماد حار يومين ثم يطين
الاناء بطين الحكمة ويقطر عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت آخر
ويفعل كالاول يكرر ذلك اربع مرات فتراه حينئذ ابيض مكلسا فى اسفل
القرعة ثم يخرج ويغسل بالماء الفراج مقدار اربع ساعات حتى لا يبقى اثر
من دهن الكبريت ويجفف فتراه كالتراب الاصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة
العنق ويشد فم القنينة بقطعة من القطن ثم يوضع القنينة على رمل حار ثمانية
ايام فان الزنج الحى يصعد منه الى جانب عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا
فى اسفلها وهو المراد فتكسر القنينة ويؤخذ ما فى اسفلها ويحذر ان يضيع
فيه شئ من الصاعد الى جوانب القنينة ويغسل بصاعد الشراب ثلاث مرات

مرات ويرفع لوقت الحاجة وبعض الناس يلغم العبد بالذهب ويغمره بدهن
الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم يلغمه بالفضة ويغمره بدهن الكبريت و
يفعل كما تقدم وعلامة ثبات ما فى اسفل القرعة من الزنج انه اذا وضع على
الذهب لم يبيضه ولا يخالطه وفوائد هذا الزنج اعلم ان الزنج بلسان طبعى
فيه قوة النمو فهو يجذب المزاج الطبيعى ويصفى بدن الانسان عن كل فساد
ويصفى الدم خصوصا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض وثمارها فان
فيه قوة نارية لطيفة شديدة النفوذ الى جميع الجسم ليست تلك القوة توجد
فى غيره وهو علاج كلى للامراض العفنة ويخرج جميع الاخلاط الردية ويمنع
النوازل ويبقى الدم الذى فى العروق والمخ الذى فى العظام وهو علاج
كلى للاستسقاء وكذلك ينفع وجع المفاصل والهوتش اذا سقى معه الحب
الالهى ودهن العسل ويسقى لذات الجنب بماء الشاب ويسقى للجرب والحكة
وانواع القروح الحبيثة والسموم ويسقى فى الحميات اللازمة والدائرة مع
روح الزاج والحب الالهى وهو يقطع اصول القروح والحب الافرنجى ولا نظير له

اعلم ان الزنج اذا انتقع بالدهن
وبعض من دهن الكبريت ينعقد
ويصير كالزنج الذى ينعقد
بالدهن وكذلك
الفضة بالزنج
الزنج الذى

للإقان ويسقى للطاعون بالحب الآتى ويخلط بالمراهم ويوضع على القروح
الخبيثة الردية المتقشة وبراكلوس يعالج حب الافربخى بان يسقى من هذا
الزبيق مع صوكو الذرارايم ويطلى على القروح من الخارج بهذا الطريق
مع دهن الطرطير فبهذا يذلك العلاج من ذلك المرض الردى قال
فرولوس قد جربنا ذلك كثيرا فلم نزله ضررا بأحد لكن بعض الصفراوين
يعرض لهم حرقة فى الحلق من كثرة القىء وتذهب بسرعة بعض الغرغرة
اللينة ويسقى قليل من الطين المختوم ومقدار ما يسقى من ثلاث حبات
الى ستة ويعطى للصداع بحب القوفا وللمفاصل بحب السوريجان او
ببعض الربوب السهلة وان سقى برب السوس كان انفع وقد يخلط
بالكلشكر او بالجرى ويؤكل ويشرب فوقه شيئ من الشراب فبه خلود
طريق آخر ويسمى الزجاجين الحلو وهو من صنعة براكلوس رئيس
ارباب هذه الصناعة يؤخذ من الزبق المرجانى رطل ويفتى بما يتخذ من
الخبز والرماد بالملح والخل مرارا كثيرة حتى يفنى عن السواد ثم يؤخذ

ثم يؤخذ هذا الزبق مع مثله من ملح الأندرانى الصافى ويقدر الجميع
زاج محرق يسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر فى اناء من خشب ثم
يوضع الجميع فى قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة ويقطر على الرماد
حتى يخرج المائية ثم يشد النار يوما وليلة حتى يصعد الى البقة ثم يقطع
الوصل ويؤخذ الصاعد الاحمر والأصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل
القرعة ثم يؤخذ لهذا الصاعد مثله ملح الأندرانى ومثله شب محرق ثم يخلط
الجميع بالمائية الخارجة بالتقطير ويوضع فى القرعة ويقطع الرطوبة
ويشد عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ويأخذ الصاعد الأحمر و
الأصفر ويرمى ما بقى فى اسفل القرعة والأصفر منه يوضع فى بوطة على
النار فانه يجمد مع الأصل ويغسل ببعض المياه المعروفة او بالعرق
مرارا ويسقى لجميع الأمراض التى تقدم ذكرها خصوصا الاستسقاء والحب
الافربخى من ثلاثة حبات الى ستة طريق آخر يؤخذ من الزبق المصعد
مقدار ويخلط بروح الزاج وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر

قوله بزبق المرجانى در غير از نسخه بزرگ نيافتم
از نسخ معتبر بزرگتر گفته اند

عنه الروح ويشد عليه النار حتى يصعد ابيض شفافا كالبلور فيقطع الوصل
ويخرج الصاعد ويحفظ فانه مسهل وحده او مع غيره من الادوية المسهلة
وهو كثير الاستعمال عند اصحاب الصناعة وفوائده وشربته كالاول طريق
آخر في تدبير الزيبق ويسمى هذا المدبر زيبق الحيوة يؤخذ الانيتمون و
زيبق مصعد كل رطل يسحق الجميع ويوضع على رماد حار ويقطر بنار معتدلة
فانه يقطر ماء ابيض عليظ فاذا استقام الانبيق بسبب وقوف نقطة
من القاطر قرب اليه جمرة من النار فانه ينفتح واحذر ان لا تنكسر
الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماء حار فيرسب في اسفل الاناء تربة
بيضاء فيصب عنها ذلك الماء ويغسل بماء آخر يفعل ذلك مرارا
حتى لا يبقى فيه من الحدة شيء ويجفف ويرفع ويبقى للاصحاب
الامزجة القوية ويبقى منه ثلاثة اجزاء الى اربعة بالكلكار او
بجمرة البنفسج او بشراب السفرجل او بصفار البيض النيمبرشت ويجب
لمن يبقى هذا الدواء ان لا يتحرك في هذا اليوم ويشرب فوقه بيضتين

بيضتين نيمبرشت وقليل من الشراب وبعض اصحاب الصناعة يأخذ من هذه
التربة البيضاء مقدارا ويمزجه بالذهب المحلول /// الاهيلي مثلا بمثله و
هو عندهم حينئذ يسمى ذهب الفيلسوف وهذا الزيبق المسمى بزيبق الحيوة
ينفع جميع امراض الدماغ والحميات والجذام والاستقاء والجرب الاجرب
والطاعون طريق آخر تصعيد الانيتمون يؤخذ من الانيتمون ما شئت
ويسحق ويوضع في آلة متخذة من الخزف قوية صابرة على النار ويوضع
على النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفة لا يصعد وبالنار القوية يدور
ولا يصعد حتى يصعد طريق آخر يؤخذ من الانيتمون اربعة اجزاء و
من النشادر ثلاثة اجزاء ومن الملح جزء واحد يسحق الجميع ويوضع في
آلة التصعيد ويصعد والباقي يسحق بالنشادر والملح كالاول ويصعد
ايضا ويرفع لوقت الحاجة طريق آخر يؤخذ من الانيتمون ويسحق و
يخلط بالرمل ويصعد عرضا الى جانب وهو اسهل طرق التصعيد و
يرفع صفة تدبير الانيتمون المصعد المستعمل في علاج الامراض يؤخذ

ملح طرطير ونغمر بمثله من الخل المقطر ثم يوضع في حمام مارية اليابسة حتى يقطر
الخل المقطر ويجفف ونغمر ايضا بمثله من الخل المقطر ويطير عنه كالاول
ويكرر ذلك ثمان مرات ثم يؤخذ من هذا الملح اوقية ونصف ومن
الأيتمون المصعد اوقية يوضع الجميع في بوطة على النار حتى يحرق و
يذوب ويصير احمر كالدم ثم يبرد ويخرج رمادي اللون فيسحق ويغمر بهذا
الماء صفة الماء يؤخذ خولنجان وقرص غاليته وقرنفل ودارصيني و
بسباسة مكة نصف اوقية زعفران ثلاثة دراهم يسحق الجميع وينقع
بصاعد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه في العرق ويصفى عنه العرق
ويغمر الثفل بعرق آخر ويترك في مكان حار حتى يخرج اللون ويصفى عنه
العرق يفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى في السفل لون ثم يوضع على رماد الماء المذكور بهذا
حار ويلين ثم يقطر عنه العرق او يطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء
مسدود لا يصيبه الهواء لئلا يخل وهذا الأيتمون من العجائب يبقى
من غير خوف ولا ضرر وهو ينفع الطاعون والحميات الحادة والصرع

والصرع وانواع المالنخوليا ومانيا والأمراض العارضة عن احتراق الصفراء
وهو سهل ويقي ويجلب العرق الشربة منه سبع حبات الى عشرة طريق عمل
الزجاج الايتموني يؤخذ من الأيتمون ماشئت وسحقه بمثله بارود و
يوضع الجميع في اناء بن خرف ويوضع على النار حتى يحرق ويطير البارود ثم يبرد
فاذا برد فان رايته قد صار ابيض او احمر فنعم المطلوب والا اخذته وسحقته
وحرقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا فان رأيته
ابيض او احمر فقد تم العمل والا كررت السحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامته
كالله انه اذا ورد منه قليل على النار لم يدخن وحينئذ يؤخذ بوطة ويوضع
على النار حتى يحمر البوطة ويصير كالنار فيوضع فيه حينئذ الأيتمون فيذوب
فاذا ذاب قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فتنظر فان رايته جوهرا شفافا
كالزجاج لا سواد فيه فقد تم العمل فيه والا كررت كما تقدم السحق والحرق والغسل
وحرق ايضا ثم يوضع في البوطة على النار حتى يذوب ويقلب على الرخامة
ويكرر العمل الى ان يخرج شفافا زجاجيا لا سواد فيه وبعض الناس

يحرق الأنيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليل من النشادر
وبعضهم يلقي عليه عند ذوبه بعد تمام الحرق لكل عشرة دراهم من الأنيمون
درهم من بورق الصناعة ويقلب على الرخام والكل جيدا يجرب وهذا الأنيمون
مسهل مقيئ يخرج الأخلاط الغليظة بالقيئ والاسهال والشربة منه اربع
حبات ويجب ان يصلح للمستسقي بان يؤخذ من الزجاج الأنيمون اوقيتان
وسبح ويقطر عليه حين السبح درهمان من روح الزاج ويجفف على رماد حار
يكرر ذلك ثلاث مرات او اربعا ثم يؤخذ اوقيتان من المصطكى وسبح
ويعمر برطل من صاعد الشراب ويوضع على النار اللينة حتى يخرج قوة المصطكى
في العرق ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الانيمون المجفف ثلاثة ايام ثم
يطير عنه العرق بنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويحفظ الشربة
منه من ثلاث حبات الى ستة وبهذا الطريق لا ضرر فيه اصلا صفة
معجون الأنيمون يؤخذ من زجاج الأنيمون وسبح ويعمر بالخل المقطر
ويجفف على النار حتى يطير عنه الخل المقطر ثم يؤخذ من الأنيمون اوقيتان

اوقيتان ومن الزرياق الجيد اوقيتان ومن الجوزبوا والبسباسة وقشر
النارنج ومرجان سحوق من كل واحد درهمان فرنفل رازيانج كزبرة مكد
اوقيتان لسبح الجميع ناعما ويعجن بالماء ويعمل منه حبوب بقدر اللوبيا وهو
من العجائب للمطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة
والحميات العفنة الردية الاخلاط والمالنخوليا والمانيا والامراض الدماغية
ويدفع ضرر السموم القاتلة الشربة منه حبة اوحبتان قانون استعمال الزنيق
والأنيمون اعلم ان هذين الدوائين يجب ان يحذر سقيهما لمن في كبده
او في ريته جروح او قروح ويجب الحذر قبل شربه وبعده بايام من الفصد
ولا يعطى بعد الطعام مالم يمض ثلاث ساعات وبعد سقيه لا يؤكل شيء من
الطعام الى منتهى ثلاث ساعات واذا لم يعط عمله حركة يبقى شيء عار
كمرق الفروخ ويجفف سقيه لمن يابس المزاج والصفراوي ولا يسقى لمن يضر
عليه القيئ واصحاب الصدور الضيقة واذا سقي للمطاعون يجب ان يوضع
في محل المطاعون دواء حب رمانا وان عرض لمن شرب هذه اسهال او

قيئ مفرط متجاوز الحد سقي الترياق الجديد برب السفرجل ويوضع على المعدة
بعض الضمادات المقوية للمعدة ويوضع الرجلين في الخل الحار وان عرض من
ذلك صداع يطلى الرأس بالخل ودهن الورد صفة عمل دتاقا تليقون
المسهل لجميع الاخلاط يؤخذ سفوف ديا اسرون (الروذون) وسفوف دواء العنبر
من كل واحد اوقية ويخرج لون الجميع بصاعد الشراب ويحفظ ذلك العرق
في موضع ثم يؤخذ من شحم الحنظل سبعة دراهم ومن التربد خمسة دراهم ومن
الخربق الاسود والغاريقون مكد اوقية ومن السقمونيا ستة دراهم ومن
السناء اربع اواق ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اصل قثاء الحمار
درهمان ومن بزر حماما اقطى ثلاث اواق ومن السورنجان ثلاثة دراهم
يسحق الجميع ناعما وينقع بالعرق المذكور ثمانية ايام في مكان حار ثم يجر
بالعلقة ثم يوضع على الثفل عرق آخر ويوضع في مكان حار حتى يخرج جميع
لون الاجزاء ويصفى ايضا ويكرر العمل في الادوية حتى لا يبقى شيء من
الصبغ ثم يجمع العرق الاول والآخر ويوضع على نار معتدلة في حمام مارية

مارية او في الحمام اليابس حتى يطير جميع العرق ويبقى في اسفل الاناء شيء غليظ
كالعسل وهو لون الاجزاء وربها وخلاصتها ثم يقطر عليه من دهن الدارصيني
ودهن القرنفل ودهن الجوزبوا مكد عشر قطرات ويضاف اليه ملح المرجان
وملح اللولو مكد درهمان وان حرقت الثفل الباقي من الاجزاء واخرجت
ملحه كما تعلم واضفت ذلك الملح الى هذه الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا
نظير له يستعمل في كل الامراض واكثر الامزجة الشربة منه ثلث درهم الى ثلثي
درهم بما يناسب العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله حبوبا وبعضهم يحله برب
السوسن ويسقى كالمعجون تدبير المحمودة تاخذ من السقمونيا ما شئت و
تسحقه وتنخله ثم يغمر بعصير الورد ويقطر عليه قطرات من روح الزاج ويوضع
في الشمس او في مكان حار حتى يجف ثم يوضع عليه عصير آخر ويجفف وان غمر
بعصير الورد مع مثله من عصير السفرجل كان اجود ثم يكرر العمل مرارا ثم يجفف
ويرفع الشربة منه من خمس حبات الى عشرة وقد يعمل منه حبوب وقد يسقى
بمكرر الورد صفة تدبير آخر يؤخذ من السقمونيا المدبر بعصير الورد او من

السقمونيا الخام ما شئت ويسحق ويغمر بصاعد الشراب الذي نقع فيه شيء من
الرازيانج والانيسون والدارصيني بمقدار ما يعلوه العرق عرض اربع اصابع
ثم يوضع في حمام مارية ثلاثة ايام او اربعة ثم يصفى عنها العرق ويوضع فوقها
عرق آخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا ويكرر ذلك حتى لا يبقى شيء من
اللون ويجمع العرق جميعه ويوضع على رماد معتدلة في حمام مارية حتى يطير
العرق فيبقى السقمونيا في اسفل القرعة كالعسل ثم يضاف الى كل اوقية من
السقمونيا اوقية من عصير الورد واربع اواق من عصير السفرجل ثم يطير
عنها العصير في حمام مارية ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم
من ملح اللولو ودرهم من ملح المرجان ويسقى منها لما اردت من غير ضرر و
لا حذر الشربة منه من خمس حبات الى عشرين حبة صفة تدبير الخربق يؤخذ
من قشر اصل الخربق الاسود ما اردت وينقع بماء الانيسون يوما وليلة في
مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويصفى ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم
يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام مارية مع قليل من شراب الورد المكرر

المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه من ثلث درهم
الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر فهو مسهل لانواع الاخلاط السوداوية وكذلك
ينفع جميع الامراض السوداوية طريق آخر يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود رطل
واصل لسان الثور واصل الرازيانج مكد ستة دراهم انيسون نصف اوقية
قرنفل ثلاثة دراهم ويسحق الجميع ويغمر بالعرق بحيث يعلو الادوية اربع اصابع
ويوضع في مكان حار سبعة ايام ثم يصفى ويعقد في حمام مارية بنار معتدلة حتى
يصير ربا طريق آخر يؤخذ من قشور اصل الخربق الاسود رطلان يطبخ
بماء الانيسون في حمام مارية في اناء مسدود الفم ثم يصفى ويوضع على الثفل
الباقي صاعد الشراب ويترك في موضع حار حتى يخرج اللون في العرق و
يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الخربق شيء من القوة واذا وضع عليه العرق
لم يتغير ثم يجمع العرق مع الماء الاول ويقطر في القرعة حتى يخرج الماء والعرق
ويبقى الخربق في اسفل القرعة كالعسل الشربة منه ثلث درهم يخرج جميع الاخلاط
وينفع امراض الدماغ والماليخوليا والصرع والمانيا والدوار والسدر و

الفالج بماء البتونكاه وببعض المطابخ الدماغية ويصفي الدم ويخرج الاخلاط
المحترقة والفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة والغانغرايا والاكلة و
الجذام والسرطان والقوبا والحكة والجرب صفة دياقاتيلقون يوخذ
من شحم الحنظل ست اواق غاريقون سقمونيا مدبر خربق اسود مكد اربع
اواق صبر اوقية يسحق الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون مازريون
وان وضع مع مثله من ماء الدارصيني كان اجود ويوضع في موضع حار
ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافي على نار معتدلة حتى يبلغ مرتبة التحبب
الشربة منه سدس درهم بما يناسب العلة صفة عمل المسهل الجامع من صنعة
براكلوس يوخذ من الزاج ويحل بالماء الحار ثم يوضع لكل ثلاثة ارطال
من الزاج اربع اواق من دهن الطرطير فاذا برد رسب في اسفل الاناء
الاجزاء الكبريتية فيرمى بها ويوخذ الماء الصافي ويطبخ على النار المعتدلة
حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الاناء في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع
كقطع الملح فيرفع المنعقد ويحفظ ثم يستخرج روح الطرطير بهذه الطريقة يوخذ

يوخذ من الطرطير الابيض الخام رطلان ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع في مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا بدا القاطر بصفرة رفعت القابلة ويشد
النار على الباقي في اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء
ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى
ينقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ ثم يوخذ الثفل الباقي في اسفل القرعة
ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع فوق الجميع روح
الطرطير المحفوظ ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار معتدلة
حتى يقطر روح الطرطير ويحفظ الباقي في اسفل القرعة يخرج ويسحق ثم
يوضع في آلة التقطير ويقطر كما يقطر روح الزاج ثم يجمع القاطر مع روح
الطرطير ثم يوخذ ما في اسفل القرعة ويستخرج منه الملح كما علمت ثم يوضع
الملح في قرعة طويلة العنق ويغمر بالارواح المذكورة بمقدار ما يعلوه اربع
اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه الارواح وما بقي في
اسفل القرعة من الملح يغمر في الارواح ايضا كالاول ويوضع في مكان حار

حتى يحل جميع ذلك الملح في الأرواح ثم يقطر بالأفلاطوني بواسطة الرمل
الحار اولا ثم يرفع الواسطة ويشد عليه النار حتى ينقطع القاطر ثم يؤخذ القاطر
ويوضع في حمام مارية ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ قوامه ويصير كالعقيدة
المحلولة ويرفع وهذا هو للمهلل الجامع وان اخذت ملح الطرطير وملح الزاج
ويسحق الجميع ويغمر بروح الطرطير وروح الزاج وقطر كالاول كفى وهو
طريق اسهل من الطريق الاول وكيفية استعماله ان يؤخذ منه جزء ونصف
جزء من رب الرغفران وبعض الناس يجوز استعماله وحده ينفع جميع
الامراض التي تحتاج الى الشقيقة وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل
والامراض العفنة ويسقى بالشراب او بماء الفروخ او بشراب الورد
ويسقى لمن جاوز سنه عشرين سنة الى خمسين اربع حبات ولمن سنه
عشرين الى عشرين ثلاث حبات وللصبيان الصغار من حبة الى
حبتين ويجب لمن يسقى هذا الدواء ان يحذر من البرد ويجلس في مكان
شربه مقدار ساعة ثم ينهض ويمشي قليلا قليلا وبعد مضي ساعتين ان اثر

ان اثر الدواء فيها والا سقى شربة اخرى منه ايضا وفعل هذا الدواء يكون
تارة بالقيء وتارة بالاسهال وتارة بالعرق وتارة بالادرار وفي
اليوم الثاني لا يعطى العليل شيئا من الادوية وفي اليوم الثالث يسقى
من الدواء المذكور شربة ايضا ويكرر له كذلك ثلاث مرات او اربعة
او اكثر بحسب قوة المرض وازمانه وهذا الدواء ان وجد في البدن شيئا
من الاخلاط خرجها بالاسهال او بغير ذلك وان لم يجد شيئا من
الاخلاط لم يظهر له اثرا بداءة ليس كالمسهلات التي اذا لم تجد شيئا
من الاخلاط اخرجت رطوبات البدن **فصل** في الادرار والمدر
اعلم ان الاسهال والقيء لا يكفي في تنقية جميع الاعضاء، فاحتيج الى
اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء، الى طريق آخر وهو طريق البول
لحدب الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يؤخذ
ملح المعدني ويسحق ويرش عليه قليل من ماء المطر ثم يعجن بمثله من طين
الخزف ويستعمل منه حبوب مستطيلة كالاترج ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في

الأفلاطوني الى الضعفة ولكن القابلة واسعة كبيرة ويوقد تحته نار خفيفة
حتى يخرج المائية ثم يشتد النار تدريجا حتى يخرج الروح واعلم ان تقطير
روح الملح كتقطير المياه الحادة ثم يحفظ القاطر وهو من العجائب فان بين
روح الملح والملح غاية البعد في الأفعال فان الملح معطش وروح الملح
مسكن للعطش وهذا ظاهر اذا سقيته لمن به الاستسقاء والملح لا ذع
حاد وروح الملح لا يلذع يزيل العفونة ويفني اللحم الفاسد من غير
لذع ولا وجع وطعم الملح حاد لا ذع اللسان وطعم روح الملح عذب
لا حدة ولا ملوحة فيه ولكن فيه قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من
طعم عصارة التفاح ورائحته كذلك قال برا كلوس الملح جوهر يزيل
العفونة حافظ الاشياء عن التعفن واذا كان الامر كذلك فقس روحه
اضعاف هذا الفعل فلذلك اذا استعمل منه ثلاث مرات في كل مرة ثلاث
قطرات حفظ البدن عن العفونة وزال ما حصل منها خصوصا اذا جعل
فيه ورق الذهب واذا سقي بماء حشيشة الرجاج او بماء كاردونيا بزر كان

كان كافيا في الادرار واذا سقي بالشراب صفى الدم ويفع من الجذام و
البرص ويسقى للاستسقاء بماء الاستين في كل يوم فيظهر نفعه ظهورا بينا و
اذا سقي بماء المرزنجوش او الخرفا او السالويا نفع امراض الدماغ و
يقوي القلب اذا سقي بماء الورد او لسان الثور او البادرنجبويه ويقوي
المعدة وينبه الشهوة اذا سقي بماء النعنع وينفع امراض الكبد اذا سقي
بماء الهندبا او بماء الكاسني بسطه او بماء الحمض كما هو وينفع امراض الطحال
بماء اسقولوقندريون او بماء بقلة الحمقا وان طلي به عرق الطاعون حلب
السمية الى الخارج واذا سقي للطاعون دفع سمية وحلب العرق وينفع
حمى المحرقة اذا سقي بقليل من ماء الحمض ولفيت الحصاة وينفع الكلى والمثانة
اذا سقي بماء اللبلاب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على الحلق
الحديث ويسقى صاحبه مرارا فيبرء وبالشراب للقولنج علاج قوي ويسقى
للحميات المزمنة بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعا مجرب لا
شبهة فيه ويسقى للذوسنطاريا والفالج والسكتة والنقرس بماء اللبلاب من

المياه ويبرد المزوج الباطنه الشربة منه من اربع قطرات الى سبع قطرات
بملعقة من الشراب او بماء الدار صيني فان طلي على اوجاع المفاصل بما
ينا سب سكن اوجاعها ويزيل المزوج الجنبية طلاء كالبواسير والسرطان
والاكلة وخصوصا اذا لازم الطلاء به فانه يبرء ذلك باذن الله تعالى
صفة روح البارود المدر للبول سخراجي روح البارود مثل سخراجي
روح الملح لكن يجب ان يكون البارود جزءا واحدا والطين ثلاثة
اجزاء وهو عجيب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقة ويخرج الاخلاط
البورقية والملوحية بالبول وينفع المفاصل واذا طلي به على الاوجاع
سكنها وحلت الاورام والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما
ينا سب من المياه والاشربة طريق عمل صار بوتيلا يعني ملح البارود
يوخذ من البارود ما شئت وينا سب قرنوطه ويلقى عليه من الكبريت
المصعد بكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى
تدريجا فيه حتى يشتعل وينقطع اشتعاله ويقلب بملعقة رخامة بلسوطه واذا حل

واذا حل بماء الورد وصفي وعقد كان اجود الشربة منه من ثلث درهم الى
ثلثي درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى
المحرقة لا نظير له واذا تغرغر به في الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات
القوية ملح الكهربا وسيانى كيفية عمله الشربة منه من خمس حبات الى ستة
حبات بماء المطر او بماء الفطر اسا ليون فصل في العرق اعلم ان
العرق علاج عظيم للطاعون والحمى العرقية ويدفع السم بالعرق وبالادوية
البالازهرية المعرقة وهو استفراغ كلي ولذلك قال براكلسوس يمكن
علاج ثلث الامراض العارضة للانسان بالتعريق طريق عمل الاينمون
ديافوريقون وهو البالازهر المعدني يوخذ من الزرنيخ المصعد من
الزاج والملح رطل ومن الاينمون الخام ثلاثة ارطال ويخلط الجميع
ويسحق ويوضع في مائل الرقبة ويقطر في الرمل الحار وان انعقد في
فم مائل الرقبة شيء قرب اليه جمرة من النار حتى يحل وينفتح الفم فاذا
انقطع القاطر قطع الوصل ورفع القاطر في قنينة طويل العنق ويقطر

علیه من ماء الرنین قلیلًا قلیلًا مع حذق وحذر فانه یغلی ویفور ویکفی
لکل رطل من القاطر اوقیة من ماء الرنین او یقطر علیه روح البارد
کذلک فانه یرسب فی اسفل القنینة تربة بیضاء ثم یؤخذ لکل رطل
من هذه التربة اوقیة من الذهب المحلول بماء الرنین ویخلط الجمیع
ویوضع فی مائل الرقبة ویقطر علی النار الخفیفة حتی یقطر الماء جمیعه
ثم یشد النار حتی یحمر مائل الرقبة ویبدء شیئ منها فی الصعود فحینئذ
یقطع النار ویرد القرعة ویکبر فتجد فیها تربة مائلة الی الصفرة وهی
تلذع اللسان من غیر فساد وبقی من الرطل نصف رطل ثم یوضع
ذلک التربة فی نوبلة علی النار مقدار نصف ساعة حتی یحرق ما فیها
من الاجزاء الغریبة وینضج ما هو خام ثم یخرج من البوطة بعد التبرید
وهذا عند اصحاب الصنعة یقال له الارض العطش والثابت القابل
وهو امر عظیم عندهم فان بین الانتمون والذهب مناسبة متولد عنهما
خاصیة حقیقة ولیس کلامنا الآن فی ذلک بل انما ذکرناه بفوائده

بفوائده الجلیلة لبدن الانسان ولکونه کثیر الاستعمال فی امراض شتی و
هو من الاسرار التی لا یباح بکشفها وقد ذکرناه فی هذا الکتاب لوجه الله تعالی
وهو علاج کاف لکل مرض یحتاج الی التعریق والادرار وهو شدید التعریق
جدا من غیر اضعاف القوة لما فیه من الذهب الحافظ للبلسان الطبیعی
المقوی للاعضاء الرئیسة ولذلک انه یقوی من غیر اضعاف والامراض
التی جرب فیها هذا الدواء فابرأها باذن الله تعالی الحب الافرنجی والطاعون
واللهرس ووجع المفاصل والاستسقاء وجمیع العلیات العفنة ووجع الاحشاء و
سددها ویفتت الحصاة من الکلیة والمثانة وکثیر من الناس عولجوا بانواع
المعالجات فلم یخلصوا من امراضهم فلما استعملوا هذا الدواء المبارک
خلصوا من امراضهم الردیة الشریرة منه ثلاث حبات الی خمس او ثمانیة
بماء ناب العلة من المیاه وللانتمون تدابیر شتی وهذا التدبیر افضل
تدابیره واشرفها لانه بهذا التدبیر یخلص عن جمیع الشوائب الفاسدة
ویکتسب بالزهریة یصیر بها بالزهر امعدنیا صالحا لجمیع الامراض الباطنیة

قالعا قاطعا لأصول الأمراض وبذورها صفة الأنيمون معرق ساذج يؤخذ
من الأنيمون ماشت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في بوطة على النار
حتى يحمر البارود ثم يخرج الأنيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضم اليه
مثله بارود ايضا ويحمر في بوطة مكرر العمل مرارا حتى يبيض الأنيمون ثم يغسل
الأنيمون بالعرق بعد سحقه ويطير عنه بالنار ويحفظ فانه بالغ زهر معرق يسقى
في الأمراض المحتاجة الى التهريق الشربة منه ست حبات الى ست عشر حبة
بالترياق او بالكلكر او بما يناسب من المياه صفة روح الطرطير الذي
يجلب العرق يؤخذ من الطرطير الأبيض ستة ارطال ودقيق جريشا ويغسل
بماء المطر المحار مرارا حتى ينقى من الأدران ثم يجفف ثم يسحق ناعما ويحلل بماء
المحار ويصفى ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحية ودرهم من هذا
المنعقد اذا سقي بماء اللحم كان مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم الطرطير المنقى
ثم يؤخذ هذا الطرطير ويقطر في مائل الرقبة كما يقطر المياه المحالة ويشد عليه
النار تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما

علمت وهذا الروح الباقي بعد اخذ الدهن منه تشم الرائحة فبعض الناس يضع فيه
قليلا من القرنفل ويقطره ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا
وبعضهم ياخذ الثفل الباقي من الطرطير المحلول بالماء المحار المسمى عندهم
الطايفة براس الميت ويحرقه ويستخرج ملحه ويحلل الملح بالروح ويقطر الجميع وهو
دواء مبارك في دفع العفونة واخراج الأخلاط العفنة بالأدرار والعرق
واذا الزم على سقيه للفالج واللكنة والأمراض الدماغية والعصبية كان
علاجا كافيا واذا سقي للمستسقي بماء الكرنب البحري او بماء الاقطى او بقليل من
روح الزاج اخرج الأخلاط المائية بالأدرار فتح السدد وابرأ من العلة
وهو مدر للحيض معدل للدم مصلح لفساده وان سقي في مبادي الجذام كان
علاجا كافيا ويسقى للجرة والحمرة والأورام الحادثة منه درهم بمثله من الترياق
قبل العضد وكان علاجا كافيا واذا سقي منه مع الزبد المعدني للحب الأفرنجي
لم يحتج الى عيره وينفع جميع الأمراض الجلدية كالجرب والحكة والقوبا والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبرء اليرقان وهو للحميات العفنة نعم الدوا

فانه يدر البول والعرق ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها
شربا وطلاء الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم بما يناسب العلة من المياه
قال فروليوس عرض لامرأة قولنج صعب والخل قولنجها وانتقل الى بطلان
حركة اليدين والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية
فلم يفدها شيء من ذلك فسقيتها من هذا الدواء وطليت منه على اعضائها
مرارا فكان به خلاصها من علتها **فصل** في التقوية وحفظ البلسان الطبيعي
اعلم ان التقوية وحفظ البلسان والارواح وسطقسات الانسان لا
يكون بالحرارة ولا بالبرودة بل بالخاصية الخفية الكائنة في الدواء ويجب
استعمال الادوية المقوية الحافظة للارواح في جميع الامراض فانه اذا قويت
الطبيعة اعانت الدواء على فعله المطلوب منه وربما كفت لانها تنهض لدفع
المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك يكون سببا لجودة البحران
وغلبة الطبيعة فعلم مما ذكرنا ان الدواء المقوي اذا ضم الى المسهل او المعرق
او المدر او المحلل كان ذلك اجود صفة استخراج ملح اللولو يؤخذ من اللولو

اللولو مقدار ويوضع في قنينة ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع و
يوضع القنينة على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل الجميع ويبقى في القنينة من
اللولو صفي ما انحل وغمر الباقي بخل مقطر آخر ويوضع على رماد حار ايضا
يجمع المحلول الاول والثاني ويقطر بالقرعة والانبيق حتى يقطر الخل المقطر
ثم يغسل الباقي في اسفل القرعة مرارا حتى لا يبقى فيه شيء من السواد وذلك
بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية هذا هو ملح اللولو وهو من الادوية
القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال الذهب وهو نافع لجميع امراض الدماغ
والعصب كقرانيطس ومانيا والفالج والتشنج وينفع البدن من جميع الامراض
ويرد الى الصحة ويقوي الدماغ والفكر ويزيل النسيان ويفرح القلب و
يزيل الغشي والخفقان ويجفف الرطوبات الفاسدة ويمنع تولد الامراض
الناشئة عنها كالمفاصل والحميات المتطاولة ويسقى لحمى الدق ودق الشيخوخة
والذبول مع الاشياء المرطبة المناسبة ويسقى للاستسقاء بعد العلاج الكلي
وهو كاف وحده في تفتيت حصى الكلى والمثانة ويحفظ الرطوبة الاصلية و

يجددها ويحفظ القوى ويزيد في المني واللبن وهو بادزهر للحب الافرنجي اذا
سقي منه ستة عشر يوما متوالية بعد التنقية في كل يوم عشر حبات وعلى هذا
المنوال يسقى للصرع والنقرس ووجع المفاصل ويحفظ الجنين عن السقوط
والآفات والشربة منه من عشر حبات الى ثلث درهم بماء الدارصيني او بماء
لسان الثور صفة ملح المرجان يؤخذ من المرجان مقدار ويسحق ويغمر
بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام و
يصفى المحلول ويغمر الباقي بخل مقطر آخر ويترك عشرة ايام ويصفى و
يوضع فوق المحلول الاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شيء
ثم يجمع المحلول ويقطر ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح مرارا
حتى يبيض ويرفع وهو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح
الملح ثم يقطر عليه دهن الطرطير فيرسب الملح في اسفله وهو من الادوية المقوية
الشريفة يقوي الدماغ وينفع مانيا ويزيل الوسواس ويصفي الدم ويمنع
السيلانات كنزف دم البواسير والحيض وذوسنطاريا والرعاف خصوصا

خصوصا بماء لسان الحمل ويصفي الدم بماء الهندباء او بماء الشاهترج ويقوي
المعدة والقلب والارواح ويفتح السدد ويقوي الاعضاء الرئيسة وهو علاج
كاف في اختناق الرحم ويسقى اياما متوالية للاستسقاء والتشنج والصرع
والفالج بماء الدارصيني ويفتت الحصاة الشربة منه تسع حبات الى ثلث درهم
يسقى بالبيض النيمبرشت او بمرق الفروج او ببعض المعاجين المناسبة
كيفية استخراج الاملاح من الجواهر النفيسة كالياقوت والزمرد والطوباج
والبلور المعدني وغير ذلك يؤخذ من هذه الجواهر ما شئت ويسحق بمثله من
الكبريت ويحرق في بوطة على النار حتى ينقطع الدخان ويفنى الكبريت ثم
يسحق مرة اخرى ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل بالماء الحار حتى يذهب
ملحية البارود ثم يوضع في قنينة ويغمر بالخل الاصلي المذكور سابقا يقطر
ويحرك دائما لئلا ينعقد في اسفل القنينة حتى ينحل ثم يقطر حتى يخرج الخل
الاصلي ويؤخذ ما في اسفل القرعة ويطير عنه الماء القراح بعد التصفية مرارا
ويرفع وهذه الاملاح فوائدها كفوائد املاح السابقة ومن الادوية المقوية

للأعضاء الرئيسة دهن القرنفل ودهن الدارصيني وذهب الحيوة وسيأتي
عمله **فصل** في الاكسير ذي الخاصية يؤخذ من المر والزعفران والصبر
اجزاء سواء ويسحق الجميع ناعما ويرطب بروح الشراب ثم يغمر بدهن الكبريت
بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا ويجب ان يكون
فم الاناء مسدودا محكما ثم يصفى المحلول منه ويغمر الثفل الباقي بصاعد الشراب
ويوضع ايضا في مكان حار مقدار شهر ويصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو
الاكسير ذو الخاصية وهو يسخن ويجفف ويمنع العفونة وفيه قوة البلسان
الطبيعي وينفع المشايخ منفعة بالغة وهو من العجائب لامراض الصدر و
الرئة ويجفف رطوبة المعدة الفاسدة ويقوي المعدة والامعاء ويحلل
الرياح ويمنع النوازل والسعال وينقي الصدر ويسخن المعدة الباردة
والدماغ البارد وهو علاج للسكتة والفالج والدوار والسدر ويزيل
ضعف البصر ويقوي القوة الباصرة ويقوي القلب ويحد الذهن ويسكن
الاوجاع ويفتت حصاة الكلى والمثانة وهو علاج كاف لحمى الربع ويحفظ

ويحفظ المفاصل من الاوجاع وايصال المواد اليها ويفرح ويزيل الماليخوليا
وينفع الامراض الباردة والحارة بالخاصية الشربة منه ست قطرات
الى اثني عشر قطرة **فصل** في مسكنات الوجع والمنومات اعلم ان
بعض الامراض ما لم يسكن الوجع فيها لا يمكن علاجها كما ينبغي وقد
يحتاج الى المنومات عند شدة السهر والضعف ولذا قال الاستاد
بقراط الراحة صديقة للطبيعة واتباع جالينوس يستعملون المخدرات
والمنومات لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم بتفريق السمية عنها و
اما نحن نستعمل من هذه الادوية ايضا لكن بعد التدبير وتفريق السمية
عنها صفة لودنو لتسكين الوجع وجلب النوم من صنعة براكلسوس
يؤخذ افيون مدبر ثلاث اواق رب اصل البنج اوقية ونصف سفوف
دواء العنبر وسفوف دواء المسك مكد اوقيتان ونصف مومياي
نصف اوقية ملح اللولو وملح المرجان مكد ثلاث دراهم كهربا وعظم قرن
الايل وبادزهر وقرن الكركدن مكد درهم مشك وعنبر مكد ثلث درهم

دهن انيسون ودهن كرويا ودهن قشر النارنج ودهن قشر الاترج
ودهن جوزبوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الكهربا مكد
اثني عشر قطرة يخمر الجميع بالصناعة حتى يمكن التحبب وكيفية تدبير لودنو
يؤخذ اصل البنج والقمر في الميزان او في الحمل ويدق في هاون من الحجر
ويعصر ثم يعقد تلك العصارة بالشمس او برماد حار وكذلك يفعل
باصل اللفاح اذا اريد استخراج ربه واما الافيون فيجب ان يغمر
بصاعد الشراب اربعة عشر يوما في مكان حار ثم يصفى ويعقد على رماد
حار حتى يصير ربا وكذلك يصنع بسفوف دواء العنبر وسفوف دواء
المسك واذا اردت التركيب فاجمع اولا بين رب الافيون ورب اصل
البنج ويخمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقي الادوية ويخمر شهرا
ثم يحبب وبعض الناس يرفع المسك والعنبر ويضع وقت الحاجة و
اذا اريد سقيه لمن بها اختناق الرحم ضم اليه عوض المسك والعنبر
الجندبيدستر وبعض الناس يحرقون الاثفال الباقية ويخرجون منها

منها ملحا ويضمونه الى هذا التركيب صفة معجون لودنو يؤخذ افيون مدبر
ورب اصل البنج مكد اوقية رب اصل اللفاح ستة دراهم سفوف دواء
العنبر اربعة اواق ملح مرجان وملح لولو مكد درهمان كهربا ومومياي
مكد درهم وثلث بادزهر ثلث درهم طين مختوم درهم عسل مصفى اثني
عشر اوقية يعمل معجون غليظ القوام اعلم ان هذا الدواء منوم مسكن
للوجع ممدوح كاسمه لان معنى لودنو ممدوح ولانه لم يبق في اجزائه
شيء من السمية في هذا التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ في الفضيلة
هذا التركيب لا الترياق ولا المثروديطوس والفلونيا والاثاناسيا
ولا غير ذلك وهو يسكن جميع الاوجاع الحارة والباردة والداخلة
والخارجة وخصوصا القولنج بماء النعنع بعد لين الطبع وخروج
الاثفال ويمنع النوازل خصوصا الكائنة من مواد رقيقة ويقطع
جميع السيلانات كالاسهال الذريع والذوسنطاريا وافراط عمل
الدواء المسهل مع المصطكي وطين الارمني ويزيل السهر المفرط شربا

وطلاء ويقطع الرعاف اذا حبب ووضع على الانف ويسقى لجميع الحميات
بماء الاسنتين اوبماء السداب ويسقى للسل والربو بماء الزوفا وينفع
للسعال المزمن المعلق المانع من النوم بماء الفراسيون او بسكنجبين
ويقوى الحرارة الغريزية ويحفظها من التحليل ويدفع امراض المالنخوليا
وينفع امراض القلب ويسقى للقيئ والغواق وضعف المعدة فيؤثر
اثرا جميلا ويسقى مع زعفران الحديد لرعاف دم الحيض والبواسير و
ينفع قرانيطس وما يناشر با وطلاء على الصدغين ويسقى للصرع
بروح الزاج ودهن اللوز الحلو الشربة منه من حبتين الى اربعة
حبات بما يناسب من المياه والشربة من معجونه نصف درهم الى
درهم ونصف **فصل** في المشمومات اعلم ان للروايح الطيبة المستنشقة
تقوية للروح واعانة للطبيعة ويدل على ذلك فعلها حين الغشى و
الخفقان قال فيلاغريوس الرايحة الطيبة غذاء للروح والقلب
ولذلك كان علاجا كليا في الحميات الوبائية وايام الطاعون و
بعض الامراض

الامراض المحتاجة الى تقوية القلب والروح صفة مشموم براكلسوس
يؤخذ بسباسة وقرنفل ودارصيني من كل درهمان عنبر وصمغ عربي من كل
درهم مسك نصف درهم زباد درهمان كشنيز درهمان يسحق ما يجب
سحقه ويحل ما يجب حله بماء الورد ويعجن ويجعل شمامة وهو نافع للصرع
والسكتة والغشي وفي ايام الوبا والطاعون وينفع للقولنج ويقوى
الباه تقوية عظيمة اذا حك منها قليل بدهن الجوز بوا ودهن به آلة
التناسل **المقالة الثانية** في المعالجات الجزئية صفة دواء يقوي
الاعضاء الرئيسة السبعة قال براكلسوس ما لم يقوى الاعضاء الرئيسة
لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى دواء يقوى الاعضاء الرئيسة
ليعيننا في معالجة جميع الامراض وهذا الدواء مجرب بين الاطباء
الكيميائية يعطى في كثير من الامراض صفته يؤخذ دهن الكهربا دهن
روح الزاج وملح محفف راس الانسان من كل نصف اوقية رب الزعفران
ورب القرنفل من كل درهمان ملح لولو وملح مرجان من كل اوقية دهن دارصيني

ودهن بسباسه مكد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية
ونصف ملح طرطير اوقية انيمون معرق نصف اوقية زعفران الحديد المريخ
ورب الراوند ورب خلدونيا مكد نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقية
يسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الادوية ويعجن بالترياق والسكر الورد
بحيث يصير معجونا معتدل القوام وبعض الناس يزيد في هذا الدواء درهمين
من دهن زاج النحاس ونصف درهم من دهن جوز بوا لتدخل الحدة
في الجملة ويعطى لكل مرض ما يناسب ذلك المرض الشربة منه خمس حبات
الى عشرة بماء كادر وسنطوا وبما يناسب العلة صفة دواء لامراض الراس
المزمنة يؤخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم محقف راس
الانسان وخشب الدبق وحافر حمار الوحش وفاوانيا مكد اوقية
يدق الجميع ويرطب بصاعد الشراب ويقطر ويؤخذ من القاطر رطل
وجندبيدستر وسفوف دواء المسك مكد نصف اوقية بلادر ستة
دراهم عرق جيد خالص عن المائية اربعة ارطال ملح فاوانيا وملح

وملح لولو وملح مرجان مكد نصف درهم دهن انيسون ودهن كهربا مكد ثلثا
درهم يخمر الجميع شهرا كاملا في حمام مارية ثم يرفع لوقت الحاجة الشربة منه
نصف ملعقة لجميع امراض الدماغ خصوصا الصرع ويجب ان يسقى تسعة ايام
متوالية ويسقى للصرع المزمن بروح الزاج كذلك صفة دواء للامراض
العصبية المزمنة خصوصا الفالج والسكتة يؤخذ زهر المسك الرومي وهو نوع
من البلابس وزهر الفاوانيا وزهر البوسير ومرزنجوش وتبونكاه وسالويا
وخزاما واكليل الجبل وقراصيا سوداء اجزاء متساوية يوضع الجميع في خابية
ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجميل والخمير ثم يغمر بالماء القراح
بمقدار ما يعلو الادوية اربعة اصابع ويترك حتى يخمر ثم يقطر ويرفع القاطر و
يسقى منه وقت الحاجة نصف ملعقة بقطرة من دهن الكهربا ويطلى به في
الخارج ايضا على الاعضاء والفقرات صفة دهن الكهربا يؤخذ كهربا ابيض
ويدق جريشا ويغسل بالماء مرارا حتى يذهب ادرانه ثم يوضع في قرعة ليست
بطويلة ثم يوضع فوقه ماء الورد او ماء التبونكاه لئلا يحترق الدهن ويجب ان

يكون القابلة كبيرة واسعة وليكن النار معتدلة ليست بقوية محرقة ولا ضعيفة
توجب الجمود فاول قاطرها الماء مع شيء من الدهن ثم يقطر الدهن ثم يرفع
القابلة ويوضع قابلة اخرى ويشد النار قليلا فيقطر منه شيء اسود ثم يشد
النار حتى يصعد نوشادره والباقي في اسفل القرعة رأس الميت ثم يعزل
الدهن عن الماء ويقطر عليه ماء المرزنجوش حتى تطيب رائحته ويؤخذ النشادر
ويحل ويعقد ثلاث مرات ويحفظ ودهن الكهربا يسمى الدهن الشريف لكونه
يقوي الاعضاء الشريفة وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكتة لا نظير له و
كذلك يطلى على الطاعون ويسقى بماء الشوكة المباركة الشربة منه ثلث درهم
وهو لا نظير له للفالج والسكتة والصرع اذا سقي بماء زهر الفاوانيا او بماء البنفسج
او بماء المرزنجوش او بماء الخرفا او بروح القرصيا ويطلى من خارج على
التشنج والفالج بعض الادهان المناسبة وان سقي بماء البطراسليون
فتت الحصاة وادر البول ويسقى لعسر الولادة بماء البربخاسف وينفع جميع
النوازل الباردة شربا وطلاء وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوي

ويقوي الافعال الطبيعية اذا عمل منه جاورش بالسكر واذا سقي قبل نوبة الحمى
بماء الشوكة المباركة منع النوبة وليكن وجع الانسان اذا تمضمض به مع ماء
لسان الحمل ويسقى للبرقان بماء الخلد وينا او بماء الهندبا او بماء الكشوث
فيبرء به ويحل عسر البول بالشراب سريعا ويدر الحيض اذا سقي بماء البربخاسف
ويسقى لقئ الدم واسهال الدم بماء الطرمسك ويقوي القوة الباصرة اذا
اكتحل به بماء الرازيانج صفة دواء لامراض العين يؤخذ من الشراب المصفى
رطل ومن الماء المقطر من بياض البيض المشوي رطل ومن الماء المقطر من شعر
الانسان اوقية ومن ماء الورد ثلاث اواق ومن ماء الخلد وينا ومن ماء
السداب ومن ماء القرصيا ومن ماء الرازيانج ومن ماء العويج ومن ماء
الشاهترج مكدا اوقية سكر وزاج بيض مكد نصف اوقية كافور ثلاثة
دراهم ملح الافرجيا وملح الرازيانج وملح الانرب مكد درهم ملح لولو وملح مرجان
مكد ثلث درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكى مكد درهم توتيا مدبرا بان يجمى ويطفى في
ماء الورد مرارا اوقية صبر نصف اوقية يسحق الجميع القابل للسحق ويخلط بالمياه

ويوضع في انا من النحاس الأحمر في الشمس المحارة مدة اربعين يوما ويحرك
كل يوم مرارا وهو ينفع جميع امراض العين كالبياض والغشاوة والقروح
المعسرة العلاج وضعف البصر لقطيرة منه في العين قطرة او قطرتان وان يصنع
من الخلد دينا والسرطان النهري بان يؤخذ ما يهما بالتقطير ينفع جميع امراض
العين خصوصا القروح فانه يبرئها في يوم وليلة صفة دواء لامراض الاسنان
يؤخذ دهن القرنفل اوقية روح الزمنيتين نصف اوقية يخلط الجميع ويحل فيه
نصف درهم من الكافور ويوضع منه على الاسنان الموجوعة قطرة في قطنة
ويوضع في مكان تاكل الاسنان ليسكن الوجع ويشد الاسنان صفة ما لذلك
يؤخذ النخام والسعتر والسالويا وفوتنج نهري وبرادة الفيا قوبرادة شجرة
الطرفا اجزاء سواء ويوضع في قنينة ويغمر بالعرق المحلول فيه قليل من
الافيون حيث يعلو الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار اياما
حتى يخرج اللون فيه ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجة على السن الموجعة
ويمضغ به صفة دواء لامراض الصدر وهو الدواء الذي يقال له لبن
لبن الكبريت يؤخذ من الكبريت المصعد جزء ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء السحق
الجميع ويوضع في انا مطين بطين الحكمة ويغمر بماء المطر المقطر حتى يعلوه عرض
ستة اصابع ويكون ثلاثة ارباع الانا للدواء والماء والربع الباقي فارغا
ويوضع الانا على رماد حار حتى يغلي ويذوب ويحرك بعود دائما فيتخلى في
اربع ساعات او خمسة ثم يصفى المحلول ويوضع في انا آخر ويوضع عليه مقدار
من الشراب ويرفع في مكان حار والثفل الباقي يكرر عليه الغمر بماء المطر والطبخ
على الرماد الحار حتى يخيل الجميع ولا يبقى شيء ويجمع المحلول مع المحلول الاول و
يوضع في مكان حار حتى يرسب في اسفل الانا الكبريت ثم يصفى عنه الماء برفق
ثم يغمرها بماء المطر ويحرك كثيرا ثم يترك حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عنه الماء ايضا
لا يزال يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمره ثم يجفف في
مكان حار ويرفع تربة بيضاء وهو طيب الرطوبة الطبيعية ويقوي افعالها
الطبيعية ويصفي الدم ويبرء الامراض الحادثة من فساده فينفع الجذام والبرص
الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض العصب وهو ينفع بالغ جيد

للرئة وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال الحادث والسعال
القديم ويخفف الرطوبة النازلة ويمنع النوازل ويقوى الدماغ ويحلل الرياح
من المعدة وينفع القولنج وحمى الدق والذبول واذا حل بماء الدار صيني صار
كاللبن وسقيه ينفع حمى الدق بالخاصية قال فرولیوس جربنا ذلك مرارا
فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل فانه يخفف الرطوبة الفاسدة ويزيد
في الرطوبة الطبيعية ولا نظير له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويفعل
بكيفيته المخفية وصورته النوعية في الأمراض فعل النار في الحطب الشربة من ذلك
ثلث درهم او اقل او از يد بحسب المزاج والسن بماء الدار صيني او بماء البابونج
او بماء المرزنجوش او بصاعد الشراب صفته دواء لامراض القلب يجب في
معالجات الأمراض تقوية القلب وحفظه فانه منبع الروح الحيواني ومحل
الحرارة العزيزية ومنه يستمد جميع الأعضاء والقوى لانه اشرف ما في بدن
الانسان ونسبته الى البدن كالانسان كنسبة الشمس الى العالم ونسبة ذهب الجوهرة
الى جميع المعادن فانه يكملها ويرفعها الى مرتبة كمالها ونسبة الشراب الى جميع

جميع النباتات اعلم ان الذهب اذا امكن اخراجه من الحس واحيائه بحيث
ينمو ويولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا للبلسان الطبيعي ويرجع
الشيخ الى شبابه وبرء كل مرض اعيى الاطباء من علاجه لكن الوصول الى هذه
المرتبة امر عسير ودونه خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان البحاثين اذا
لم يجدوا لحم العجل غذوا بلحم البقر ولما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظير
الآلة في العالم لكن اظهار هذه القوة منه يحتاج الى تدبير لطيف جسمه وتخلخل
ويزيل ثقله عن الاعضاء وقد ذكرنا له تدبيرا حسنا هو اشرف تدابيره بعد
التدبير الكبير قال فرولیوس نحن جربنا هذا الذهب المدبر بهذا التدبير مرارا
فكان عظيم النفع جليل المقدار ويقال لهذا المدبر اورو م قولس يعني
ذهب الرعد فانه اذا اصابته النار نفرت منه صوت عظيم كصوت
الرعد واحرق وحرق ما صاف وكان اعظم من البارود وبراب حتى
قيل ان سدس درهم منه اذا اصابته النار فعل فعل رطل من البارود
ويقال له اورو م برطا يعني ذهب القهار لانه يقدر على دفع المواد واخراجها

بالعرق ودفع الأمراض الردية ويقال له اوروم ولاطيلا يعني الذهب
النباتي وصفته يؤخذ من الماء الحار المقطر عن الزاج والبارود نصف
رطل ويحل فيه اوقية من العقاب الصافي على نار خفيفة او رماد حار وحينئذ
يسمى هذا الماء الكواريس يعني الماء الملكي ويحل فيه ما اردت من الذهب
كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء واسع من زجاج وليكن المحلول
الى نصف الاناء ثم يشد فمه بشيء مثقوب ثم يقطر عليه دهن الطرطير من
ذلك الثقبة قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا يزال يقطر عليه من
الدهن المذكور قطرة بعد قطرة حتى يرسب الذهب في اسفل الاناء تربة
صفراء وعلامة نقاء الماء عن الذهب ان يبيض ويصفو بعد صفرته و
ان لم يوجد دهن الطرطير يقطر عليه ملح الطرطير المحلول فهو كاف ثم يصفى
عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء بالماء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم
ملوحة ولا حدة ويجب ان يجففه بعيدا من النار او في حمام مارية او في
مكان حار فانه يشتعل بادنى سبب ويظهر عنه اصوات كصوت الرعد والطوب

والطوب والحذر ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حين يلاقيه يشتعل من
نفسه من غير نار ولا تجد منه مقدار ذرة ان بقيت حيا ولم تصبك ناره
قال فروليوس وهذا الصوت اظنه للمضادة بين العقاب والطرطير كما
يكون في البارود والكبريت او لان روح البارود نفذ للطافته في اجزاء
الذهب واختلط بكبريتيته واعلم ان روح البارود ليس كالبارود ولا كبريت
الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان حادان يكادان يشتعلان من غير
نار من ادنى حرارة تشعلهما يتخلخلان ويطلبان الصعود فيفرقان اجزاء
الذهب بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد
وقرب اليه النار اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الطرف الاخر
وهذا الذهب المبارك ينفع بدن الانسان ويجلب العرق ويدفع اكثر الامراض
اذا استعمل منه حبة ومن العجائب انه اذا وضع مع مثله من الكبريت المسحوق
الممزوج به بالسحق ووضع على النار فانه يشتعل من غير صوت ويبقى منه
في البوطة تربة حمراء وهذه التربة الحمراء اذا وضع عليها روح الملح انحلت

وصارت كالشمس المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل هو الحل الأصلي وليس
الأمر كما زعم فانه يرجع الى الذهبية ولانه خالطه روح الملح اليابس فليس بحل
طبيعي ومن هذا الذهب المبارك المسمى بذهب الرعد يصنع الذهب القادر
وهو من الأسرار التي لا يباح بكشفها لكن رجاء الثواب ان ينتفع بهذا
النوع الثاني ونذكر قبل تدبيره أولا تدبير الأمور اللازمة في تدبيره الأول
روح البول يؤخذ عشرة ارطال من بول الانسان الشاب المعتدل المزاج
وقد شرب شرابا معتدلا ويقطر في حمام مارية ثم يعزل عنه المائية بالتقطير
مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة ثم بعد خروج الروح يشد النار ليصعد
ما في الأرض من الملح النوشادري الى القبة الانبيق ثم يؤخذ الروح وله
رائحة منتنة فيقطر ماء المطر مرتين فيخرج في الاول الروح محلولا بالماء
وفي الثانية يخرج الروح أولا ويبقى ماء المطر وفيه الرائحة المنتنة في اسفل
القرعة ثم يؤخذ من هذا الروح المطهر جزء مع مثله من العرق الصافي و
يوضع في مكان حار يومين وليلتين ثم يقطر ويرفع فهو روح البول الثاني

الثاني استخراج روح الملح يؤخذ من الملح المعدني ما شئت ويسحق ويوضع
في ماء الرقبة فيكون فخارا قويا ويقطر كما علمت وان رددت القاطر
على ارض جديد من الملح وقطر ايضا كان اجود ثم يؤخذ من ذهب الرعد
ما شئت ويغمر بروح الملح فانه يحل ثم يطير عنه الروح ثم يغمر ايضا بروح
الملح حتى يحل ثم يطير عنه الروح ايضا يفعل ذلك مرارا حتى يحل حلا بينا
ثم يؤخذ بقدر المحلول من روح البول ويقطر على المحلول في اناء كبيرة
قطرة قطرة كما قطرت فراول حل الذهب به من الطير فانه يغلي ويفور
ايضا لا يزال يقطر عليه روح البول حتى ينقطع الغليان ثم يوضع في التغاين
اربعة اسابيع ثم يوضع في ماء الرقبة ويوضع على الرمل ويقطر بنار معتدلة
حتى يخرج الأرواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر الذهب ثم يؤخذ ايضا
ويغمر بصاعد الشراب بقدر حرارة لطيفة حتى يجر العرق ثم يصعى بجر العلقة
ويغمر ايضا بصاعد آخر حتى يجر ويصعى ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى
لا يبقى في الذهب شيء من اللون وما بقي من الذهب في اسفل القرعة كرره عليه

العمل بالغمر بروح الملح والتطيير حتى ينحل حلا دهنيا ثم يقطر عليه روح البول قطرة
قطرة ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم يؤخذ لون الصاعد بصاعد
الشراب حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ثم يجمع العرق الذي فيه اللون فيقطر
فيبقى الذهب في اسفل القرعة منحلا احمر واذا اشتد على هذا المحلول النار قطر ايضا
دهن احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي وبعض الناس يحلون الذهب حلا ليس بطبيعي
لونه اصفر فاذا وضع في اناء من قلعي او فضة سوده بخلاف الذهب المحلول حلا
طبيعيا فانه اذا وضع في اناء قلعي او فضة صبغه صبغا كاملا وبهذا التدبير
خرج عن صورة الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر ما دبر وقد ذكر سرطوس
لذلك طريقا سهلا جربه فوجد غاية قال ويؤخذ من الذهب المكلس بالحرق ما
شئت ويغمر بروح البول المقطر مع العرق المتروك اثني عشر يوما في حمام مارية
حتى ينضج ويوضع في الآلة الهرمسية شهرا كاملا في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر
كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق لينضج ما بقي من الذهب ثم يوضع في التعفين
اثني عشر يوما ويصفى ويجمع مع الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون شيء

شيء ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة دهن احمر كالدم
فيوضع الدهن في قرعة قصيرة او في مائل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر احمر كالدم
وتبقى الارض سوداء كالبنفسج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرء
من جميع الامراض والعاهات ويعيد الشيخ الى شبابه وقواه وهو ينفع الصرع والسكتة
والبرص والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحميات الوبائية وجميع الامراض
الحادثة عن الاخلاط الردية لا نظير له وسارسيوس يقول انه ايضا ليس بحل
طبيعي بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهته الدم في
اللون والكيفية الخفية ونحن انما وضعناه لعلاج الامراض لا شيء غير ذلك من
الاشياء التي ترغمه ارباب صناعة الكيمياء الذين يغشون الناس ويغرونهم
عاملهم الله بعدله دواء لامراض المعدة صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ
يؤخذ صفايح النحاس او الحديد الرقيقة ويقرض بالمقراض صغارا ثم يوضع في
اناء من خزف ساف منه وساف من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار و
يشد النار حتى يحترق وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج

ويبرد فيخرج النحاس رمادا مايلا الى السواد والحديد فيسحق و
ينخل ويوضع في اناء من خزف ويحترق بحرق الانتيمون ويسحق ويوضع لكل
رطل منه ثلاثة اواق من الكبريت ثم يحترق على النار في مقدار اربع ساعات
يكرر العمل كذلك خمس مرات او ست مرات وفي كل مرة ينقص من مقدار
الكبريت حتى يصل الى اوقية ثم يسحق في اناء من خشب ويغمر بالماء الحار و
يحرك حتى ينحل ماء اسمانجونيا ان كان العمل من نحاس وماء اخضر ان كان
العمل من حديد ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في
مكان بارد فانه ينعقد فيه الزاج كقطع الشب الازرق وزاج النحاس اسمانجوني
وزاج الحديد اخضر ثم استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تظن ان روح
زاج النحاس وروح زاج الحديد كروح الزاج الطبيعي بل انما هو اقوى منه بمراتب
وقال براكلسوس في كتابه المسمى بطول العمر ان في هذين الزاجين خل ثقيف
جائع يأكل كل ما القي فيه ولا فساد في كبريتهما وقال في كتاب المعالجات ان نصف بالتشديد اي حامض
عمل البرايا في عمل روح الزاجات وهي الاصل في جميع العلاجات وجل الاعمال

الاعمال والشربة من روح هذين الزاجين خمسة حبات او ستة بالشراب او
بماء النعناع او بماء الفروج ويسقى لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها وهو
نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية ويفتت حصاة الكلى والمثانة
اذا سقي بماء حشيشة الزجاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشراب
او بماء القنطوريون وينفع امراض الراس بماء الخراما والفاوانيا ويسقى
لليرقان بماء الخلدونيا وللطاعون بالسكر النبات ومعجون حب العرعر وان
سقي بالترياق جلب العرق ودفع الضرر الحادث من شرب الزيبق وان طلي بماء
الخلدونيا على داء الثعلب والحمرة والجرب والحكة نفعها ويسقى لجميع امراض السددية
والعفنة فانه يفتح السدد ويمنع العفونة الشربة منه لهذه الامراض من خمس حبات
الى ستة حبات بما يناسب العلة وقد يسقى بماء الفروج ويجب ان يدثر المريض
بعد سقيه بثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في اورام المعدة والكبد
لانه شديد الحموضة وقد يصلحه روح الزاج بالبنفسج او ورد شقايق النعمان او
بالترمس ثم يوضع معه قطرة من دهن القرنفل ويسقى لكل مرض بما يناسب دواء

الرحم صفة اكسير امراض الرحم يؤخذ نصف رطل جند بيدستر زعفران
اوقيتان ويعمل ربا بعد اخذ اللون بصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع
اواق من رب البرنجاسف واوقية من ملح الصدف دهن انجليقا ودهن
انيسون ودهن كهربا مكد درهمان ويخلط الجميع ويعقد على النار الخفيفة الشربة
منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم وهو يفتح سدد الرحم ويدر الحيض وينفع من
اختناق الرحم ويصلح جميع امراض الرحم صفة ملح المشترى النافع لاختناق
الرحم شربا وطلاء يحرق المشترى بالنار حتى يصير رمادا ثم يغمر بالخل المقطر
حتى ينحل ثم يصفى ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه الملح ثم يحل هذا الملح
بالماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى
ثلاث حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرء اختناق الرحم وكذلك
يطلى به من خارج فينفع نفعا عظيما صفة ماء مقطر لذلك يؤخذ مشكطرا مشيع
ودوقو مكد اوقية دارصيني وسليخة وبادرنجبويه مكد ثلثا درهم زعفران
تخم جزر بري است
ثلث درهم جند بيدستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع في عصير السذاب

السذاب اربعة ايام ويقطر في حمام مارية الشربة منه ملعقة ولا يؤكل بعده طعام
الى مضي ثلاث ساعات ينفع جميع امراض الرحم صفة دواء يفتح سدد
الطحال ويدر الحيض يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العرق
المحلول فيه المر اربعة ايام ثم يجفف في مكان حار ثم يسحق ويغمر بالعرق
حتى يخرج اللون ثم يطير عنه العرق حتى يصير ربا وقد يقطر فيه قليل من دهن
الانجليقا لتطيب رائحته الشربة منه ثلث درهم لا نظير له في تفتيح سدد الطحال
وادرار دم الحيض وهو من الاسرار دواء الكلى والمثانة اعلم ان الحصى
المتولدة في هذه الاعضاء انواع كثيرة في القلة والكثرة واليبوسة والرخاوة
والموضع وتتولد من فضلات الغذاء الطرطيرية المستعدة للانعقاد والعاقد
لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة المادة
الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة
قوية كان الانعقاد سريعا صفة ملح يفتت حصاة الكلى والمثانة من صنعة
براكلسوس يؤخذ عيون السرطانات وحجر مثانة الانسان وحجر اليهود و

الاسهال ونزف الدم اي نوع كان كالذوسنطاريا والرعاف والزلق
وافراط الطمث وغير ذلك وهو قل ما يسقى ثلاث مرات فانه ربما ابرأ
من يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف بماء لسان
الحمل وينفع الذوسنطاريا اذا طلي به من خارج مع الترياق وطين
المختوم صفة زعفران الحديد يؤخذ خبث الحديد الازرق الكثير اللمعان
وهو يتولد في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخام ويوضع في اناء من
زجاج ويغمر بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار اربعة عشر يوما ثم يصفى ويطير عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران
الحديد ثم يغسل بالماء القراح مرات لتذهب عنه الحموضة ويجفف ويحفظ
وان وضع في مكان بارد انحل ماء ويسمى حينئذ دهن الحديد وهو ينفع
جميع السيلانات واسهال الدم وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط
دم البواسير وسلس البول ويقطع نزف الدم من خارج ومن داخل
الشربة منه من ثلث درهم الى نصف درهم بشراب السفرجل او بالكلشكر

بالكلشكر ويفتح سدد الكبد والطحال ويقويهما وينبغي ان يعطى اولا المطلقات
والمسهلات ثم يسقى لامراض الطحال بماء اسقولوقندريون او بماء الطرفا او
بماء البرسياوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندباء او بماء الاغريمونيا
او بماء السكوريا ويسقى للاستسقاء بماء الافسنتين ويقوي المعدة وينفع
الغثيان اذا سقي بالكلشكر الشربة منه لهذه الامراض من ثمانية حبات الى
اثني عشر حبة دواء لتقوية الجماع اعلم انه كما ان الراوند اذا قليته فارقته القوة
المسهلة كذلك الساطريون وهو خصية الثعلب الكبير اذا جففت ذهبت تقويته
للجماع هكذا وجد في التجربة ويجب ان يؤخذ الملانة الكبيرة ويترك الصغيرة الفارغة
من خصية الثعلب الرطب ويسحق في هاون من حجر ويوضع فيه مثله لباب الخبز و
يوضع في قرعة عليها انبيق اعمى بعد غمره بصاعد الشراب ويدفن في بطن
الفرس او في حمام مارية شهرين ثم يخرج ويصفى عنه العرق برفق ويوضع ذلك
العرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر كالدم والثفل الباقي يحرق
ويستخرج ملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات من دهن الدارصيني

لتطيب رائحته وهذا الدواء يقوي البدن ويعينه على الجماع لا نظير له ويزيد في المني
ويرجع الشيخ الى شبابه الشربة منه من ثلث درهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحاني وقد يخلط بالكلشكر ويشرب فوقه الشراب دواء المفاصل
والنقرس اعلم ان علاج المفاصل في ابتداء العلة سهلة يزول ببعض الادهان البلسانية
واما اذا ازمن واستحكم فيعسر علاجه فحينئذ يحتاج الى المسهلات والمدرات و
المعرقات القوية وبراكلسوس جرب لذلك الزيبق المرجاني والمسهل المحرك
لذلك وقد خلص به قوم كثير من هذا المرض وهو ان يؤخذ من السورنجان و
تربد ورب السقمونيا ونشارة عظم قحف الانسان وسكر اجزاء سواء ويسحق
الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح بماء الكمافيطوس وهذا المسهل كاف
في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية للمفاصل المانعة لانصباب
المواد اليها فروح الزاج وملح اللولو والشراب المطبوخ فيه العناب والوج والفرنجمشك
صفة دهن البلسان يسكن وجع المفاصل والنقرس يؤخذ زاج محرق رطلان
عسل بشمعه رطل صاعد الشراب رطل صمغ البطم اربع اواق رعي الحمام ست اواق

اواق اكليل الجبل خمسة اواق ومن الحصاة الصغار المستديرة التي توجد بقرب
الانهار المحرق نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم
يقطر ويحرق الثفل الباقي في القرعة ويستخرج ملحه ويحل في القاطر ويقطر ايضا
وهو من العجائب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل المواد يبل به الخرق
ويوضع على محل الوجع ولا ترفع حتى يجف ثم يكرر العمل حتى يزول المرض بالكلية
ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت دواء آخر يؤخذ دهن عظام الانسان
ودهن عظام رأس الفرس المستخرج بالتقطير ودهن الاجر مكد اوقية دهن صمغ البطم
ودهن حب العرعر مكد ثلاث اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام مارية ويطلى به
على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا عن البرودة صفة مرهم لذلك
يؤخذ من الورد عشر قبضات ومن قشور اصل البنج الرطبة ست قبضات
ويطبخ الجميع برطلين من الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطير
الشراب بالطبخ فيبقى في اسفل الاناء شيء كالعسل يؤخذ ويخلط به رطلان
من شحم الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط اوقية من الافيون المحلول بالشراب

ودرهم من الزعفران واوقية من زهر البوسير فانه يصير مرهما رمادي اللون لا
نظير له في تسكين وجع المفاصل **فصل** في ادوية الحميات اعلم ان الحمى اما
ان يكون زيبقية او كبريتية او ملحية او مركبة من ذلك وجميعها يحتاج الى
الاستفراغ ومما ينفع لذلك التربد المعدني والمسهل الجامع وبعد استفراغ
المادة يسقى هذا السفوف صفته ان يؤخذ من الخلدونيا الذي يوجد في
الاماكن الخربة والابنية ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما فيه من اللحم و
يرمى به ثم يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلثا درهم وقت النوبة بشيء من الشراب
المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق فلا يحتاج الى تكراره
مرتين او ثلاثة وهو من العجائب دواء آخر يسقى في جميع الحميات الدائرة
واللازمة يسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النهار يؤخذ
روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ماء الهندباء اوقية ونصف
والمجموع قوته واحدة وان كان العليل ضعيفا يجعل روح الزاج ثلث درهم
في دواء الطاعون والحمى الوبائية والامراض النافرة يؤخذ من الكبريت

الكبريت المصعد ثلاث اواق ويغمر بدهن حب العرعر بقدر ما يعلوه اربع اصابع
ثم يوضع على رمل حار ويحرك بعود الى ان يذوب وينحل في الدهن ثم يرفع
عن النار حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك على النار
ايضا حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل من الترياق ويحل بالعرق ويستخرج ربه
كما علمت ثم يؤخذ راسن وانجليقا وحب العرعر ويغمر بالعرق ويستخرج روحه
بالتقطير ثم يجمع هذه الادوية التي هي الكبريت المدبر ورب الترياق وروح
الادوية الثلاثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء
من الاسرار للطاعون والامراض الوبائية والنافرة واذا سقي منه ايام
الطاعون والوباء في كل صباح قطرتان بالشراب او بالخل او بما يناسب
من المياه حفظ الابدان من العفونة ومنع حدوث الطاعون والوباء واما
الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون من ذلك ثلث درهم
بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارا قويا ويخرج
السموم بالعرق صفة تصعيد الكبريت اعلم ان الكبريت لا ينبغي ان يسقى منه

عبيط غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد في معدنه ووقع في طرف من
المعدن كما في بلاد اللينية في اطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارا
ويصعد بهذا الاشتعال كبريت كثير من معدنه في جوانب الجبل ويعلو على
بعض الاحجار والخزوف كالكلى شبنم واهل تلك الناحية يجمعونه وينقلونه الى
بعض البلاد ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعة كيفية تصعيد
الكبريت ان يؤخذ رطل من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل
من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويوضع في رمل
في طنجير من الخزف وتوقد تحت القدر بالنار حتى يصعد الكبريت و
معرب فارسيته پاتيله
احذر ان يسخن فيه الاثال فان الصاعد يذوب بالحرارة ويسقط الى
اسفل وان كرر تصعيده مع ملح وزاج جديدين ثلاث مرات كان اجود
وبعض الناس يضع على الاثال انبيقا له خندق فاذا ذاب منه شيء سقط
في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ صفة دواء زهر
الكبريت لبراكلسوس يؤخذ من الكبريت المصعد اوقية ونصف مر درهم

مر درهم صبر وزعفران وطين مختوم مكد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جوارشا
بالسكر المحلول بماء الورد دواء آخر لزهر الكبريت يؤخذ من الكبريت
المصعد رطل ونصف قلقطار ست اواق صبر اربع اواق مر وكندر و
مصطكي مكد ثلاث اواق ملح خمسة دراهم زعفران نصف اوقية يسحق
الجميع ناعما ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت وان كرر
تصعيده كان اجود ويجب ان يكون الآلة غير ملآنة لئلا يحرق بل الى
نصفها فوائد زهر الكبريت الساذج والمركب ان المركب منه يسقى للطاعون
والحميات الوبائية وذات الجنب والقولنج وجميع امراض الصدر والرئة
ويفتح سدد الكبد الشربة منه ثلث درهم الى نصف درهم واما زهر الكبريت
الساذج فيسقى منه درهم للطاعون بماء الشوكة المباركة او بالترياق
او بشراب الاترج او بماء البادرنجبويه وكذلك يسقى لمنع العفونة و
ذات الجنب والاورام وان شرب منه في كل يوم قليل منع حدوث
الامراض الدماغية عن الرطوبة وان سقي للحب الافرنجي والامراض الجلدية

والأمراض التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع
امراض الصدر والرئة كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث
والنوازل المزمنة وكذلك يسقى للحميات والشربة منه من هذه العلل
من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه وقد يعل جوارشا
بالسكر والكتيرا ويسقى ولا يجوز سقيه للحوامل خوف الاسقاط صفة
تا، الترياق يؤخذ من الترياق الجيد خمسة اواق مراء قيتان ونصف
دارصيني وزعفران من كل نصف اوقية كافور درهمان يغمر بصاعد الشراب
الذي ينفع فيه الانجليقا بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان
حار حتى يخرج اللون ويصفى ويغمر بعرة اخرى في مكان حار حتى يخرج
اللون ثم يصفى ويوضع مع العرقي الأول ولا يزال يفعل ذلك حتى
لا يبقى في الأدوية شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع ويوضع
عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الآلة الهرسية ويقطر
دورتا حتى يدر القاطر على الأرض ويصعد وينزل يفعل ذلك اياما في

اياما في حمام مارية وهذا المآء يلعقه منه بالشراب للطاعون ينفع ويدفع
السمية ويجلب العرق ويقوى الأعضاء الرئيسة وينفع جميع الأمراض ويسقى
لمن تقرر بشرب الزئبق او بطلانه فيخلصه ويصفى الدم وينفع للحب الافرنجي
ويمنع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويسكن وجع الاحشاء ولا
يظر له في الحميات والخفقان والبرقان ويسقى بماء الشوكة المباركة او
بالشراب او بما يناسب من المياه. صفة ترياق المومياي يؤخذ من المومياء
الاثني البابسة الغير كريهة الرائحة نصف رطل ويصنع منها شراب بصاعد
الشراب ثم يؤخذ من الترياق اربع اواق ومن الزيت الصافي اوقيتان
ملح اللولو وملح المرجان من كل درهمان طين مختوم اوقيتان مسك درهم
يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويوضع في مكان حار شهرا كاملا حتى ينضج
ثم يستعمل للسموم فانه عظيم النفع جليل المقدار ينفع لجميع السموم المعدنية و
الحيوانية والنباتية ولجميع الأورام السمية والطاعونية واذا شرب منه
كل يوم ثلث درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويسقى

منه للامراض السمية نصف درهم بماء الحشيشة المباركة ولا يحتاج مرة اخرى
الى تكرار سقيه وان كان سقي السم فقد يسقى منه درهم باوقية من دهن
اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقيء او بالاسهال بعون الله الملك المتعال
صفة دواء نافع لجميع السموم من صنعة براكلسوس وهو كاف لجميع السموم
المعدنية والنباتية والحيوانية يؤخذ من دم البط ما اردت ويقطر في
حمام مارية ويحفظ القاطر ويرفع ما بقي في اسفل القرعة ويجفف ويضبط
ثم يؤخذ قوانص البط ويحرق حتى يصير رمادا ثم يغمر بالقاطر من دم البط
ويستخرج ملحها كما عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل
القرعة ويوضع لكل رطل من المجموع اوقية من الكهربا والمرجان ورب
خربق الاسود المسحوق بعد التجفيف ورب المومياء وجدوار مكد نصف
اوقية بادزهر ثلاثة دراهم ترياق جيد اوقية ونصف يسحق الجميع ويخلط
ويغمر بدهن حب الصنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع ويسد فم الاناء
ويحفظ كلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب او باللبن

باللبن الحليب لمن سقي السموم فانه لا يمضي سدس ساعة الا وقد خلص المسموم
بعون الله تعالى **فصل** في ادوية القروح والجروح صفة دهن بلسان ينفع
جميع الجراحات سواء كانت من التفنك او من الطوب او من السيف او
من الرمح او غير ذلك يؤخذ زهر هيوفاريقون رطل زهر الخيري وزهر
البوسير وورق الخلد وبنا وقنطوريون صغير وزراوند ومشكطرامشيع
يقال له باللاتينية ديتمومشيع وزهر بابونج وسنفيطس مكد نصف اوقية
ورد يابس ومومياء وكندر مكد اوقية ونصف مصطكي اوقية ميعة سائلة
اوقيتان يسحق ما يجب سحقه ويحل الجميع برطلين من صاعد الشراب ويوضع في
الشمس الحارة او في الفرن حتى يخرج اللون ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في
الادوية شيء من اللون ويوضع على الثفل شيء من زيت صافي بقدر ما يغمره
ان لم يكرر العمل
ويوضع في مكان حار ثمانية ايام ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يؤخذ من صمغ البطم
خمسة ارطال راتينج اوقية ونصف يغسل بماء الهيوفاريقون ثم يجمع الجميع في
اناء ويوضع في مكان حار او شمس حارة حتى ينضج ثم يطير عنه صاعد الشراب

فيبقى في الاناء احمر سايلا كالعسل وقد يصنع ايام الشتا بادوية جافة والاجود
ان تصنع بالادوية الرطبة وينبغي ان يغسل الجروح والقروح قبل وضعه بالشراب
ثم يوضع عليها فان انقطع عرق او شريان او عصب فيطلى بهذا الدهن ثم
يضمد بضماد استكتكوم فيبرء من المه باذن الله تعالى صفة ضماد استكتكوم
من صنعة براكلسوس النافع لجميع القروح والجروح والفك والكسر والخلع و
الوشي وهو علاج جامع لا نظير له يؤخذ سليقون ومرقشيثا فضي وذهبي و
مرداسنج مكد ثلاث اوقية دهن بزر الكتان وزيت مكد رطل ونصف دهن
حب الغار نصف رطل قلقونيا وشمع مكد رطل صمغ العرعر وصمغ البطم مكد
نصف رطل جاوشير اوقية مقل واشق وسكبينج مكد ثلاث اواق كهربا و
كندر ومر وصبر وزراوند طويل ومدحرج مكد اوقية موميائي بحرية ومقناطيس
وساذج مكد اوقية ونصف مرجان احمر وابيض وصدف ودم الاخوين و
طين مختوم وزاج ابيض مكد اوقية انتيمون مصعد درهمان زعفران الحديد
وكافور مكد اوقية وكيفية العمل ان يحل الصموغ الخمسة بالخل ويصفى ثم يطير عنها

عنها الخل بنار خفيفة حتى يبقى كالعسل ثم يطبخ المرداسنج بالزيت ودهن بزر
الكتان حتى يتغير لون المرداسنج ثم يذر عليها المرقشيثا مسحوقة ثم يلقى عليها
السليقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم يلقى فيه دهن حب الغار والقلقونيا والشمع
وصمغ العرعر وصمغ البطم بعد حلها بالخل على النار ويحرك على نار خفيفة ثم يلقى
فيه الصموغ المحلولة بالخل تدريجا ويحرك دائما لئلا ينقطع ويتدحرج ثم يلقى
عليه الادوية الباقية المسحوقة وآخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن العرعر و
اذا رايته يابسا لا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام طبخه
ان يعلق باليد ولا يدبق ثم يلقى في الماء البارد حتى ينعقد ثم يدهن اليد بدهن
البابونج ودهن الخراطين ويقطع قطعا طوالا ويرفع وينفع هذا الضماد للقروح
والجروح الحديثة والقديمة في اي عضو كان ويجفف ويقوي العضو وينقي
الروح وينبت اللحم في القروح والجروح ويلحمها ويفعل في اسبوع ما يفعله غيره
في شهر ويمنع العفونة ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبال والنصال
من الجروح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابات وينضج ما يقبل

في مكان رطب الخل دهنا وهذا الدواء ينفع ويدفع ضرر الزيبق من البدن
وجميع القروح الملحية المتعفنة والسكر النباتية كما انه يعدل حدة الأدوية
ومرارتها فكذلك هذا السكر يعدل المعدنيات ويزيل حدتها ويمنع
افاتها من الأعضاء وهو علاج تام للقروح المتعفنة الردية الخبيثة كالسرطان
وغانغرايا والآكلة وجميع القروح الزحلية واذا حل منه في ماء لسان
الحمل او ماء عنب الثعلب وطلي به على الحمرة والجمرة والنملة ابراها في زمن
قليل واذا طلي به على الأورام بدهن البابونج حلها وان طلي به مع
دهن صمغ البطم على الجروح والقروح ابراها ولا نظير له لقروح الثدي و
سرطانه ويزيل حمرة العين بماء الورد او بماء الفراخيا وان سقي منه
اربع حبات بالشراب سكن وجع القولنج ويسقى للأورام الأحشاء
الحارة ثلاث حبات بماء لسان الحمل ويسقى لحمى الربع وامراض الطحال
بما يناسب ويسقى لسيلان المني ويطلى به من خارج بدهن الورد وهذا
السكر مشهور بين ارباب صناعة الكيمياء واذا قطر تقطيرا صناعيا

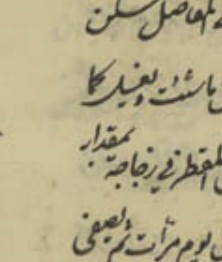

صناعيا لخروج روحه ويقوى تلك الروح بملحه وجمع مع الذهب المكلس بعد
حله بماء الرزين ظهر عنه الذهب النباتي وبالتجربة يعلم ما قلناه صفة ماء
بذر الضفدع المسمى باللاتينية اسرتبولا وهو ان يؤخذ بذر الضفدع في اذار
الرومي في آخر الشهر وهو شيء يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج
مخاطي كريهة الرائحة ويقطر في حمام مارية ويرفع مائه ثم يؤخذ مر وكندر مكد
اوقيتان زعفران نصف اوقية كافور ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويرطب بالماء
المقطر المذكور ويجفف ويرطب يفعل ذلك عشرين مرة واذا سقي منه ثلث
درهم بماء لسان الحمل حبس الدم من اي عضو كان وكذلك اذا طلي به من
خارج ويسكن الحمرة والجمرة ووجع المفاصل الحار السبب اذا طلي به مع الخل
وهذا الماء وحده اذا حل فيه قليل من الشب وطلي به على المفاصل سكن
وجعها زيبق الحكمة يزيل الآثار طلاء يؤخذ من الزيبق ما شئت ويغسل كما
عرفت ويقدر الزيبق سليماني ويسحق الجميع ويغمر بالخل المقطر في زجاجة بمقدار
ما يعلوه اربع اصابع ويترك اربعة ايام ويحرك في كل يوم مرات ثم يصفى

تأخذ رطلا من الزاووق واوقية
من الغار وتصعد بعد السحق البليغ
فالخارج هو السليماني ويقال له الغار سبه
دار اسكنه

عنه الغل المفطر ويوضع في مكان فانه يرسب فيه الزرنيخ والسليماني المحلول
ويكرر العمل على ما مر يخل من الزرنيخ والسليماني ويفعل كالأول حتى يجتمع
عندك ما آمن الزرنيخ ما اردت ويطلى منه على الاثار والجرب ويحفظ عنه
الفم والعين مرهم كوكبي من صنعة براكلسوس ويسمى مرهم اومار يؤخذ
شحم الخنزير البري وشحم الدب بكد ثمان اواق يطبخ الجميع بالشراب على
كفاية
نار لينة ثم يفرغ في ماء بارد ليجمد ثم يؤخذ خرا طين مغسول بالشراب او بالماء
رطلان ويجفف على الطابق ويسحق ثم يؤخذ دماغ الخنزير البري وصندل
احمر ومومياي وحجر الدم بكد اوقية عظم محف الانسان وزن لوزتين و
شاذنج
يكون القمر زايد النور في بيت الزهرة وان كانت الشمس في الميزان
كان اجود ويسحق ما يقبل السحق ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما
ويحفظ لوقت الحاجة وهذا المرهم يبرء جميع الجراحات سوآء كانت من السيف
والنصل والتفنك والخنجر في اي عضو كانت وهو من العجائب فانه يبرء
الجراحات من غير احتياج الى حماستها بل يوضع هذا المرهم على خشبة او خرقة
اوخرقة عليها شيء من دم تلك الجراحات وان وضع هذا المرهم على السيف
الذي جرح به او السكين او النصل او الرصاصة المخرجة من الجرح او النشابة
المخرجة عنه ويوضع الجروح في مكان معتدل مصون عن الحر والبرد فان
جروح صاحب الجرح يبرء وان كانت الخرقة بابسة او مبتلة بعود او خشبة
او بخرقة ثم يوضع المرهم على اية كانت وان كان عميقا كرر العمل ويغير المرهم
على تلك الخرقة او الخشبة كما يغير على الجروح في العادة ولا يوضع على الجرح
شيء الا خرقة طاهرة او خرقة مبلولة ببول المجروح وقد ينكر هذا التاثير
قوم ويقولون ان الطبيعة مدبرة ويبرئه خصوصا اذا انضم الى ذلك اعتقاد
انه يبرء من هذا الجرح بهذا الدوآء العجيب الغريب فيحصل للطبيعة انتعاش
فيصلح الجرح ويبرء وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشياء لا تنكر فان
فعل هذا المرهم بخاصية فيه بتوسط روح العالم كما يفعل الحديدة والمغناطيس

تم الكتاب بالصواب في العشر الاخر من شهر رجب المرجب سنة ١٣٠٥

احراق الرصاصين بان تصفحهما صفحات رقيقة وتذر عليهما من الكبريت
المسحوق ثم توضع على النار حتى انقطع الدخان فان بقي منهما حيا كرر العمل
ويجب الاحتراز من بخارهما فانه يورث الغشي والهلاك الاسفيداج
معرب وهو رماد الرصاص والانك والانكي اذا شدد عليه الحريق صار
اسرنجا واستفاد فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل و
قد تتخذ بالاملاح وقد تتخذ من وجوه شتى وطبعها بارد يابس في
الثانية والمتخذ بالخل شديد التلطيف واغوص وليس في الاخر شديد
تلطيف احراق الزاجات بان تسحقها ناعما ثم تضعها في بوطة مسدود الراس او فخار جديد مطين
بطين الحكمة وتوضع على نار قوية حتى تحترق وتحمر لونها رطل دوازده اوقيه است اوقيه شش
استار و دو ثلث استار ملباشه وان چهل درهم است استار چهار مثقال و نيم است
مثقال يكدرهم و سه سبع درهم است درهم شش دانق است دانق دو قيراط است
قيراط دو طسوج است طسوج دو حبه است حبه يكجزو از چهل و هشت جزو از يكدرهم است

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه